الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq

الصباح

Assabah

ALSABAH NEWSPAPER

32 صفحة | السعر 500 دينار | الثلاثاء 12 آذار 2019 العدد Tue. 12 Mar. 2019 Issue No. 4484 | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

مجلس النواب
ينهي القراءة الأولى
لثلاثة مشاريع قوانين 05

وزارة التعليم
تضبط معاهد وكليات
وهمية ومخالفة للضوابط 07

الزوراء
يقف في صدارة
المجموعة الاولى 23

خلال زيارة روحاني الى بغداد ولقائه رؤساء الجمهورية والوزراء والبرلمان

اتفاقيات تاريخية بين العراق وايران

■ **صالح**: أمننا المشترك يتطلب المزيد من التعاون والتصدي للارهاب

■ **روحاني**: العراق له دور كبير في توفير الأمن والاستقرار في المنطقة

بغداد / الصباح

اسفرت اللقاءات التي اجراها القادة العراقيون، مع رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، حسن روحاني، خلال اليوم الاول من زيارته الى بغداد التي وصلها امس ووصفت بـ«التاريخية» عن توقيع عدد من مذكرات التفاهم، تتعلق بالنفط والتجارة والصحة والنقل، فضلا عن اتفاقيات اخرى في مجالات انشاء سكك للحديد بين البصرة والشلامجة، ومذكرة لمنح تأشيرات الدخول والتسهيلات لرجال الاعمال والمستثمرين.

الزيارة التي قوبلت بترحيب عراقي واسع شملت ايضا عقد ملتقى اقتصادي وتجاري افتتحه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، والرئيس روحاني، وشهد مشاركة واسعة من رجال اعمال كلا البلدين ففيما رحّب رئيس الجمهورية برهم صالح بنظيره رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ حسن روحاني، مبيناً أن الزيارة تأتي للتأكيد على أهمية العلاقات بين بلدينا وشعبينا هذه العلاقات هي علاقات راسخة في التاريخ، أعرب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي عن تطلعه الى ان تسهم الزيارة بتطوير العلاقات بين البلدين والشعبين الجارين في جميع المجالات وتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار لجميع شعوب المنطقة. وقال صالح، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيراني عقب جلسة مباحثات رسمية: ان استئصال الفكر المنحرف واستئصال التطرف يتطلبان جهداً وتعاوناً اقليمياً أكثر ومستداماً وفي هذا السياق نؤكد على أن امننا المشترك بيننا وبين ايران وبيننا وبين دول المنطقة يتطلب المزيد من التعاون من اجل التصدي لظهور الارهاب. بدوره، لفت الرئيس الإيراني إلى أن العراق دولة مهمة في المنطقة وتستطيع أن تلعب دوراً أكبر في حل المشاكل، مشيراً إلى أن «وقوفنا مع العراق لا يعني أنه ضد الآخرين، مشيرا الى ان العراق المستقل له دور كبير في توفير الأمن والاستقرار في المنطقة».

وفي سياق الزيارة، ترأس رئيس مجلس الوزراء، عادل عبد المهدي، والرئيس الايراني، بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء الإعلامي تلقته «الصباح»، «جلسة المباحثات المشتركة التي بدأت في بغداد مساء أمس الاثنين بحضور الوزراء والمسؤولين من اعضاء الوفدين، وتناولت استمرار التعاون في مجال مكافحة الارهاب وتعزيز جهود الأمن والاستقرار، وبحث التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والعديد من الملفات المشتركة وفي مقدمتها النفط والزراعة والاعمار والأستثمار والصحة والنقل والمناطق الصناعية والمنافذ الحدودية.

وفي ختام جلسة المباحثات المشتركة، جرى التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم، التي تم الاتفاق بشأنها، وشملت مجالات النفط والتجارة والصحة والنقل لإنشاء سكك الحديد بين البصرة والشلامجة، ومذكرة لمنح تأشيرات الدخول والتسهيلات لرجال الاعمال والمستثمرين».

كما استقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، مساء أمس الاثنين، مع وفد نيابي من مختلف القوى السياسية، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء، وفقا لبيان اصدره مكتب رئيس البرلمان، وتلقته «الصباح» بحث تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها بين البلدين الجارين على مختلف الأصعدة، لا سيما في مجالي السياسة والاقتصاد.

التفاصيل 3

رئيس الجمهورية خلال الاستقبال الرسمي للرئيس الايراني

الغضبان لـ «الصباح»: نستعد لاحتضان مؤتمر (اوبك) في بغداد

بغداد / طارق الاعرجي

باشرت وزارة النفط التحضيرات الخاصة بانعقاد مؤتمر (اوبك) في بغداد العام المقبل بمناسبة مرور 60 عاما على تأسيس المنظمة، في وقت يدخل فيه العراق لاول مرة بعضوية اللجنة الوزارية لمراقبة الانتاج التي ستعقد مؤتمرها خلال نيسان المقبل بمشاركة اعضاء المنظمة والدول المتضامنة معها.

وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط ثامر الغضبان لـ"الصباح": ان العراق ودول منظمة (اوبك) ملتزمون بالمحافظة على مستوى الانتاج لايقاف الانهيار باسعار النفط العالمية وضمان عدم تكرار ما حصل العام الماضي.

واضاف ان العراق وجه سؤالاً خلال مشاركته في اعمال مؤتمر منظمة (اوبك) الذي عقد مؤخرا، مفاده ماذا سيحدث اذا لم يتم تخفيض الانتاج، فكان الجواب ان سعر البرميل سيتراوح بين 40 . 45 دولارا وهذا هو المستوى الحدي لانتاج النفط الصخري، وبالتالي يعد هذا الامر غير مقبول للجميع. وكشف الغضبان عن ان المدة القليلة المقبلة ستشهد اقامة ثلاثة مؤتمرات الاول سيعقد في 18 من الشهر الحالي، حيث سيشهد انضمام العراق للمرة الاولى الى اللجنة الوزارية لمراقبة الانتاج المعنية باعضاء منظمة (اوبك). ولفت الى ان نيسان المقبل سيشهد ايضا عقد اجتماع بين وزراء النفط لتقييم مدى الالتزام باتفاق خفض الانتاج وسيشهد اعلان ميثاق تعاون غير ملزم وطوعي بين منظمة (اوبك) والدول خارجها للاتفاق على آليات للتعاون.

التفاصيل 7

أعلن تأجيل الانتخابات الجزائرية

بوتفليقة يعدل عن ترشحه.. وينهي حلم «الولاية الخامسة»

الجزائر/ أ ف ب

اعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الاثنين عدوله عن الترشح لولاية خامسة، وفي الوقت نفسه إرجاء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 18 نيسان المقبل، بحسب ما جاء في "رسالة الى الامة" نشرتها وكالة الانباء الجزائرية.

وقال بوتفليقة في الرسالة الطويلة: إن الجزائر "تمرّ بمرحلة حساسة من تاريخها"، مشيرا الى انه تابع "المسيرات الشعبية الحاشدة" التي شهدتها البلاد".

واضاف "اتفهم ما حرك تلك الجموع الغفيرة من المواطنين الذين اختاروا هذا الاسلوب للتعبير عن رأيهم"، منوها بـ"الطابع السلمي" للتحرك.

وتابع الرئيس الذي عاد أمس الأول الاحد من جنيف بعد فحوصات طبية أجراها واستغرقت أسابيع، "لن يجري انتخاب رئاسي يوم 18 من (نيسان) المقبل. والغرض هو الاستجابة للطلب الملّح الذي وجهتموه إليّ"، في إشارة الى المتظاهرين ضد ترشحه.

وقال إنه سيعمل على تشكيل "ندوة وطنية جامعة مستقلة ستكون هيئة تتمتع بكل السلطات اللازمة لتدارس وإعداد واعتماد كل الإصلاحات التي ستشكل أسس النظام الجديد"، على أن تنهي مهمتها "قبل نهاية عام 2019".

التفاصيل 8

مظاهرات حاشدة في العاصمة الجزائرية رفضا لترشح بوتفليقة.. ارشيف

الداخلية تناقش واقع مراكز الشرطة وتطوير عملها

الخزعلي والغبيري خلال ورشة الداخلية

بغداد / طه حسين

عدّ وكيل وزارة الداخلية الاقدم الدكتور عقيل الخزعلي، مراكز الشرطة بمثابة وزارة داخلية مصغرة، وتعتبر أول دائرة يراجعها المواطن في حال تعرضه لأي حالة تستوجب تدخلاً أو تخص عمل رجال الشرطة، فيما دعا قائد شرطة محافظة بغداد اللواء الركن علي جاسم محمد الغبيري الى ضرورة تغيير واقع مراكز الشرطة في بغداد والمحافظات بما يسهم في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وأكد الخزعلي في تصريح لـ«الصباح»، خلال الورشة التي نظمتها قيادة شرطة بغداد تحت عنوان (تطوير عمل مراكز الشرطة - الواقع والطموح)، أن «تطوير مراكز الشرطة يستوجب القضاء على حالات الفساد المستشرية في أغلب تلك المراكز والعمل على انجاز معاملات المواطنين وعدم تأجيلها أو المماطلة في إنجازها».

وأكد الخزعلي، أن «الوزارة ستعمل على إعادة تقييم عمل مراكز الشرطة واختيار الافضل منها من خلال الحلول والمعالجات التي وضعتها لحل مشاكل المواطنين وسرعة استجابة عناصرها من ضباط ومنتسبين».

التفاصيل 2

الشهر المقبل.. صرف زيادة «ذوي المهن الصحية»

بغداد / وفاء عامر

تنسق وزارة الصحة والبيئة مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ الاجراءات الفنية والادارية لصرف الزيادة في المخصصات لجميع ذوي المهن الصحية خلال الشهر المقبل.

وافادت مديرة قسم شؤون التمريض في الوزارة الدكتورة ساجدة سعدون بتصريح خاص لـ«الصباح»، بان مجلس الوزراء وافق على توصية اللجنة الوزارية لرفع التسكين عن ذوي المهن الصحية وصولا للدرجة الثانية، اضافة الى رفع مخصصات الخطورة بنسبة 30 بالمئة لتصبح 80 بالمئة. وبينت ان وزارتها باشرت الاجراءات الفنية والادارية لصرف الزيادة في المخصصات خلال شهر نيسان المقبل، لاسيما ان هناك لجنة مشكلة مع وزارة المالية ومجلس الوزراء من اجل تنفيذ ذلك بالسرعة الممكنة وفقا لقرار مجلس الوزراء بهذا المجال، عادة الزيادة مطلبا مهما لذوي المهن الصحية كونهم اكثر تماسا مع أسباب الخطورة من الامراض والعدوى وما يتعرضون له من حالات اعتداء.

التفاصيل 7

هيئة الاتصالات تمهل شركات الهاتف النقال شهراً لتحسين خدماتها

بغداد / الصباح

امهلت هيئة الاعلام والاتصالات، خلال اجتماع لها مع مدراء (زين العراق، و اسياسيل، و كورك تليكوم) شركات الاتصال تلك، مدة شهر لتحسين خدماتها.

وذكر بيان للهيئة، ان "اجتماعا عقد برئاسة رئيس مجلس الامناء وحضور رئيس الجهاز التنفيذي واعضاء مجلس الامناء، بحث اسباب تردي وسوء خدمة الاتصالات في البلاد، والذي اكدته الفرق الفنية المتخصصة بفحص جودة الخدمة في عموم مناطق العراق". وحددت الهيئة، وفقا للبيان، مهلة شهر واحد للشركات لمعالجة نقاط الخلل وتحسين الخدمة في كافة المناطق، مؤكدة انها ستستخدم اجراءات قانونية بحق الشركات في حال استمرار سوء خدمة الاتصالات. من جهتها وعدت الشركات بايجاد حلول ناجحة وسريعة لمعالجة ضعف الشبكة.

وكانت هيئة الاعلام والاتصالات قد فرضت غرامات مالية كبيرة ضد الشركات الثلاث (اسيا سيل وكورك وزين) بسبب تردي الخدمات خلال الاشهر الاخيرة.

حداد يطالب برعاية عوائل ضحايا الإرهاب

حداد يستقبل عائلة موصلية

بغداد/ الصباح

طالب نائب رئيس مجلس النواب بشير حداد، برعاية عوائل ضحايا الارهاب والمتضررة جراء العمليات العسكرية.

وبحسب بيان المكتب الإعلامي، تلقت "الصباح"، نسخة منه، فان "حداد استقبل في مكتبه الرسمي ببغداد العائلة الموصلية التي تضررت وتعرضت لعمليات إرهابية استشهد على اثرها رب الأسرة والابن الوحيد وبنتان مع اطفالهن، ولم تبق من العائلة إلا الام والشقيقتان دلال 15 سنة التي فقدت ذراعها الأيسر، وملاك 7سنوات التي فقدت عينها اليسرى، واصيبت في يدها وبشظايا في جسمها".

وأعرب حداد عن "أسفه وألمه لما تعرض له أبناء شعبنا في نينوى وعدد من مناطق العراق على يد التنظيمات الإرهابية من قتل وتفجير وتهجير وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان".

وتابع البيان ان "الحداد وبعد تكريمه للعائلة، تكفل بعلاج الشقيقتين ورعايتهما من أجل الاستمرار في إكمال الدراسة وزرع الأمل من جديد داخل العائلة"، مطالبا "الحكومة الاتحادية برعاية عوائل ضحايا الإرهاب، كما دعا المنظمات الإنسانية والجهات المعنية الى تقديم المساعدات الإنسانية للعوائل التي تضررت جراء العمليات العسكرية في المناطق المحررة".

للمشاركة بالمؤتمر الاقتصادي العالمي في سان بطرسبورغ

الحلبوسي يتلقى دعوة من رئيس مجلس الدوما

الحلبوسي يستقبل السفير الروسي

بغداد/ الصباح

بحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أمس الاثنين، مع السفير الروسي لدى بغداد ماكسيم ماكسيموف، سير العلاقات الثنائية بين البلدين، فيما تلقى دعوة من رئيس مجلس الدوما للمشاركة بمؤتمر اقتصادي عالمي.

وذكر بيان لمكتبه، تلقته "الصباح"، ان "الحلبوسي استقبل ماكسيموف، وجرت خلال اللقاء، مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين، والتأكيد على جهود تفعيل الدبلوماسية البرلمانية".

وقدم ماكسيموف، بحسب البيان، "دعوة من قبل رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين إلى رئيس مجلس النواب، لزيارة روسيا، فضلا عن دعوة أخرى، للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي العالمي بدورته الـ23، الذي سيعقد في سان بطرسبورغ".

رئيس الوزراء يأمر بتمديد فتح المنطقة الخضراء

تمديد فترات افتتاح المنطقة الخضراء

بغداد/ الصباح

وجه القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، أمس الاثنين، بتمديد فتح المنطقة الخضراء.

وذكرت وكالة الانباء العراقية "واع"، أن "القائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي، أمر بتمديد فتح المنطقة الخضراء من الخامسة مساء ولغاية العاشرة والنصف صباحاً".

وكان عبد المهدي وجه، في وقت سابق، بإعادة افتتاح شوارع المنطقة الخضراء بشكل تدريجي.

من بين 390 مكلفاً في مختلف الجهات الحكومية

النزاهة تشخص 23 مخالفة في المصالح المالية للمكلفين

بغداد/ الصباح

أعلنت دائرة الوقاية في هيئة النزاهة تقرير نشاطاتها لشهر شباط، مُؤكدةً أنَّ عدد المكلفين الذين ظهرت لديهم مخالفاتٌ في تضارب المصالح (23) مُكلفاً من أصل (390) مكلفاً، فيما تمَّ البحث والتقصّي عن أموال (520) مكلفاً لمختلف الجهات الحكومية.

وأوضحت الدائرة في تقريرها الذي اطلعت عليه "الصباح"، أنَّ عدد الاستمارات المُتسلَّمة والمُدقّقة بلغ (2518) استمارةً خاصّة بالمُكلفين بالإفصاح عن ذممهم الماليَّة، فيما بلغت الاستمارات المُوثّقة (1730) استمارةً، إذ سجَّل قسم كشف الذمّة الماليَّة في الدائرة المُكلفين الذين تمَّ تحليل معلوماتهم، للبحث عن وجود تضخّم في أموالهم من عدمه، فقد بلغ عدد المُكلفينَ (111) أمّا عدد الاستمارات الكليّ فقد بلغ (566) استمارةً، ومجموع زيارات شعبة التقصّي عن أموال المُكلفين (192) زيارةً، وبيَّنت، أنَّ نشاطات الدائرة تضمَّنت زيارات قسم الأداء والسلوك الوظيفيّ إلى (21) جهةً حكوميَّةً وتتعلّق هذه الزيارات بالرصد الإعلاميّ، أهمُّها رصدٌ صحفيٌّ خاصٌّ بحريق دار المُشتريات، ورصدٌ خاصٌّ بالتجاوزات على أراضي المواطنين في بلديّة الرشيد، وآخر خاصٌّ بالتجاوز على أراض خضراء قرب مُجسّر المثنى، لافتة إلى أنّ التقارير هي قيد المصادقة الآن تمثلت بتقرير شاملٍ خاصٌّ بوزارة التجارة، وتقرير خاصٌّ عن واقع حال المستشفيات في بغداد – خاص بوزارة الصّحّة، فضلاً عن زياراتٍ تدقيقيّةٍ وتنسيقيّةٍ بلغ مجموعها (9) زياراتٍ لعددٍ من تشكيلات وزارة الزراعة.

وأقامت الدائرة ورشة عملٍ في مكتب المُفتّش العامّ لوزارة العدل: للتعريف بلائحة السلوك الوظيفيّ رقم (1 لسنة 2016) والتعديل الأول لها، وعرض تقرير نتائج الزيارات الميدانيّة لتشكيلات الوزارة، وعقد اجتماع في مكتب المُفتّش العام لوزارة الزراعة خاص بلائحة السلوك الوظيفي (1 لسنة 2016) والتعديل الأول لعام 2017.

وتضمَّنت النشاطات زيارات شعبة مكافحة الرشوة التي بلغت (23) زيارةً لوزارات ودوائر رسميَّة، منها: الهيئة العامَّة للضرائب ووزارات الكهرباء، والعدل والتجارة والشؤون الاجتماعيَّة، ودائرة الاستثمار في ديوان الوقف الشيعيّ، وأمانة بغداد – دائرة الاستثمارات.

مبنى هيئة النزاهة

الوكيل الأقدم لـ «الصباح»: سنعيد تقييم أدائها وفق ما تقدمه من خدمات للمواطنين

الداخلية تناقش واقع مراكز الشرطة وتطوير عملها

بغداد / طه حسين

عدّ وكيل وزارة الداخلية الاقدم الدكتور عقيل الخزعلي، مراكز الشرطة بمثابة وزارة داخلية مصغرة، وتعتبر أول دائرة يراجعها المواطن في حال تعرضه لأي حالة تستوجب تدخلاً أو تخص عمل رجال الشرطة، فيما دعا قائد شرطة محافظة بغداد اللواء الركن علي جاسم محمد الغريري الى ضرورة تغيير واقع مراكز الشرطة في بغداد والمحافظات بما يسهم في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين. وأكد الخزعلي في تصريح لـ"الصباح"، خلال الورشة التي نظمتها قيادة شرطة بغداد تحت عنوان (تطوير عمل مراكز الشرطة - الواقع والطموح)، أن "تطوير مراكز الشرطة يستوجب القضاء على حالات الفساد المستشرية في أغلب تلك المراكز والعمل على انجاز معاملات المواطنين وعدم تأجيلها أو المماطلة في إنجازها". وبيّن، أن "قلة التخصيصات المالية وانشغال البلاد في محاربة عصابات داعش الاجرامية وطردها الى خارج أرض الوطن كانت إحدى الأسباب التي حالت دون تطوير واقع تلك المركز وإظهارها بالظهر اللائق والذي يلبي المستوى الادنى لطموح الوزارة، لاسيما أن أجهزة الوزارة كانت إحدى الركائز المهمة لمحاربة تلك القوى الظلامية وقدمت الكثير من الشهداء والجرحى خلال تلك المعارك المصيرية". وأكد الخزعلي، أن "الوزارة ستعمل على إعادة تقييم عمل مراكز الشرطة واختيار الأفضل منها من خلال الحلول والمعالجات التي وضعت لحل مشاكل المواطنين وسرعة استجابة عناصره من ضباط ومنتسبين، إضافة الى اختيار أسوأ مركز شرطة من حيث أداء العاملين فيه، لنتمكن بذلك من إعادة تقييم أداء جميع مراكز الشرطة العاملة ضمن الوزارة".

من جانب آخر، دعا قائد شرطة محافظة بغداد اللواء الركن علي جاسم محمد الغريري، الى "ضرورة تكاتف الجهود للنهوض بواقع عمل مراكز الشرطة والوصول به الى مستوى الطموح، لاسيما أنها في تماس مباشر مع المواطنين"، مشيراً الى أن "العديد من مباني مراكز الشرطة بحاجة الى إجراء عمليات هدم وإعادة بناء، لتتمكن من استيعاب عدد العاملين فيها".

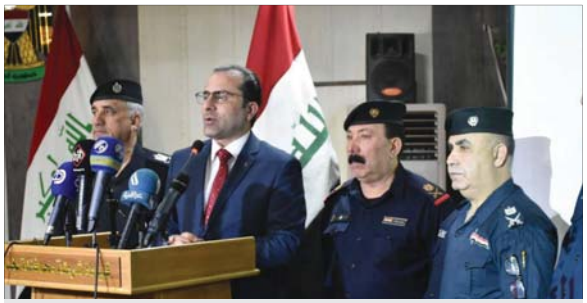

الخزعلي والغبيري خلال ورشة الداخلية

مع تجزئة العمل الواحد

منح وزارة الكهرباء صلاحية التنفيذ المباشر للمشاريع

بغداد/ الصباح

أقر المجلس الوزاري للطاقة في جلسته العاشرة، منح وزارة الكهرباء، صلاحية التنفيذ المباشر وتجزئة العمل الواحد للمشاريع.

وذكر بيان تلقت "الصباح" نسخة منه، إن "مجلس الوزراء اقر توصية المجلس الوزاري للطاقة ومنح وزارة الكهرباء صلاحية مناقلة المكائن والمعدات والمواد المخصصة للمشاريع الاستثمارية ومشاريع القروض لتغطية احتياجات المشاريع الطارئة لعام 2019، على ان يتم تعويضها لاحقا، واعلام وزارة التخطيط بذلك".

واشار الى "منح وزارة الكهرباء، صلاحية التنفيذ المباشر وتجزئة العمل الواحد للمشاريع الحرجة واعلام وزارة التخطيط لاحقا، ومنح الوزارة صلاحية التعاقد مع شركات وزارة الصناعة والمعادن بشكل مباشر بحسب الاختصاص في ما يخص تصنيع الاعمدة الكهربائية الخاصة بقطاع التوزيع وإبراج نقل الطاقة والمحولات والمقاييس الكهربائية وملحقاتها وخارج الصلاحية المالية للوزارة والبالغة 100 مليون دينار".

واكد "إقرار توصية المجلس الوزاري للطاقة على ما جاء في كتاب وزارة النفط بشأن أنبوب الغاز الجاف المغذي لمحطة كهرباء النجيبية الغازية، وقيام وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي، والنقل بإخلاء مسار انابيب الغاز التي أنشئت خلاف القانون"، مبينا ان "قرار المجلس جاء لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين".

محطات لانتاج الطاقة / ارشيف

وزير التعليم: حريصون على تقديم الاستحقاقات لذوي الشهداء

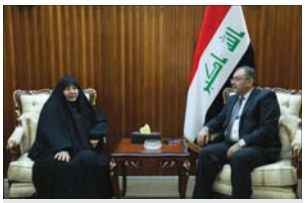

لقاء وزير التعليم ورئيس مؤسسة الشهداء

بغداد/ الصباح

اكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حرص وزارته على تقديم جميع الاستحقاقات القانونية المتعلقة بذوي الشهداء كونهم الشريحة المضحية في المجتمع.

وذكر بيان صادر من مؤسسة الشهداء، تلقت "الصباح"، نسخة منه، ان "رئيسة المؤسسة ناجحة عبد الامير الشمري التقت وزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل، في مقر الوزارة وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون المشترك بما يخدم ذوي الشهداء من الشرائح كافة".

وشددت رئيسة المؤسسة على "ضرورة قبول ذوي الشهداء في الدراسات الاولية والعليا وفق ما نص عليه قانون المؤسسة كونهم عانوا خلال الازمنة السابقة من ظلم النظام البعثي المباد اضافة الى الدمار الذي احدثته التنظيمات الارهابية وعلى راسها داعش الاجرامي".

وبينت الشمري مكانة الشهيد في المجتمع العراقي اضافة الى الخدمات التي تقدمها المؤسسة لتمجيد قيم الشهيد والشهادة انطلاقا من شعار "الشهداء امانة في اعناقنا".

ومن جانبه، اوضح وزير التعليم العالي حرص الوزارة على "تقديم جميع الاستحقاقات القانونية المتعلقة بذوي الشهداء كونهم الشريحة المضحية في المجتمع العراق الجديد ونهزم قوى الظلام والارهاب".

خلال زيارة روحاني الى بغداد ولقائه رؤساء الجمهورية والوزراء والنواب

اتفاقيات تاريخية بين العراق وإيران

رئيس الوزراء يستقبل روحاني

الحلبوسي خلال استقباله الرئيس الايراني

بغداد / الصباح

اسفرت اللقاءات التي اجراها القادة العراقيون، مع رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، حسن روحاني، خلال اليوم الاول من زيارتـه الـى بغداد التي وصلها أمس ووصفت بـ التاريخية، عن جملة اتفاقيات ثنائية، تتعلق بالنفط والتجارة والصحة والنقل، فضـلا عـن اتفاقيات اخرى في مجالات انشاء سكك للحديد بين البصرة والشلامجة، ومذكرة لمنح تأشيرات الدخول والتسهيلات لرجال الاعمال والمستثمرين.الزيارة التي قوبلت بترحيب عراقي واسع، شملت ايضا عقد ملتقى اقتصادي وتجاري افتتحه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، والرئيس روحاني، وشهد مشاركة واسعة من رجال اعمال كلا البلدين.

ففيما رحب رئيس الجمهورية برهم صالح بنظيره رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ حسن روحاني، مبيناً أن الزيارة تأتي للتأكيد على اهمية العلاقات بين بلدينا وبين شعبينا هذه العلاقات هي علاقات راسخة في التاريخ، أعرب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي عن تطلعه الى ان تسهم الزيارة بتطوير العلاقات بين البلدين والشعبين الجارين في جميع المجالات وتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار لجميع شعوب المنطقة.

بدوره، لفت الرئيس الإيراني إلى أن العراق دولة مهمة في المنطقة وتستطيع ان تلعب دوراً أكبر في حل المشاكل، مشيراً إلى أن «وقوفنا مع العراق لا يعني أنه ضد الآخرين».

علاقات راسخة

وقال صالح، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإيراني عقب جلسة مباحثات رسمية: «من دواعي سروري أن أرحب بفخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ حسن روحاني في قصر السلام وفي بغداد، هذه الزيارة تأتي للتاكيد على أهمية العلاقات بين بلدينا وبين شعبينا، وهي علاقات راسخة في التاريخ. علاقات اجتماعية ثقافية ومصالح امنية وسياسية واقتصادية مشتركة. وهذه العلاقات تفيد البلدين وتفيد الشعبين بل تفيد المنطقة ككل».

وأضاف صالح: «تحدثنا مع الرئيس الايراني عن أهمية البناء الصحيح لتعزيز هذه العلاقات وذلك من خلال التأكيد على الروابط الاقتصادية وتعزيز التجارة بين البلدين وأيضاً التأسيس لبنى تحتية اقتصادية مترابطة بين بلدينا وشعبينا تمتد الى عموم المنطقة من ربط لسكك الحديد ومناطق صناعية مشتركة والتعاون في مجال الطاقة والتجارة، وايضا رفع العراقيل والعقبات امام الزوار بين الشعبين». مشدداً على «ضرورة الذهاب الى الفضاء الأرحب في هذه العلاقة، هذا هو المطلوب لشعبينا وهذا هو المطلوب للمنطقة ككل».

وتابع رئيس الجمهورية: «كانت ايضا فرصة مهمة لي للتأكيد على شكر العراق لاصدقائنا في الجمهورية الاسلامية الايرانية وتحديداً دورهم في الحرب ضد الارهاب» موضحاً أن «الانتصار الذي تحقق في العراق ضد داعش انتصار مهم وكبير لكنه غير مستكمل. استئصال الفكر المنحرف واستئصال التطرف يتطلبان جهداً وتعاوناً اقليمياً أكثر ومستداماً وفي هذا السياق نؤكد على أن امننا المشترك بيننا وبين ايران وبيننا وبين دول المنطقة يتطلب المزيد من التعاون من اجل التصدي لظهور الارهاب مجددا في بلادنا وفي منطقتنا وهذا يتطلب ان تتعاون دول المنطقة في هذه المسألة ونرى ان بغداد هي الملتقى لدول المنطقة كي تتفاهم وتتعاون في ما بينها من اجل المصالح المشتركة اولا واساساً في مواجهة الفكر المنحرف. وهذا الفكر الارهابي وهذه التنظيمات الارهابية ولكن ايضاً لخلق منظومة من المصالح الاقتصادية المشتركة بين شعوب هذه المنطقة ننتهي بها من هذه النزاعات والتناحرات التي ألمت بالمنطقة».

تحول تاريخي

ولفت صالح إلى أن «العراق يعيش لحظات تحول تاريخية مهمة. بلدنا عانى ما عاناه نتيجة الصراعات الاقليمية والدولية التي جرت على الساحة العراقية»، معرباً عن تفاؤله بان «دول المنطقة تتفهم أهمية الاستقرار في العراق وأهمية دعم عملية الاستقرار في العراق، وان يكون العراق ساحة لتلاقي المصالح بين شعوب ودول المنطقة».

> **الرئيس صالح:** نرى أن بغداد هي الملتقى لدول المنطقة كي تتفاهم وتتعاون في ما بينها من اجل المصالح المشتركة اولاً واساساً في مواجهة الفكر المنحرف

وذكر صالح، ان هناك من يقول ان «الموقع الجغرافي للعراق صعب وفيه الكثير من التحديات والمشاكل ولكن من جانب آخر محظوظ بجواره الاسلامي، المتمثل بايران وتركيا، وكذلك الامتداد العربي وهذا العمق العربي" عسى ان يكون العراق عامل لَمّ شمل المنطقة بنّاءً على احترام مصالح شعوب المنطقة والتأكيد على المشترك بيننا من مصالح ومفاهيم وقيم مشتركة»، مؤكداً «آن الاوان لهذه المنطقة ان تنطلق الى ما هو مطلوب من اعمار وازدهار اقتصادي».

مصالح مشتركة

بدوره قدم الرئيس الإيراني شكره لـ«جمهورية العراق شعباً وحكومة على كرم الضيافة للوفد الايراني خلال هذه الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام». وقال: «نشعر في العراق باننا في وطننا الثاني والعلاقات التي تربط البلدين والشعبين في الواقع ليست جديدة وهذه العلاقات تعود الى آلاف السنين إذ ان هذه العلاقات هي علاقات دينية وثقافية وتاريخية واقليمية وليست العلاقات التي نستغني عنها بل علينا ان نبذل كل جهدنا في الواقع لتعزيزها وتطويرها».

وأضاف روحاني «كانت المحادثات التي جرت بيني وبين فخامة الرئيس في الواقع محادثات طيبة وجيدة. وفي كل المحادثات التي جرت بيننا لم اجد نقطة خلاف في ما بيننا. فالعلاقات التي تربط ايران والعراق هي لصالح شعبي البلدين، ولا شك اننا نبذل قصارى جهدنا لتعزيز هذه العلاقات وتأمين هذه المصالح ولا نتركها».

ولفت روحاني إلى أنه «في كل الحقول نحن نعتقد بان هناك مجالات واسعة للتعاون المشترك بين البلدين وهذه المجالات هي مجالات التعاون التجاري وكذلك في مجال الاستثمارات واقامة المدن الصناعية المشتركة والاسواق الحدودية والعلاقات السياحية الثنائية بين البلدين وكذلك حركة الزوار التي نراها ونشاهدها قائمة في ما بيننا وكذلك التعاون في مجال الطاقة والغاز والكهرباء والبترول والمصارف والخدمات الفنية والهندسية والتقنية وفي مجالات الطرق والسكك الحديد والممرات المائية مثل نهر الوند وكذلك القضايا المتعلقة بالبيئة والقضايا السياسية والاقليمية والدولية».

ونوه الرئيس روحاني، بانه «وخلال السنوات الماضية واجهنا صعوبات كثيرة ومشاكل نتيجة للارهاب الذي كان موجوداً، والشعب العراقي والشعب الايراني عانيا من هذه الظاهرة المشؤومة ونحن كنا بجانب الشعب العراقي وكنا بجانب الجيش العراقي خلال الايام الصعبة التي كانت في هذا البلد ونحن مسرورون بوقوفنا بجانبكم» لافتا الى ان «العراق دولة مهمة في المنطقة وبامكان هذه الدولة ان تلعب دورا اكبر في توفير الامن وفي اقامة علاقات اقرب مع دول هذه المنطقة».

أمن واستقرار العراق

وذكر رئيس الجمهورية الاسلامية الإيرانية: «نحن نريد ان نكون مع العراق، ان نكون بجنب العراق، وان نكون متحدين مع العراق لا ضد الآخرين، وان نوفر الارضية لأن نستقبل الآخرين وان يكونوا معنا»، مبيناً أن «الذي يهمنا هو استقرار العراق وامنه والديمقراطية التي نراها فيه، فنحن نعرف ان العراق الآمن والعراق المستقل في الواقع له دور كبير في توفير الامن والاستقرار في هذه المنطقة».

وتوجه روحاني بـ«جزيل الشكر والامتنان الى الشعب العراقي الابي وخصوصاً الاستضافة الكريمة التي يقدمها للزوار الايرانيين، لاسيما ايام اربعينية الامام الحسين عليه السلام. نحن نعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة وبالمناسبة نريد ان نتوجه بالشكر الى فخامة رئيس الجمهورية ونتمنى ان شاء الله ان تتطور هذه العلاقات يوماً بعد يوم في مختلف المجالات وان تتطور العلاقات بيننا وبين الشعب العراقي الابي والشقيق والصديق».

مباحثات موسعة

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح قد استقبل نظيره الإيراني حسن روحاني في قصر السلام ببغداد، وجرى استقبال رسمي حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين. فتش بعدها الرئيسان الحرس الرئاسي.

> مذكرات التفاهم التي وقعها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي والرئيس الايراني تتعلق بالنفط والتجارة والصحة والنقل وسكك الحديد وتأشيرات الدخول لكلا البلدين

وعقد الرئيسان، بحسب بيان رئاسي تلقته "الصباح"، "جلسة مباحثات موسعة تناولت العلاقات الثنائية وآفاق تطورها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين، ومناقشة آخر تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية ومستجدات الحرب على عصابات داعش الارهابية" واكد صالح ان "بناء علاقات متميزة مع إيران وتطويرها سيكون لصالح العراق والمنطقة عموماً"، مشددا على "أهمية تعزيز التعاون الثنائي على مختلف الصعد التجارية والاقتصادية والبنى التحتية".

وعد صالح ان "توقيع الاتفاقيات وانشاء مناطق تجارية وصناعية مشتركة سيترك تأثيرات ايجابية في توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين"، مشيراً إلى ان "العراق لا ينسى دعم إيران له أيام مواجهة الاستبداد، ودورها الكبير في محاربة الارهاب".

> **الرئيس روحاني:** نحن نعتبر العراق دولة مهمة في المنطقة وبامكانه أن يلعب دورا اكبر في توفير الامن وفي اقامة علاقات اقرب مع دول هذه المنطقة.

ولفت رئيس الجمهورية إلى "اننا لا نريد أن تكون بلادنا ساحة للصراع بين القوى المتنافسة، ولا منطلقاً للاعتداء على جيراننا"، موضحاً ان "العراق بعد هزيمة تنظيم داعش يقف عند استحقاقين هما إعادة الإعمار والاستقرار السياسي".

من جانبه، أكد الرئيس روحاني ان "الهدف من هذه الزيارة هو تطوير مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين"، موضحاً ان "هناك امكانيات كبيرة تتمتع بها طهران وبغداد يمكن استثمارها لتوطيد التعاون بينهما".

روحاني الذي عد ان "العلاقات بين الشعبين العراقي والايراني رصيد يمكن توظيفه لتعميق العلاقات في شتى المجالات"، بين ان "ايران حكومة وشعباً تتطلع إلى تعزيز الامن والاستقرار في العراق وتحقيق التنمية فيه باعتباره دولة جارة وصديقة لبلدنا"، مؤكدا ان "الجمهورية الاسلامية الايرانية طالما وقفت وستقف الى جانب العراق في مختلف الظروف".

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، توجه فور وصوله العاصمة بغداد، الى مدينة الكاظمية لزيارة الامامين الكاظمين (ع).

وبحسب مصدر مطلع، فان وزير الخارجية محمد الحكيم استقبل روحاني والوفد المرافق له، في مطار بغداد، مشيرا الى أن روحاني توجه الى الكاظمية لاداء الزيارة قبل استقباله الرسمي من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح في قصر السلام.

تطوير العلاقات

وفي سياق الزيارة، أعرب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي عن ترحيبه برئيس جمهورية ايران الاسلامية، حسن روحاني والوفد المرافق له، وتطلعه الى أن تسهم الزيارة بتطوير العلاقات بين البلدين والشعبين الجارين في جميع المجالات وتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار لجميع شعوب المنطقة .

وترأس رئيس مجلس الوزراء والرئيس الايراني، بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء الإعلامي تلقته «الصباح»، «جلسة المباحثات المشتركة التي بدأت في بغداد مساء أمس الاثنين بحضور الوزراء والمسؤولين من اعضاء الوفدين، وتناولت استمرار التعاون في مجال مكافحة الارهاب وتعزيز جهود الأمن والاستقرار، وبحث التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والعديد من الملفات المشتركة وفي مقدمتها النفط والزراعة والاعمار والاستثمار والصحة والنقل والمناطق الصناعية والمنافذ الحدودية».

وحضر جلسة المباحثات المشتركة، وفقاً للبيان، «وزراء الخارجية والداخلية والصناعة والمناجم ومحافظ البنك المركزي الايراني، كما حضر اللقاء وكلاء عدد من الوزارات وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد، فضلا عن كبار المسؤولين والمستشارين»، فيما حضره عن الجانب العراقي «وزراء النفط والخارجية والاعمار والاسكان والتجارة والصناعة والمعادن والنقل ومحافظ البنك المركزي العراقي وسفير العراق لدى جمهورية ايران الاسلامية وعدد من وكلاء الوزارات والمستشارين والمسؤولين في الحكومة العراقية»،في تلك الاثناء، افاد بيان اخر لمكتب رئيس الوزراء، تلقته «الصباح» بانه «وبحضور رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي ورئيس جمهورية ايران الاسلامية حسن روحاني، جرى مساء أمس وفي ختام جلسة المباحثات المشتركة التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم».

ولفت البيان، الى ان المذكرات التي جرى الاتفاق بشأنها شملت «مجالات النفط والتجارة والصحة والنقل لإنشاء سكك الحديد بين البصرة والشلامجة، ومذكرة لمنح تأشيرات الدخول والتسهيلات لرجال الاعمال والمستثمرين».

يشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء اجرى لرئيس جمهورية ايران الاسلامية والوفد المرافق له استقبالا فور وصوله الى القصر الحكومي عزف خلاله السلامان الجمهوريان العراقي والايراني وفتشا حرس الشرف والكراديس التي تمثل مختلف صنوف وتشكيلات القوات العراقية المسلحة. جدير بالذكر أن السفير الايراني في بغداد ايرج مسجدي، وصف العلاقات الايرانية العراقية بانها تشكل "نموذجا للتعاون"، معتبراً "الزيارة منعطفا في العلاقات الثنائية".

قوانين تشريعية

كما استقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، مساء أمس الاثنين، مع وفد نيابي من مختلف القوى السياسية، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء، وفقا لبيان اصدره مكتب رئيس البرلمان، وتلقته "الصباح" بحث تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها بين البلدين الجارين على مختلف الأصعدة، لا سيما في مجالي السياسة والاقتصاد.

كما ناقش اللقاء الجهود المبذولة من أجل حل المشكلات التي تحتاج إلى تدخل تشريعي منَّ مجلس النواب، لدعم عجلة الاقتصاد بين البلدين، وتحديدا في المحافظات العراقية والمحاذية للحدود الإيرانية بما يخدم مصلحة الشعبين المشتركة. وأكد الحلبوسي، بحسب البيان، استعداد مجلس النواب لتشريع عدة قوانين تساعد الحكومة الاتحادية في الانفتاح على كل الدول المجاورة والصديقة للعراق، بما فيما الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من جهته أكد الوفد الزائر تطلعه لتقوية الأواصر الأخوية بين الجانبين، وتوسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات. جدير بالذكر أن السفير الايراني في بغداد ايرج مسجدي، وصف العلاقات الايرانية العراقية بانها تشكل "نموذجا للتعاون"، معتبراً "الزيارة منعطفا في العلاقات الثنائية".

لإعادة إعمارها وإرجاعها إلى سابق عهدها

مجلس المحافظة: الأنبار بحاجة الى 10 مليارات دولار

تحتاج البنى التحتية في الأنبار إلى إعادة إعمار شاملة

بغداد / عمر عبد اللطيف

كشف عضو مجلس محافظة الانبار فهد الراشد، حاجة المحافظة الى 10 مليارات دولار و5 سنوات لتعود الى سابق عهدها، في حين أكد نواب عنها بأن المحافظة قدم لها دعم حكومي الا انه لم يكن بالمستوى المطلوب.

الراشد قال لـ"الصباح": إن "محافظة الانبار تحتاج الى 10 مليارات دولار لإعادة إعمارها لتعود الى سابق عهدها خلال 3.5 سنوات إذا خصصت تلك المبالغ وأنفقت بالشكل الصحيح"، مبيناً أن "معظم مناطق الانبار هي أفضل مما كانت عليه المحافظة في عام 2013 قبل دخول "داعش" اليها باستثناء تلك المناطق التي تحررت منذ فترة قريبة".

ودعا الراشد، جميع وسائل الاعلام والمهتمين الى المجيء الى الانبار ونقل الصورة بكل حيادية وشفافية عن واقعها الذي تعيشه في الوقت الحالي، مؤكداً أن "ما وصلت اليه المحافظة في الوقت الحالي تحقق بجهود الحكومة المحلية التي لم تأل جهداً في اعادة البنى التحتية المدمرة مما يحقق الامن والاستقرار لمواطنيها".

من جانبه، أكد عضو مجلس النواب عن المحافظة فالح العيساوي، دعم الحكومة للمحافظة الا انه لم يرتق الى المستوى المطلوب.

وقال العيساوي لـ"الصباح": إنه "لا يخفى على الجميع ما حصل للبنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة في الأنبار"، مبيناً انه "لم نجد حتى الآن أرقام حقيقية أو شبه مؤكدة من مبالغ نقدية عن ما تحتاجه المحافظة لإعادة اعمارها".

وبين العيساوي، أن "الحكومة دعمت المحافظة خلال الفترة الماضية، إلا أن هذا الدعم لم يكن بالمستوى المطلوب"، مبيناً أن "اعتماد المحافظة بشكل رئيس على المنظمات الدولية بإعادة إعمارها وخاصة منظمة (UNDP)".

وألح العيساوي، أن «المحافظة تحتاج الى مبالغ ضخمة لإعادتها الى ما كانت عليه قبل 2013، لكن لا يوجد قياس معين أو تخطيط أو كشوف تخمينية تؤكد حاجة الانبار الى قدر معين من الأموال»، مشيراً الى أن «المحافظة تعد هي الأقل فساداً بين المحافظات الاخرى بسبب الاستقرار السياسي الكبير والدعم الحكومي والدولي»، متوقعاً «مستقبلا واضحاً ومشرقاً للمحافظة خلال المرحلة المقبلة».

المفوضية تستكمل تدريب موظفيها استعدادا للانتخابات

انتخابات مجالس المحافظات ... ارشيف

بغداد / الصباح

استكملت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اجراءات التدريب لموظفيها استعدادا لانتخابات مجالس المحافظات.

وقال عضو مجلس المفوضين رياض البدران، في بيان تلقت «الصباح»، نسخة منه: إن «مفوضية الانتخابات في اطار استعداداتها لاجراء انتخابات مجالس المحافظات استكملت المستوى الاول لتدريب موظفي شعب التدريب والبيانات في كافة المحافظات»، موضحا انها «عاكفة على استكمال المستوى الثاني من التدريب فضلا عن الشروع بالتسجيل البايومتري في مراكز التسجيل في جميع المحافظات».

ودعا البدران "جميع الناخبين الى مراجعة مراكز التسجيل المنتشرة في المحافظات لتسلم بطاقاتهم البايومترية لمن سجل سابقا والبدء بالتسجيل البايومتري لمن لم يسجل بايومتريا".

يذكر ان مفوضية الانتخابات استعدت مبكرا واتخذت الاجراءات الكفيلة بعملها ووضعت التوقيتات الزمنية لخططها في اطار الاستعدادات لانتخابات مجالس المحافظات في الموعد المقترح لها.

في كل ركن من بغداد متنفس وأمل

قاسم عبد الزهرة/عن وكالة اسوشيتد بريس

ترجمة / انيس الصفار

شهد الحي التجاري الرئيس في بغداد عمليات تفجير تجاوزت قدرة أي من سكانه على عدها، فخلال فترات الحروب كان الموت زائراً شبه يومي، ومعظمها ميتات شنيعة مرعبة. في العام 2015 مثلاً مزق تفجير انتحاري مجمعي تسويق بعملية انتحارية فأسفر عن قتل اكثر من 300 شخص.

لكن اهالي حي الكرادة بدؤوا يلمسون على مدى السنة الماضية، أو نحو ذلك، أن الحياة الطبيعية آخذة بالعودة اليهم اكثر من أي وقت خلال عقود.

شوارع هذا الحي تصطف على جوانبها اليوم أكشاك الطعام وتموج بالمتسوقين في حين تبقى المقاهي والمطاعم مكتظة بمرتاديها الى وقت متأخر من الليل.

أما الحواجز الكونكريتية الواقية من الانفجارات التي كانت تحمي الناس من من أعمال التفجير فقد ذهبت كلها.

تقول رسل محسن، وهي معلمة تبلغ من العمر 33 عاماً، بعد أن اتخذت مقعداً قرب مدخل احد المحال التجارية وجلست ترشف قهوتها: "كان كل ما افعله في يومي هو الذهاب الى مدرستي ثم العودة الى البيت .. ولا شيء غير ذلك.

وإذا ما قصدت مطعماً حرصت كل الحرص على أخذ مقعد في أبعد ركن عن اية نافذة خشية انفجار سيارة مفخخة فيصيبني الزجاج المتطاير."

لأول مرة منذ 15 عاماً يخلو العراق من اية حرب او حركة تمرد ذات وزن، وهزيمة تنظيم "داعش" في اواخر العام 2017، بعد حرب مدمرة استمرت أربع سنوات، منحت العراقيين فسحة ومتنفساً.

وبرغم التحديات الكبيرة التي لا تزال على الطريق ثمة شعور بالامل يسود العاصمة، ولو أنه أمل لا يخلو من حذر.

انفجارات السيارات المفخخة، التي غدت نهجاً معتاداً بعد الغزو الاميركي في 2003 وجعلت اسم العاصمة العراقية مرادفاً لكلمة حرب، قد توقفت .. حالياً على الأقل .. ورفعت ألوف الحواجز الكونكريتية التي كانت تمتد وتتلوى عبر شوارع المدينة لحماية سكانها من تفجيرات الارهابيين وسياراتهم المفخخة فخفف ضغط الزحام.

يقول العميد يحيى رسول المتحدث باسم الجيش العراقي ان الوف الحواجز قد جرى رفعها ونقلها الى رقعة ارض عند اطراف المدينة، ومن المحتمل ان يعاد استعمالها مستقبلاً لإحاطة بغداد بها من اجل حمايتها من عمليات التسلل.

عراقيون يتناولون طعامهم في احد مراكز التسوق الكبرى في بغداد

كذلك فتحت اجزاء من المنطقة الخضراء المحصنة على ضفاف نهر دجلة أمام عامة الناس، بما في ذلك الطريق المؤدي الى نصب "قوس النصر" الذي يعد من معالم المدينة البارزة (وهو قوس يبلغ ارتفاعه 40 متراً مكوناً من سيفين تمسك بهما قبضتان من البرونز مصبوبتان على هيئة يدي الدكتاتور السابق صدام حسين احياء لذكرى الحرب العراقية الايرانية).

أسست الولايات المتحدة المنطقة الخضراء في العام 2003 لتأمين الحماية لسفارتها ولمؤسسات الحكومة العراقية، وعلى الجانب المقابل من النهر ازيلت الحواجز ايضاً التي كانت تسد شارع الرشيد، وهو اشهر شوارع العاصمة وأقدمها ويمثل مركزاً ثقافيا معروفاً بطراز العمارة العراقية والبيوت العتيقة المتداعية، فعادت تسري فيه حركة السيارات والسابلة بعد اغلاق دام 15 عاماً بسبب التهديدات الامنية.

وعلى جبهة النهر تنتصب بناية البنك المركزي الجديدة، التي وضعت تصميمها المعمارية عراقية المولد زها حديد.

هذه البناية لا تزال تحت الانشاء حالياً ومن المتوقع ان تكتمل في السنة المقبلة.

يقول دبلوماسي غربي ذو علم بشؤون بغداد: "تشعر المدينة اليوم بأنها في أفضل حال منذ العام 2003."

رغم هذا يواجه البلد تحديات جسيمة. فجماعة "داعش"، التي توشك على فقدان آخر أشبار لها من الارض داخل سوريا المجاورة، عادت تزحف متسللة الى العراق، وبذا تصاعدت في المناطق المحيطة ببغداد وشمال العراق وتيرة الهجمات على نمط عمليات التمرد.

قوات الأمن العراقية تزيل حواجز الحماية الكونكريتية من شوارع بغداد.

أطفال يلعبون في احد متنزهات بغداد ليلاً

رغم هذا يأمل كثيرون ان العراق قد تجاوز المنعطف الحرج بعد سنوات من الدم.

في حي الكرادة يغص بالمتسوقين اليوم مركز الهادي، الذي كان موقع التفجير الانتحاري في 2015 حين حوصرت أعداد من الناس طيلة ساعات داخل أتون مشتعل تسبب في مقتل 300 شخص، وقاعات الطعام تزدحم بالشبان واليافعين من صغار السن.

أما مركز الليث التجاري المجاور له فلم يكن هنالك بد من ازالته بالكامل ثم إعادة بنائه من الصفر، وهو اليوم على وشك الاكتمال.

يقول عاصم غريب، وهو صاحب محل للمعجنات والايس كريم، انه كان يضطر الى استئجار من يراقب له الشارع في الخارج ليمنع وقوف السيارات قبالته.

ثم يمضي مستطرداً: "كان يتملكني الخوف كلما اقتربت سيارة متخيلاً انها ربما تكون مفخخة او أن سائقها انتحاري.

اما الان فإنه العكس تماماً، لأننا نشعر بالسرور كلما أتت سيارة ووقفت قبالة المحل."

شعور الاطمئنان والثقة هذا بقي بعيداً عن منال العراقيين طيلة 15 عاماً.

فالبلد كان يعيش حالة حرب، بصورة أو اخرى، لفترة امتدت أكثر من عمر جيل كانت بدايتها هي حرب السنوات الثمان بين العراق وإيران، التي انتهت في العام 1988، ثم اعقبتها حرب غزو الكويت في 1990 فالتدخل العسكري اللاحق من قبل الولايات المتحدة.

لكن اشرس سفك للدماء ترافق مع الغزو الذي قادته أميركا للعراق في العام 2003، ذلك الذي أصبح نقطة انطلاق لحركة تمرد وعنف طائفي تولى قيادتها تنظيم القاعدة الى ان عمت البلد كله واسفرت عن مقتل عشرات الالوف من العراقيين.

كان عدد التفجيرات خلال تلك الفترة يصل الى 10 يومياً.

بلغ العنف ذروته عندما استولى تنظيم "داعش" الارهابي وهو تفرع من تنظيم القاعدة، على مدن عراقية معلناً قيام دولة خلافته على اجزاء واسعة من العراق وسوريا.

تسبب ذلك في حدوث ازمة نزوح وهجرة جماعية لم يسبق لها مثيل في تاريخ العراق، حيث فر ملايين الناس تاركين منازلهم بوجه زحف الجماعة الارهابية السريع.

ثم فر آخرون عندما ردت القوات العراقية، بدعم من الولايات المتحدة وإيران، الى ان تمكنت في نهاية المطاف من استعادة آخر المدن في اواخر العام 2017.

يقول بشار علي، وهو صاحب محل في شارع الكرادة عمره 33 عاماً، انه قلق من عودة ارهابيي "داعش" من سوريا ومن حالة انفلات القانون خارج المدينة، بما في ذلك اعمال الاختطاف والقتل. يختتم بشار حديثه قائلاً: "بغداد مثل بيتي.

إني أشعر بالامان داخل بيتي ولكني سرعان ما افقد هذا الشعور بمجرد خروجي منه."

فقدان

فقدت مني (الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين) باسم (مصطفى حمزة نعمة) الرجاء من يعثرعليها تسليمها لمصدرها.

٣ - ١٠ - ٣

وزارة الداخلية / مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
مديرية احوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد/ الرصافة
العدد: ٢٧٦٩
التاريخ: ٢٠١٩/٣/١١

إعلان

قدم المواطن (سليم أحمد جعفر) دعوته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (المعموري) بدلا من (السامرائي).

فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استنادا الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء/ هيثم فاضل الغرباوي
المدير العام/ وكالة

٢٦ - ١١ - ٣

وزارة الداخلية / قيادة قوات الشرطة الاتحادية
قيادة الفرقة الآلية /اللواء الآلي الثالث /الفوج الآلي الاول
(القانونية)

العدد: ٧١٧/٦/٥
التاريخ: ٢٠١٩/٣/٧

إعلان

إلى المتهمين الهاربين المدرجة اسماءهم ادناه المنسوبين سابقا الى الفوج الاول اللواء الالي الثالث الفرقة الالية ش.١ وبما أن محل اختفائكم مجهول، اقتضى تبليغكم بواسطة هذا الإعلان على ان تحضروا امام المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ تعليق هذا الاعلان في محل اقامتكم وتجيبون عن التهمة الموجهة ضدكم وعند عدم حضوركم سوف تجرى محاكمتكم غيابياً وتحجز أموالكم المنقولة وغير المنقولة ويحكم باسقاطكم من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين القاء القبض عليكم اينما وجدتم وتسليمكم إلى امرية سلطة والزام الأهليين الذين يعلمون بمحل اختفائكم اخبار السلطات عنكم وفقاً للمادة (٦٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨.

ت	الرتبة	الأسم	المادة القانونية	الانتساب	عنوان المتهم
١	شرطي	عامر عبد النبي حسن علي العيسى	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – مدينة الصدر
٢	شرطي	وسام صبيح سعد داود	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد - الحبيبية
٣	شرطي	منتظر مالك لازم مرعب	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد - الحبيبية
٤	شرطي	حيدر علي لفتة مالح	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد - الحبيبية
٥	شرطي	نورس فرحان كاري عبيد	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد - التهذيب
٦	شرطي	امين جاسم حسن محمد	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد - الحبيبية
٧	شرطي	علي عبد الكريم عبد الحمزة فرحان	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد - المحمودية
٨	شرطي	عمر حسين حسن علي	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – بغداد الجديدة
٩	شرطي	حسين ابراهيم كعود فرحان السراي	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – جسر ديالى
١٠	شرطي	شهاب كريم سلمان حمدان	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد - الامين
١١	شرطي	الياس خضير عباس جواد	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – النهروان
١٢	شرطي	احمد فوزي عبيد شاني	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – الامين
١٣	شرطي	حسين علي محمد عماد	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – الكرمة
١٤	شرطي	جاسم باسم جاسم علي المندلاوي	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – باب المعظم
١٥	شرطي	احمد ماهر امجد اسماعيل	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد الصالحية
١٦	شرطي	محمد زياد نزهت قاسم	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – المامون
١٧	شرطي	زين العابدين حسين رحل	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – م. الصدر
١٨	شرطي	محمد صباح زاير لفتة	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – الشعلة
١٩	شرطي	رواد كريم جوحي حسين	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد – حي الجهاد
٢٠	شرطي	بارق محمد اكرم رشيد	٥ ق.ع د رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨	ف١ ل٣ فق الاليه ش.أ	بغداد - الحسينية

الرائد /آمر الفوج الاول اللواء الآلي الثالث ش.أ

٢٧ - ١١ - ٣

مديرية كمرك المنطقة الجنوبية
إعلان كمركي

ستبيع مديرية كمرك المنطقة الجنوبية الأموال المتروكة والمحجوزة في ساحة مركز كمرك ام قصر الجنوبي وهي (عدد ٦ ستة حاوية حجم ٤٠ قدماً تحتوي على حقائب سفر متنوعة الاحجام + اقداح ورقية مرة واحدة + مصنعات بلاستيكية + مولد كهربائي ديزل مستعمل ١٥ كي في + كرسي مكتبي + ميز مكتبي + سبلت عمودي + ثلاجة + مندر نفرين + ٣٠٠٠ رولة نايلون بلاستيك) وذلك في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/٣/١٩ وحسب نظام البيع المرقم ١٤ لسنة ١٩٨٥.

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مبلغ البيع بعد رسو المزايدة التي يجب دفعها وبصك لامر مديرية كمرك المنطقة الجنوبية ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وأي اجور اخرى ان وجدت.

فؤاد محمد فهمي
مدير كمرك المنطقة الجنوبية

٢٨ - ١١ - ٣

أجّل مناقشة «الكسب غير المشروع» و«معالجة التجاوزات السكنية»

البرلمان ينهي القراءة الأولى لثلاثة مشاريع قوانين

جلسة برلمانية سابقة... ارشيف

بغداد / الصباح

أنهى مجلس النواب بجلسته الثانية من الفصل الثاني للسنة التشريعية الاولى بالدورة النيابية الرابعة برئاسة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي أمس الاثنين، بحضور 198 نائباً القراءة الاولى لثلاثة مشاريع قوانين، فيما قرر المجلس تأجيل قراءة مشروعي قانوني "الكسب غير المشروع" و"معالجة التجاوزات السكنية" إلى حين تقديم تقريرين مفصلين بشأنهما من قبل اللجان المختصة، وفي مستهل الجلسة، قرر رئيس المجلس، تأجيل القراءة الاولى لمشروع قانون "الكسب غير المشروع" المقدم من لجان النزاهة والمالية والقانونية لحين تقديم تقرير من قبل اللجان المختصة الى المجلس.

وأنجز المجلس، القراءة الاولى لمشروع قانون التعديل الاول لقانون هيئة النزاهة رقم (30) لسنة 2011" المقدم من لجان النزاهة والقانونية ومؤسسات المجتمع المدني والتطوير البرلماني لغرض تفعيل آليات مكافحة الفساد وإعادة النظر في دوائر هيئة النزاهة وامتداد صلاحيات الهيئة الى الجرائم المرتكبة في الاتحادات والنقابات والمنظمات غير الحكومية والجمعيات المهنية وللاستجابة لالتزامات العراق الدولية. واكمل المجلس، القراءة الاولى لمشروع قانون تعديل قانون الغرامات الواردة بقانون العقوبات رقم (111) لسنة 1969 المعدل والقوانين الخاصة الاخرى رقم (6) لسنة 2008 والمقدم من اللجنة القانونية نظراً لتعديل مبالغ الغرامات المنصوص عليها في قانون العقوبات رقم (111) لسنة 1969 بموجب القانون رقم (6) لسنة 2008 ولشمول هذا التعديل للغرامات المنصوص عليها في القوانين الاخرى ولإزالة هذا التفاوت بزيادة مبالغ الغرامات الواردة فيها. وصوّت المجلس، على تأجيل قراءة مشروع قانون "معالجة التجاوزات السكنية" مع منح لجنتي الخدمات والاعمار والقانونية مهلة اسبوعين لدراسة مشروع القانون من أجل المضي بقراءته أو إعادته للحكومة .

كما صوت المجلس على تعديل المادة 72 – اولا، من النظام الداخلي واستثناء لجنة المرأة والاسرة والطفولة من النصاب القانوني.

كما أتم المجلس، القراءة الاولى لمشروع قانون التعديل الاول لقانون الجنسية المقدم من لجنتي الامن والدفاع والقانونية نظراً لظهور مشاكل ومعوقات عند التطبيق العملي لاحكام قانون الجنسية العراقية رقم (26) لسنة 2006 ولغرض وضع المعالجة القانونية لتلك المشاكل والمعوقات وتسهيل الاجراءات للمواطن ولغرض منع ازدواج الجنسية لغير العراقي الحاصل على الجنسية العراقية، ولإنصاف شريحة من المستحقين للجنسية العراقية المتضررين في ظل النظام البائد.

بعدها تقرر رفع الجلسة الى اليوم

سالم مشكور

ابن الراوندي في العراق

الملفات الاربعون المنطوية على فساد التي ذكرها رئيس الوزراء، السيد عادل عبد المهدي أمام البرلمان تبعث على الإحباط، فهي تشمل كل مرافق النشاط الرسمي تقريباً، الاقتصادي منه والسياسي. الأكثر إحباطاً هو قوله إن الفساد في تزايد. صحيح أنه تحدث عن خطط لمعالجة كل منها، لكن المهم أن يرى الناس بداية معالجات على الأقل، كي لا يبقى الحديث عنها مجرد بكائية تصل في أحسن الأحوال الى آمال في المعالجة كما جرى في مراحل سابقة.

مع ذلك يبقى أن ما أعلنه رئيس الوزراء يشكل سابقة مختلفة عما اعتدنا عليه من نفي لوجود فساد كبير ووصم الحديث عنه بالاستهداف السياسي. المضحك المبكي في مهرجان مكافحة الفساد الذي شهدته قاعة البرلمان المؤقتة هو الحماس الذي أبداه كثير ممن النواب "ممن تحوم حولهم شبهات فساد، في تقديم النصح واقتراح الآليات لمكافحة الفساد، بل أن أحدهم، وهو متهم بفساد يتعلق بأموال "حشدية" كان يلمح الى أن كثيراً من دعاة مكافحة الفساد هم فاسدون.

كثيرون هم أشباه ابن الراوندي الذي عرف عنه دعوته الناس الى الصلاة وهو لا يصلي. بالأمس كان يوم المرأة، وكثير من الدوائر الرسمية اقامت احتفالات تكريماً للموظفات العاملات، وكلمات اشادة بدور المرأة وأهميتها وكرامتها، وفي نفس هذه الدوائر الرسمية، ومثلها المؤسسات والشركات الاهلية، تتعرض المئات وربما الالاف من الموظفات الى عمليات تحرّش وابتزاز من قبل نفس مدرائهن الذين يخطبون في عيد المرأة عن حقوقها ومنزلتها، دون أن يجدن من يحميهن من الانتقام والمحاصرة والنقل من مكان الى آخر، ولا قوانين رادعة للمرتكبين. لا أدري لماذا لا تتحرك النائبات في البرلمان باتجاه قانون رادع يحمي المرأة من الابتزاز ويجرّم التحرش، وفي الوقت ذاتهُ يحمي المدير من الافتراء عليه لأخذ الامتيازات منه من قبل بعض ضعيفات النفوس، كما هو الحال في كل الدول التي تضع الانسان وكرامته في أعلى سلم الأولويات.

"الراوندية" هي نوع من النفاق. نشهد منه الكثير في حياتنا الاجتماعية والسياسية، هو نوع من الامراض النفسية المتفشية، نحتاج الى معالجتها بحملة واسعة من القوانين والإجراءات والجهود التربوية لنخرج من حالة العوَق التي يعاني منها المجتمع، والبلاد ككل.

"الراوندية" هي نوع من النفاق، نشهد منه الكثير في حياتنا الاجتماعية والسياسية، هو نوع من الامراض النفسية المتفشية، نحتاج الى معالجتها بحملة واسعة من القوانين والإجراءات

لإدارة ملف الدعم الدولي لمشاريع الإعمار

التخطيط: إنشاء صندوقين دوليين ائتمانيين

مبنى وزارة التخطيط

بغداد / الصباح

اكد وزير التخطيط نوري صباح الدليمي، أمس الاثنين، انشاء صندوقين دوليين ائتمانيين لادارة ملف الدعم الدولي لمشاريع وبرامج التعافي واعادة الاعمار والتنمية في البلاد.

وذكر بيان للوزارة، تلقته "الصباح"، ان "الدليمي ترأس الاجتماع الاول للجنة التنفيذية للتعافي واعادة الاعمار والتنمية في العراق، بحضور الامين العام لمجلس الوزراء ورئيس صندوق اعادة الاعمار ووكيل وزارة المالية وممثلة الامين العام للامم المتحدة وسفير الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي".

واضاف الدليمي، بحسب البيان، ان "صندوق التعافي واعادة اعمار العراق يعمل على تحسين فعالية التمويل المخصص لجهود اعادة الاعمار والتعافي من قبل الحكومة والشركاء الدوليين".

واوضح الوزير، ان "وزارة التخطيط زودت بعثة البنك الدولي في العراق بقائمة المشاريع المقترح تنفيذها من قبل البنك الدولي".

وتابع، ان "الوزارة ستوقع مذكرة مع البنك الدولي تمثل اطارا قانونيا لعمل البنك في العراق"، مؤكدا ان "المشاريع التي ستنفذ من خلال الصندوقين الائتمانيين ستحظى بشفافية عالية وبإدارة مشتركة بين وزارة التخطيط والمجتمع الدولي، بالاعتماد على مرتكزات خطة التنمية الخمسية "2018-2022".

لدعم الاقتصاد العراقي

تظاهرات في البصرة وكركوك للمطالبة بحماية المنتج الوطني

تظاهرات في البصرة تطالب بحماية المنتج الوطني..

بغداد / الصباح

كركوك / نهضة علي

تظاهر العشرات في محافظتي البصرة وكركوك، امس الاثنين، للمطالبة بحماية المنتج الوطني ودعم قطاع الصناعة للنهوض بالاقتصاد العراقي وخلق فرص العمل للعاطلين.

وقال رئيس غرفة الصناعة في البصرة ماجد رشد عبد الله، في تصريح صحفي إن "المشاركين في التظاهرة احتشدوا قرب مقر اتحاد نقابات العمال في شارع السعدي للمطالبة بدعم المنتج الوطني ودعم الصناعات الوطنية وتحسين ظروف العمال وتقديم تسهيلات جمركية خلال استيراد المواد الأولية"، معتبراً أن "الاقتصاد العراقي لا يمكن أن ينهض ويتطور من دون تشجيع الصناعة الوطنية وحماية المنتج المحلي من المنتجات المستوردة المنافسة".

من جانبه، قال رئيس اتحاد نقابات العمال في المحافظة جاسم محمد الصالحي أن "مطالبنا الاساسية هي دعم الصناعة الوطنية، وتمكين القطاعين الخاص والمختلط، وتقليل الاعتماد على الثروة النفطية، وحماية حقوق العاملين في المنشآت والمشاريع الصناعية"، موضحاً أن "من الضروري تشغيل المصانع الحكومية المعطلة، وتفعيل السيطرة النوعية للحد من تدفق البضائع المستوردة الرديئة".

ولفت الصالحي الى أن "التظاهرة تزامنت مع تظاهرات مشابهة في محافظات أخرى دعا اليها الاتحاد العام لنقابات العمال"، مضيفاً أن "مطالبنا ستقدم من قبل الاتحاد الى مجلس الوزراء، وستكون لنا تظاهرات ووقفات أخرى في حال عدم تلبيتها". وبحسب رئيس الجمعيات الفلاحية في البصرة حامد عبد الله فإن "تنشيط القطاع الصناعي سوف يقلل البطالة ويلقي بظلاله بشكل ايجابي على قطاعات أخرى من ضمنها الزراعة"، مبيناً أن "القطاع الزراعي بحاجة الى وجود معامل للألبان ومصانع للتعليب وإنتاج منتجات زراعية من بينها معجون الطماطم".

في كركوك، افاد رئيس اتحاد نقابات عمال المحافظة جاسم محمد نجاد في تصريح لـ"الصباح"، بان "المئات من عمال المحافظة تجمعوا تضامنا مع دعوات اتحاد نقابات العمال للتظاهر"، مشيرا الى ان "مطالبهم تأتي من اجل حث الجهات الحكومية للاهتمام بقطاع الصناعة الوطنية والتركيز على ترويج المنتوج المحلي في السوق العراقية من خلال الية عمل ناجحة".

ولفت الى ان "تلك المطالب تهدف للحد من استيراد البضائع الاجنبية مع تشغيل المصانع المحلية المتوقفة عن العمل مثل معمل السجاد ومعمل الغزل ومعمل الكاشي ومصانع اخرى"، لافتا الى ان "تشغيل المعامل والمصانع يؤدي الى تشغيل الايدي العاملة".

الاتحادية ترد دعوى الترشيح على منصب محافظ البصرة

مبنى المحكمة الاتحادية

بغداد / الصباح

ردت المحكمة الاتحادية العليا، دعوى محافظ البصرة للطعن بقرار مجلس محافظة البصرة بشأن فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ.

وذكر المتحدث الرسمي للمحكمة اياس الساموك، في بيان تلقته "الصباح"، ان "المحكمة الاتحادية، عقدت جلستها برئاسة مدحت المحمود وحضور جميع القضاة الاعضاء، ونظرت دعوى لمحافظ البصرة/ اضافة لوظيفته، خاصم فيها رئيس مجلس المحافظة/ اضافة لوظيفته".

وأضاف الساموك، ان "المدعي طلب من المحكمة التدخل واصدار حكم بشأن اعلان مجلس محافظة البصرة فتح باب الترشيح لمنصب المحافظ".

واوضح ان "المحكمة وجدت ان المادة (31/ 11)، الفقرة (أ) من قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم، اعطت للمحافظ الحق في اقامة دعوى امام المحكمة الاتحادية، اذا اصر مجلس المحافظة على قراره، بعد ان يعترض عليه المحافظ لدى مجلس المحافظة ابتداءً".

وتابع المتحدث الرسمي، ان "المحكمة الاتحادية ذكرت ان المدعي عليه لم يصدر عنه قرار بالاصرار على القرار المعترض عليه لغاية الان، وبناء عليه قررت رد الدعوى".

المباشرة بمشروع لتطوير عزل الغاز بحقل الناصرية

تجهيز ذي قار ب 16 ألف اسطوانة غاز بلاستيكية

الناصرية / حازم محمد حبيب

كشفت ادارة معمل غاز الناصرية عن تسلمها 16 الف اسطوانة بلاستيكية من قبل شركة المنتجات النفطية، فيما تمت المباشرة بتنفيذ مشروع لتطوير عزل الغاز في حقل الناصرية النفطي.

وقال مدير معمل غاز الناصرية تأميم مهدي لـ"الصباح" ان شركة المنتجات النفطية جهزت المعمل بـ 16 الف اسطوانة غاز بلاستيكية جديدة، إذ ستباشر المعامل التابعة لشركة تعبئة الغاز توزيعها بين المواطنين حسب الية معينة.

واضاف ان اسطوانات الغاز البلاستيكية تحظى بقبول كبير لدى المواطنين لانها خفيفة الوزن، إذ لا تتجاوز الخمسة كغم وهي فارغة و18 كغم وهي ممتلئة، إضافة الى امكانية مشاهدة مستوى الغاز فيها، لافتا الى تسلم المعمل سابقا اكثر من 11 الف اسطوانة غاز بلاستيكية.

واشار مهدي الى ان قرار مجلس الوزراء الخاص بتحويل وقود السيارات من البنزين الى الغاز دخل حيز التنفيذ، إذ اكملت شركة تعبئة الغاز في ذي قار جميع الاستعدادات لتنفيذ هذا القرار من خلال فتح ورش مناسبة لاستقبال السيارات العائدة للمواطنين.

ولفت الى تهيئة ورشتين للتحويل بكلفة 500 الف دينار لكل مركبة، مؤكدا عقد اجتماعات مشتركة بين شركة الغاز ومديرية المرور العامة توصلت الى تشكيل لجان وتهيئة ساحات فحص.

وفي الشأن ذاته، قال مدير قسم المشاريع في شركة نفط ذي قار عدنان جاسم لـ"الصباح" ان الشركة باشرت بجهود استثنائية وبملاكات وطنية استبدال عازلتي المرحلة الاولى في محطة عزل غاز الناصرية، مبينا أن العمل سيستمر لمدة ستة اسابيع لانجاز هذه المهمة بشكل كامل وستدخل العمل بموعدها المقرر.

وبين ان هذه العملية مهمة لعزل الغاز ودعم مشروع الغاز في حقل الناصرية النفطي الذي يعد من المشاريع المهمة والستراتيجية في محافظة ذي قار وأحد روافد الاقتصاد الوطني، مضيفا ان ضفة العزل الجديدة تدخل العمل لاول مرة.

معمل تعبئة غاز

تشمل مدارس المحافظة بالتشجير

العتبة الحسينية: غرس آلاف فسائل النخيل النادرة بمزارع كربلاء

عملية غرس شتلات ... ارشيف

كربلاء / علي لفته

تعمل احدى المزارع التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على زراعة أكثر من 10 آلاف فسيلة نخيل من النوع المميز ضمن المرحلة الثانية من مشروع انتاج التمور في كربلاء، فيما تنفذ حملة واسعة لتشجير مدارس المحافظة.

وقال مدير اعلام العتبة الحسينية المقدسة جمال الدين الشهرستاني لمراسل "الصباح": ان مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية باشرت المرحلة الثانية من مشروعها الكبير لإنتاج التمور وزراعة اجود انواع فسائل النخيل، علاوة على انتاج النادرة منها الذي يتم داخل المزرعة ضمن مرحلتها الاولى، منوها بانه تمت تهيئة مساحة تزيد على 950 دونما بعد مسح الارض بشكل كامل وبناء 10غرف لتخمير الاسمدة العضوية تحت الارض، مشيرا الى انه سيتم في المرحلة الثانية زراعة 10 آلاف فسيلة نخيل من النوع المميز والنادر.

ولفت الى ان المزرعة فيها 16 الف نخلة من الاصناف النادرة مثل "المدجول البريم ساير المطوك المكتوم البرحي وأصناف أخرى" التي اصبحت اشجارا مثمرة تزود السوق المحلية بانتاجها الجيد ، منبها على ان عملية السقي في المزرعة تستخدم فيها تقنية منظومات حديثة لري النخيل بالتقطير، علاوة عن اعتمادها بنسبة اكثر من 60 بالمئة على مياه الآبار الارتوازية.

على صعيد متصل افاد الشهرستاني بان جمعية كشافة الوارث التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بدأت تنفيذ حملة لتشجير المدارس في محافظة كربلاء، مبينا انها تسعى الى زراعة مئات الشتلات في حدائق المدارس بالتعاون مع قسم الزينة والتشجير في العتبة، متأملا ان تستكمل المرحلة الثانية زراعة اغلب مدارس المحافظة، موضحا ان الحملة جاءت أيضا تكريما لأرواح شهداء الوطن وتخليدا لذكراهم مثلما تزيد المساحات الخضراء في المدارس وتحافظ على بيئتها فضلا عن بث روح التعاون وحب العمل بين الطلبة.

جهود لتخصيص قطع أراض لمعلمي ميسان

الإعمار تعد آلية لانجاز مشروع ماء العمارة الموحد

العمارة / سعد حسن

اعدت وزارة الاعمار والبلديات العامة بالتعاون مع مديرية ماء ميسان الية لانجاز مشروع العمارة الموحد، فيما يعتزم مجلس المحافظة تخصيص قطع أراض سكنية للمعلمين.

وقال مدير ماء ميسان المهندس عقيل لعيبي محمد لـ"الصباح" ان وزير الاعمار والبلديات العامة بنكين ريكاني عقد اجتماعا بحضور المدراء العامين في الوزارة وممثلي الشركة المنفذة لمشروع ماء العمارة الموحد، وضع آلية عمل محددة بجدول زمني لحل المشاكل والمعوقات تبدأ بإطلاق المستحقات المالية خلال يومين، مقابل تعهد الشركة بالتشغيل الجزئي خلال شهرين وحل جميع المتعلقات الاخرى خلال مدة زمنية لا تتجاوز 10 ايام.

واشار الى مناقشة موضوع صرف مخصصات الخطورة للمدققين والمحاسبين والاداريين اسوة بموظفي وزارة العدل وقد وجه الوزير باكمال الإجراءات اللازمة وامكانية توفير المبالغ من الواردات في حالة تعذر المبالغ اللازمة لذلك.

ولفت وزير الاعمار بحسب محمد الى قرب زيارته لمحافظة ميسان بغية حل كل المشاكل المتعلقة بمشاريع الوزارة المتلكئة.

الى ذلك، قال الناطق الرسمي باسم مجلس ميسان عامر نصر الله لـ"الصباح" ان المجلس استضاف نقيب معلمي ميسان وناقش معه موضوع مطالب هذه الشريحة خصوصا توزيع قطع الاراضي السكنية، وعلى ضوء ذلك أوعز المجلس باستضافة معاون المحافظ الفني ومدير بلديات ميسان ومدير بلدية العمارة في الجلسة المقبلة لمناقشة هذا الموضوع.

واستضاف المجلس ايضا مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع ميسان وتم التباحث حول موضوع الموسم التسويقي لمحاصيل الحنطة والاستيعاب الخزني (للسايلو) ومناقشة المعوقات التي تعتري طبيعة عملهم وتذليلها.

وزير الاعمار مع مدير ماء ميسان

تخصيص مبالغ لانجاز جسر بهرز - حي المعلمين

إعادة افتتاح الطريق الرابط بين ديالى وواسط

بعقوبة / نبيل الشمري

محافظ ديالى يتفقد المشاريع

اعادت محافظة ديالى افتتاح الطريق الرابط بين محافظتي واسط وديالى بعد تأهيل الاضرار التي لحقت به، بينما وجه محافظ ديالى مثنى التميمي بتخصيص المبالغ الكافية لاكمال (جسر بهرز - حي المعلمين). وقال مدير ناحية قزانية مازن اكرم في تصريح لمراسل "الصباح": انه تمت اعادة افتتاح الطريق الرابط بين محافظتي ديالى وواسط المار قرب الناحية شرقي ديالى بعد تأهيل الاضرار التي لحقت به من جراء السيول المتدفقة من الاراضي الايرانية الى جانب الاضرار الكبيرة التي لحقت بقناطره ومساره خلال الاشهر الماضية وأضاف اكرم أن الطريق كان مفتوحا جزئيا بعد عمل تحويلة مؤقته الامر الذي يجعل المرور عليه صعبا جدا، وقد تم افتتاحه بشكل كامل واصبحت الحركة عليه طبيعية بعد انهاء اعمال التأهيل التي نفذتها دائرتا البلدية والطرق والجسور.

على صعيد اخر افاد محافظ ديالى مثنى التميمي في حديث لمراسلنا بانه وجه بتخصيص المبالغ الكافية لانجاز الجسر الرابط بين ناحية بهرز وحي المعلمين، وتابع: ان ذلك تم خلال زيارتنا الى الناحية، مضيفا ان هذه الزيارة تأتي دعماً لإكمال المشاريع المتوقفة، مبينا ان الجسر سيخدم الكثير من الطلبة وحركة المواطنين، مضيفا انه زار حي المصطفى وسط مدينة بعقوبة والتقى أهالي الحي وناقش معهم اهم المشاكل التي تعاني منها المنطقة، موجها بلدية بعقوبة بتبليط عدد من الشوارع الرئيسة والفرعية فيها.

يشار الى ان محافظ ديالى مثنى التميمي يقوم بجولات تفقدية لاقضية ونواحي وقرى المحافظة بشكل يومي لمتابعة المشاريع فيها والوقوف على مستوى الخدمات المقدمة الى المواطنين.

لسد الشواغر المستعصية بمدارس أقضية ونواحي المحافظة

واسط تصدر أوامر تعيين مئات المعلمين والمدرسين

الكوت / حسن شهيد العزاوي

اصدرت مديرية تربية محافظة واسط الاوامر الادارية لتعيين مئات المعلمين والمدرسين لسد الشواغر التدريسية والتعليمية في مدارس المحافظة، فيما تعمل على اصدار اوامر ادارية اخرى لتعيين حرفيين وموظفي خدمة.

وقال مدير الاعلام التربوي في المديرية عقيل اشهيب لمراسل "الصباح": ان ديوان محافظة واسط اصدر الاوامر الادارية الخاصة بالتعيين ضمن 358 درجة وظيفية جديدة على ملاك مديرية تربية واسط بصفة مدرس ومعلم لسد الشواغر فيها وفي المديريات الفرعية التابعة لها في الاقضية، ضمن حركة الملاك والحذف والاستحداث، مشيرا الى ان الدرجات الوظيفية كانت قد شهدت تريثا في اعتمادها بسبب بعض الاجراءات الادارية، الا أن مطالبات المحافظة ومتابعتها اثمرت عن استحصال موافقة وزارة المالية على توفير التخصيصات المالية لتلك الدرجات.

واوضح ان عدد المتقدمين على الدرجات الوظيفية كان قد بلغ خمسة عشر الف متقدم، اذ تم تشكيل لجنة لاستقبال طلبات الراغبين بالتعيين واجراء المقابلة لهم بعد اجراء القرعة العلنية لاختيار العدد المطلوب، فضلا عن قائمة بصفة احتياط، مبينا ان الدرجات الوظيفية المصادق عليها توزعت بواقع 182 مدرسا و106 معلمين جامعيين و 70 معلما، ليتم توزيعهم بين المديريات والفروع التابعة لها في مركز الكوت واقضية الصويرة والعزيزية والنعمانية والحي بحسب الاحتياج الفعلي لسد الشواغر المستعصية، لافتا الى ان المديرية تعمل حاليا على اصدار اوامر ادارية اخرى خاصة بالحرفيين وموظفي الخدمة وسيتم اعلانها قريبا.

التقديم على تعيينات التربية ... ارشيف

العراق يدخل لأول مرة لجنة مراقبة الإنتاج بالمنظمة

وزير النفط لـ «الصباح»: الشروع بتحضيرات انعقاد مؤتمر (اوبك) في بغداد

بغداد / طارق الاعرجي

باشرت وزارة النفط التحضيرات الخاصة لانعقاد مؤتمر (اوبك) في بغداد العام المقبل بمناسبة مرور 60 عاماً على تأسيس المنظمة، في وقت يدخل فيه العراق لأول مرة بعضوية اللجنة الوزارية لمراقبة الانتاج التي ستعقد مؤتمرها خلال نيسان المقبل بمشاركة اعضاء المنظمة والدول المتضامنة معها.

وفي غضون ذلك، اكدت الوزارة ان دور العراق في منظمة (اوبك) ايجابي للحفاظ على وحدة المنظمة وقدرتها على الدفاع عن مصالح المنتجين واستقرار الاسواق العالمية لضمان عدم حدوث تذبذب في اسعار الخام.

وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط المهندس شاسر الغضبان لـ"الصباح": ان العراق ودول منظمة (اوبك) ملتزمون بالمحافظة على مستوى الانتاج لايقاف الانهيار باسعار النفط العالمية وضمان عدم تكرار ما حصل العام الماضي، عندما انخفض سعر برميل النفط خلال 20 يوماً من 86 دولارا الى 54 دولارا حسب مؤشر (برنت) وكذلك انخفاض الخام الاميركي تحت 50 دولاراً.

واضاف ان العراق وجه سؤالا خلال مشاركته في اعمال مؤتمر منظمة (اوبك) الذي عقد مؤخرا والتي لديها قسم ابحاث كبير، مفاده ماذا سيحدث اذا لم يتم تخفيض الانتاج، فكان الجواب ان سعر البرميل سيتراوح بين 40 . 45 دولارا وهذا هو المستوى الحدي لانتاج النفط الصخري، وبالتالي يعد هذا الأمر غير مقبول للجميع، لاسيما العراق لان موازنته الاتحادية اقرت سعر 56 دولارا للبرميل بطاقة تصدير 3 ملايين و880 الف برميل، لذا يصبح لديه عجز قدره 20 بالمئة، وعليه فان العراق التزم مع دول (اوبك) بتخفيض الانتاج.

واشار الى ان الوزارة وعلى الرغم من ذلك لم تتوقف عن تطوير الطاقة الانتاجية، لكنها ملتزمة مع دول (اوبك) لمصلحة العراق والمنظمة والدول خارجها. وبالتالي تم الالتزام بالتخفيض البالغ 140 الف برميل للحفاظ على الاسعار من الانزلاق نحو الهاوية، وفعلا حصل ذلك وسعر برميل النفط الان افضل بكثير من السابق.

وكشف الغضبان عن ان المدة القليلة المقبلة ستشهد اقامة ثلاثة مؤتمرات الاول سيعقد في 18 من الشهر الحالي، حيث سيشهد انضمام العراق للمرة الاولى في اللجنة الوزارية لمراقبة الانتاج المعنية بأعضاء منظمة (اوبك) والدول المتضامنة معها من خارجها، ما يعد امراً ايجابياً للعراق باعتباره الدولة المنتجة الثانية في هذه المنظمة.

ولفت الى ان نيسان المقبل سيشهد ايضا عقد اجتماع بين وزراء النفط لتقييم مدى الالتزام باتفاق خفض الانتاج وسيشهد اعلان ميثاق تعاون غير ملزم وطوعي بين منظمة (اوبك) والدول خارجها للاتفاق على آليات للتعاون بين هذه الدول كتبادل المعلومات وتنسيق الادوار والنقاط المشتركة وتبادل الخبرات، ومن ثم الاجتماع الوزاري المعهود الذي يعقد عادة في شهر حزيران.

وجدد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، تأكيد موقف العراق الداعم لمنظمة (اوبك) لاسيما انه مؤسس لها، كاشفا عن اجراء التحضيرات والتنسيق مع سكرتارية المنظمة لعقد مؤتمر كبير في بغداد العام المقبل بمناسبة مرور 60 عاما على تاسيسها وسيتم توجيه الدعوات الرسمية للدول جميعا لحضور المؤتمر.

وشدد على ان دور العراق في المنظمة فاعل وايجابي ومتعاون ولا يتقاطع او يتبنى على الاطلاق اسلوب المحاور، بل على العكس انه يتجه الى جمع الفرقاء، وللحفاظ على وحدة المنظمة وقدرتها على الدفاع عن مصالح المنتجين واستقرار الاسواق العالمية وعدم تذبذب الاسعار، لان هذا الامر يعد اسوأ شيء بالنسبة للمنتج والمستهلك، لاسيما ان العراق يعتمد بنسبة 90 بالمئة على موارده النفطية لدعم الموازنة، لذا يهمنا استقرار الاسواق وتوفير الامدادات المطلوبة للعالم، مبينا ان اتفاق التخفيض يستمر الى 1 /7 من العام الحالي.

واردف ان الاجتماع الذي سيعقد في نيسان المقبل ستقيم خلاله المنظمة اتفاق التخفيض، وتقرر ما ستفعله في التوصية التي يتم اتخاذها في حزيران بشأن امكانية تمديد التخفيض او لا، مؤكدا ان منظمة (اوبك) في اجتماعها العام الماضي كانت تطلب الالتزام بالتخفيض لمدة عام، الا ان الدول خارج المنظمة ارتأت ان يطبق التخفيض لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد.

وزير النفط

بموجب موافقة مجلس الوزراء

الشهر المقبل.. صرف الزيادة في مخصصات ذوي المهن الصحية

بغداد / وفاء عامر

تنسق وزارة الصحة والبيئة مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ الاجراءات الفنية والادارية لصرف الزيادة في المخصصات لجميع ذوي المهن الصحية خلال الشهر المقبل.

وافادت مديرة قسم شؤون التمريض في الوزارة الدكتورة ساجدة سعدون بتصريح خاص لـ"الصباح" بان مجلس الوزراء وافق على توصية اللجنة الوزارية لرفع التسكين عن ذوي المهن الصحية وصولا للدرجة الثانية، اضافة الى رفع مخصصات الخطورة بنسبة 30 بالمئة لتصبح 80 بالمئة. وبينت ان وزارتها باشرت الاجراءات الفنية والادارية لصرف الزيادة في المخصصات خلال شهر نيسان المقبل، لاسيما ان هناك لجنة مشكلة مع وزارة المالية ومجلس الوزراء من اجل تنفيذ ذلك بالسرعة الممكنة وفقا لقرار مجلس الوزراء بهذا المجال، عادا الزيادة مطلبا مهما لذوي المهن الصحية كونهم اكثر تماسا مع اسباب الخطورة من الامراض والعدوى ومايتعرضون له من حالات اعتداء.

على صعيد ذي صلة، اوضحت سعدون ان الوزارة انتهت كليا من اغلاق جميع مدارس واعداديات التمريض ببغداد والمحافظات بموجب خطة ستراتيجية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية كانت قد بدات بها منذ العام 2017، منوهة بان خطة الغلق بدات في النواحي والاقضية مع الابقاء على الموجودة منها في مراكز المدن، مبينة بان الوزارة ولغرض تعويض النقص في الملاكات التمريضية افتتحت 17 معهد تمريض وقبالة ببغداد والمحافظات مع اضافة قسمين جديدين هما طوارئ واسعاف.

وافصحت عن ان خطة الوزارة لتطوير مهنة التمريض تتضمن الاتجاه نحو التخصصات الدقيقة في التمريض، اذ تمت المباشرة بفتح قسم تمريض اورام وامراض دم في مدينة الطب، والذي جاء بسبب كثرة الامراض السرطانية وانتشارها في البلاد خلال الاعوام الماضية، فيما ستفتتح خلال العام المقبل 2020، قسما للتمريض والديلزة.

ونوهت مديرة قسم شؤون التمريض بوجود اقبال شديد على التدريس في كليات ومعاهد التمريض، بعد ان بلغ عدد المقبولين في بغداد والمحافظات 110 طلاب مابين ذكور واناث خلال العام الدراسي الحالي 2019، وبمعدلات تتراوح بين 80 الى 90 بالمئة، لافتة الى ان ذلك انعكس على مستوى الخدمات التمريضية بالمؤسسات وما تقدمه للمراجعين بشكل كبير.

ممرضات

حذرت من التعامل معها وطالبت وزارة الداخلية باغلاقها

التعليم تضبط معاهد وكليات وهمية ومخالفة للضوابط

بغداد / حيدر العذاري

حذرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من التعامل مع عدد من المعاهد والكليات الاهلية غير المعترف بها تمنح شهادات اولية وعليا بمختلف محافظات البلاد خلافا للضوابط المعتمدة.

مصدر مسؤول بالوزارة كشف في تصريح خاص لـ"الصباح" عن رصد 16 كلية ومعهداً اهلياً بمختلف محافظات البلاد تعمل خارج ضوابط وتعليمات وزارة التعليم العالي التي خاطبت نظيرتها الداخلية للعمل على اغلاق المؤسسات الوهمية من هذا النوع والتي تدعي حصولها على الاعتراف من الوزارة بمنح الشهادات العليا والاولية سواء في بغداد او المحافظات بهدف حماية الطلبة من الوقوع ضحايا في فخ الكليات الوهمية.

واضاف ان الوزارة اتخذت سلسلة من الاجراءات الاحترازية لتفادي انتشار ظاهرة ما اسماه "الدكاكين العلمية"، بعد ان جعلت التقديم على الكليات والمعاهد الاهلية مركزيا من خلال رابط الكتروني تحدده الوزارة اسوة بالكليات الحكومية، لابعاد المحاباة والوساطة في قبول الطلبة.

واوضح ان عملية استيعاب الطلبة في الكليات الاهلية يجري للعام الخامس على التوالي باشراف الوزارة بعد وضعها معايير قبول الطلبة وتحديد الحدود الدنيا للتقديم على كل قسم واختصاص، منبها ان هذا الاجراء يهدف الى الحفاظ على المسيرة التعليمية وحماية الطلبة المتقدمين للدراسات العليا والاولية من التسجيل بالكليات غير المعترف بها.

ولفت الانتباه الى ان هذه الكليات الوهمية تستدرج الطلبة من خلال الحصول على قبول في الدراسات العليا بجامعات خارج البلاد لاكمال السنة التحضيرية فيها، ومن ثم اكمال مرحلة البحث داخل البلاد للحصول على الشرعية، مطالبا الطلبة الذين يرومون الدراسة بجامعات غير عراقية التاكد من ادراج الكلية المراد الدراسة باقسامها في دليل الجامعات المعترف بها وفتح ملف دراسي في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية لضمان الاعتراف ومعادلة الشهادة مستقبلا، فيما شددت على ضرورة مراجعة موقع الوزارة للتاكد من اسم الجامعة والكلية الاهلية قبل التسجيل بالنسبة للراغبين بالدراسة بمختلف محافظات البلاد.

واكد ان 60 جامعة وكلية اهلية منتشرة في مختلف محافظات البلاد تعمل تحت مظلة الوزارة القانونية تستوعب خلال كل عام دراسي اكثر من 30 بالمئة من مخرجات وزارة التربية بمختلف فروعها، باعتبار التعليم الاهلي رديفاً للتعليم الحكومي لا يختلف عنه من حيث الشهادة والتقديم للدراسات العليا وفرص العمل.

مبنى وزارة التعليم العالي

موجز الأخبـــار

ممثل رئيس الوزراء يتفقد خطة ميسان الزراعية

بحث ممثل رئيس الوزراء لشؤون الزراعة والتسويق الزراعي المهندس عمار الخير الله مع محافظ ميسان علي دواي لازم الية الخطة التسويقية لهذا العام لمحصولي الحنطة والشعير والاستعدادات اللازمة لها وبحضور مدير زراعة ميسان ومدير فرع ميسان لتجارة الحبوب ورئيس الجمعيات الفلاحية في المحافظة.

واشاد الخير الله بجهود ادارة العمليات الزراعية في المحافظة للموسم التسويقي والاستيعاب الخزني للسايلو في المحافظة وبقية المخازن المعدة لتسلم المحصولين.

واكد المحافظ لمراسل "الصباح" ان ميسان شهدت هذا العام زراعة مساحات شاسعة من أراضيها الزراعية لوجود الوفرة المائية بسبب الكميات الكبيرة من الامطار هذا العام مما يتوقع زيادة المحصول الزراعي من الحنطة والشعير اضعاف العام الماضي مما يتطلب الاستعدادات الكافية للخطة التسويقية السنوية، مذكرا ان المساحات المخصصة للمحصولين في المحافظة وصلت الى 190 الف دونم للموسم الزراعي 2018-2019 .

الاعمار الهندسي تشارك بسوق خيرية

شاركت دائرة الاعمار الهندسي بالسوق الخيرية التي نظمتها وزارة الاعمار والاسكان والبلديات بمناسبة يوم المرأة العالمي وتحت شعار(لمسات صانعات الحياة والتعايش السلمي) التي اختتمت أعمالها أمس. وقالت مدير عام الدائرة بالوكالة، احلام سعيد جواد: ان الدائرة شاركت بالعديد من الاعمال في السوق الخيرية التي تمت برعاية وزير الاعمار والاسكان والبلديات العامة بنكين ريكاني. مبينة ان الدائرة حريصة بمشاركاتها بجميع الفعاليات التي تنظمها الوزارة او الدائرة والمناسبات الاخرى ومنها الفعاليات التي تخص المرأة لما لها من دور واسهام كبير في تنمية المجتمع كونها تمثل الام والزوجة والاخت ومشاركتها للرجل في العمل. مستذكرة السجل الباهر والزاهر للمرأة العراقية التي كانت اقوى من كل التحديات وأشد من كل الصعاب. وتابعت انه كان للمرأة العراقية بصمة ودور وعنوان متميز وشعار تضحية وبذل وفداء ومصدر ابداع في الساحات العراقية والمحافل العربية والعالمية.

النجف تنهي حملة لمكافحة حقول الحنطة

انهت مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف، حملة مكافحة الادغال والافات الزراعية على محصول الحنطة للموسم الشتوي الحالي.

وقال مدير اعلام مديرية المحافظة احمد الجبوري لـ"الصباح": ان المديرية نفذت حملة مكافحة ادغال الحنطة وحشرة المن على محصول الحنطة، مبينا انها شملت جميع اقضية ونواحي المحافظة، مشيرا الى ان المساحة الكلية التي شملتها الحملة لمكافحة الادغال رفيعة وعريضة الاوراق بلغت 125 الف دونم، لاسيما ان هذا الموسم شهد زيادة مساحات زراعة الحنطة بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت على المحافظة. واكد، ان قسم وقاية المزروعات نفذ ايضا حملة لمكافحة حشرة المن على محصول الحنطة، منوها بان هذه الحملة غطت مساحة 100 الف دونم، والتي كانت انطلقت في الـ 13 من كانون الاول العام الماضي وانتهت مع بداية الشهر الحالي.

أعلن تأجيل الانتخابات الجزائرية

بوتفليقة «ينهي حلم الولاية الخامسة» ويعدل عن ترشحه

جانب من تظاهرات الجزائر

الجزائر / وكالات

اعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الاثنين عدوله عن الترشح لولاية خامسة، وفي الوقت نفسه إرجاء الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 18 نيسان المقبل، بحسب ما جاء في "رسالة الى الأمة" نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية.

وقال بوتفليقة في الرسالة الطويلة، إن الجزائر "تمرّ بمرحلة حساسة من تاريخها"، مشيرا الى أنه تابع "المسيرات الشعبية الحاشدة" التي شهدتها البلاد". وأضاف "أتفهم ما حرك تلك الجموع الغفيرة من المواطنين الذين اختاروا هذا الأسلوب للتعبير عن رأيهم"، منوها ب"الطابع السلمي" للتحرك.

وتابع الرئيس الذي عاد أمس الأول الأحد من جنيف بعد فحوصات طبية أجراها واستغرقت أسابيع، "لن يجري انتخاب رئاسي يوم 18 من (نيسان) المقبل. والغرض هو الاستجابة للطلب الملح الذي وجهتموه إليّ"، في إشارة الى المتظاهرين ضد ترشحه.

وقال إنه سيعمل على تشكيل "ندوة وطنية جامعة مستقلة ستكون هيئة تتمتع بكل السلطات اللازمة لتدارس وإعداد واعتماد كل الإصلاحات التي ستشكل أسس النظام الجديد"، على أن تنهي مهمتها "قبل نهاية عام 2019".

واوضح أن "الندوة الوطنية" هي التي ستتولى "تحديد موعد تاريخ إجراء الانتخاب الرئاسي الذي لن أترشح له بأي حال من الأحوال".

وبعيد رسالته، أوردت وكالة الأنباء الجزائرية أنه تمّ تعيين وزير الداخلية الجزائري نور الدين بدوي رئيسا للوزراء".

وقال بوتفليقة أيضا في رسالته "لا محل لعهدة خامسة، بل إنني لم أنوِ قط الإقدام على طلبها حيث أن حالتي الصحية وسِنّي لا يتيحان لي سوى أن أؤدي الواجب الأخير تجاه الشعب الجزائري، الا و هو العمل على إرساء أسُس جمهورية جديدة تكون بمثابة إطار للنظام الجزائري الجديد الذي نصبو إليه جميعا".

ويعاني الرئيس الجزائري البالغ من العمر 82 عاما من تداعيات جلطة دماغية أصيب بها في 2013، ولا يظهر علنا منذ مرضه إلا نادرا. وهو لا يستطيع الكلام ويتنقل على كرسي متحرك.

وختم رسالته بالقول "أتعهّد، إن أمدني الله تبارك وتعالى بالبقاء والعون، أن أسلم مهام رئيس الجمهورية وصلاحياته للرئيس الجديد الذي سيختاره الشعب الجزائري بكل حرية"، مضيفا أن هذا "هو المخرج الحسن الذي أدعوكم جميعا إليه لكي نجنب الجزائر المحن والصراعات وهدر الطّاقات".

وكان اكثر من 1000 قاض جزائري اعلنوا رفضهم الإشراف على الانتخابات الرئاسية إذا شارك فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قبل ان يعلن تنحيه. وقال القضاة الجزائريون في بيان إنهم سيشكلون اتحادا جديدا. بدورها علقت السلطات الجزائرية المعنية، أمس الاثنين، على قرار الـ 1000 قاض بعدم الإشراف على الانتخابات الرئاسية.

وقال وزير العدل الجزائري إن القضاة يجب أن يظلوا محايدين.

الرئيس المصري يكشف عن سلاح «الاخوان» لضرب استقرار البلاد

مقتل 46 «إرهابياً» في عملية أمنية شمال سيناء

تشييع لافياط مصريين قضوا في هجوم ارهابي

القاهرة/ وكالات

أعلنت القوات المسلحة المصرية، القضاء على 46 فردا من العناصر الإرهابية شمال ووسط سيناء.

وقال الجيش المصري، في بيان امس الاثنين: إن قواته "قضت على 46 فردا من العناصر الإرهابية شديدي الخطورة خلال تبادل لإطلاق النار في نطاق شمال ووسط سيناء"، بالإضافة إلى ضبط وتدمير والتحفظ على 17 سيارة تستخدمها العناصر الإرهابية و14 دراجة نارية دون لوحات معدنية، خلال أعمال التمشيط والمداهمة.

واكدت القوات المسلحة، القبض على 100 فرد من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائيا والمشتبه بهم، واكتشاف وتدمير عدد من المخابئ والأوكار لإيواء العناصر الإرهابية عثر بداخلها على كميات من مواد الإعاشة، وعدد من الأسلحة والذخائر مختلفة الأعيرة، والمواد شديدة الانفجار التي تستخدم في صناعة العبوات الناسفة في شمال ووسط سيناء.

وتواصل قوات الجيش والشرطة المصرية "العملية الشاملة سيناء 2018" منذ شباط الماضي، للقضاء على الإرهاب وتطهير شبه جزيرة سيناء، وتأمين الحدود الغربية والجنوبية لمصر.

في الوقت نفسه كشف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تفاصيل جديدة عن الأحداث التي شهدتها مصر في كانون ثاني 2011، والتظاهرات التي عمت الشوارع، ونصيحته للإخوان المسلمين قبل الانتخابات الرئاسية.

وقال السيسي في كلمة ألقاها خلال الندوة التثقيفية التي أقامتها القوات المسلحة أمس الأحد، بمناسبة يوم الشهيد إنه "شارك في اجتماعات مع جماعة الإخوان والتيارات الإسلامية بصفته مديرا للمخابرات ومسؤول الاتصالات بهم، وأبلغه الإخوان والإسلاميون رغبتهم في ترشيح رئيس للبلاد منهم"، مؤكدا أن رده كان سلبيا قائلا لهم "لا لأن مصر محتاجة شعب يقوم بمواجهة تحدياتها، وليس رئيسا أو جماعة أو حكومة، لأن حجم تحديات مصر كبير ولا يمكن لأحد أن يواجهه بجماعته".

وأضاف أن "هذه الجماعة تستخدم سلاح الشائعات لضرب استقرار البلاد ولا تدرك حجم التحديات التي تواجهها البلاد، وتحتاج لإرادة قوية وأفكار غير تقليدية".

وأشار الرئيس المصري إلى ما قامت به جماعة الإخوان خلال "أحداث محمد محمود"، موضحا أنها "حاولت الوقيعة بين الشعب والجيش واتهام القوات المسلحة بقتل المتظاهرين في محمد محمود وماسبيرو واستاد بورسعيد"، وأضاف أن "الهدف كان تصوير قادة الجيش والمجلس العسكري على أنهم قتلة وتهييج الرأي العام ضدهم لإبعادهم عن المشهد".

وأكد السيسي أن "الحروب التي توجه حاليا لتدمير الدول وتفتيتها هي حروب الجيل الرابع وتعتمد بشكل أساسي على الشائعات ووسائل الاتصالات الحديثة مثل ما يتردد عن تمويل العاصمة الإدارية (لمصر) من موازنة الدولة، وهي شائعات تستهدف التشكيك فيما تقوم به الدولة من إنجازات"، مشيرا إلى أن "العاصمة الإدارية وغيرها من المشروعات الكبرى يتم تمويلها من خارج الموازنة العامة".

وقال السيسي: إن جماعة الإخوان "سعت لخلق شرخ بين المواطنين والمتظاهرين باسم المجلس العسكري لإجباره على الابتعاد عن المشهد، ولذلك طلبنا منذ سنوات تشكيل لجنة لدراسة الأحداث التي تمت في أعوام 2011 و 2012 و 2013 لنضعها أمام الشعب والجميع بأمانة وشرف".

من جانب آخر أعطى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الضوء الأخضر لفصل أي موظف يثبت تعاطيه للمواد المخدرة، وذلك على خلفية الكشف عن تعاطي 27 سائقا لمدارس أطفال مواد مخدرة.

وقال الرئيس المصري إنه سيتم إنهاء خدمة من يتم إثبات تعاطيه للمخدرات بشكل فوري بعد إجراء التحاليل.

وأضاف السيسي في كلمته بالندوة التثقيفية للقوات المسلحة بمناسبة "يوم الشهيد": "قانون الخدمة المدنية الجديد يتضمن إجراءات لضبط أدائنا وليس لتعذيب أبنائنا".

وتابع قائلا: "هل من المعقول أن يتناول شخص مادة "أستروكس" ويركب قطاراً .. ويبقى صارخاً طائراً على الأرض عشان يفجر الدنيا ويضيع أولادنا وأهلنا المتواجدين في المحطة. لا ".

وأكد الرئيس المصري أنه ستتم محاسبة المذنبين بالقانون الذي وافق عليه البرلمان، مشددا على أن من يتعاطى المخدرات يتم إنهاء خدمته فورا.

19 موظفاً أممياً قتلوا في الحادث

حداد وطني وتواصل التحقيقات بشأن تحطم الطائرة الإثيوبية

اديس ابابا / وكالات

منذ الدقائق الاولى لاعلان تحطم طائرة مدنية في اثيوبيا ومقتل من كان على متنها، تواصلت التحقيقات على قدم وساق لتحديد سبب تحطم طائرة بوينغ 737 الحديثة الصنع التابعة للخطوط الإثيوبية في جنوب أديس أبابا، في مأساة تعيشها إثيوبيا في يوم حداد وطني، في وقت جاء تصريح الشركة المصنعة ليعلن ان من المبكر الحديث والادلاء بتصريحات مبعثرة عن الاسباب منذ امس الاول الاحد. وكينيا أكثر الدول تضرراً من هذه المأساة، فقد كان 32 من مواطنيها على متن الطائرة علماً بأن نيروبي هي المقر الإقليمي للأمم المتحدة التي تأثرت أيضاً بشدة بهذه الكارثة. وبحسب المدير العام لمنظمة الهجرة الدولية أنطونيو فيتورينو، فإن 19 موظفاً في الأمم المتحدة قتلوا في الحادث، ومن بين الضحايا، عضو في برنامج الأمم المتحدة للمناخ، وآخر من برنامج الغذاء الدولي والعديد من العاملين في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

تحقيقات متواصلة

ونزل محققو الوكالة الإثيوبية للطيران المدني إلى موقع تحطم الطائرة من أجل جمع ما أمكن من الحطام والأدلة والعثور على الصندوق الأسود للطائرة والذي عثر عليه اخيرا بحسب مصدر من الوكالة، وسينضم إلى هؤلاء المحققين فريق تقني من شركة بوينغ.

وأكد المدير التنفيذي للخطوط الجوية الإثيوبية تيودلا غيبريمريم أن التحقيق سيتمّ بالشراكة بين محققين إثيوبيين وأميركيين. وأعلن الجهاز الأميركي الخاص بأمن النقل إرسال فريق محققين مكلفين بالمساعدة في التحقيق.

إجراءات وقائية

واثر تحطم الطائرة سارعت الخطوط الإثيوبية الى الاعلان عن أنها ستوقف استخدام جميع طائرات بوينغ 737 ماكس بعد الحادث. وقالت الشركةفي بيان نشرته على تويتر:إن "الخطوط الإثيوبية قررت وقف العمل بأسطولها الكامل من بوينغ 737 ماكس منذ يوم أمس 10 آذار ، حتى إشعار آخر".

في الوقت نفسه طلبت بكين الاثنين من شركات الطيران الصينية تعليق رحلاتها بطائرات بوينغ 737 ماكس 8. وأعلن المكتب الصيني للطيران المدني أن استخدام تلك الطائرات يمكن أن يستأنف بعد تأكيد السلطات الأميركية وبوينغ عن "اتخاذ إجراءات لضمان أمن الرحلات بشكل فاعل" .

وأقلعت الرحلة الأحد الماضي من أديس أبابا وفقد الاتصال بها بعد ست دقائق من الإقلاع. وكان يقود طائرة بوينغ 737-800 ماكس التي تسلمتها الشركة عام 2018 القبطان يارد غتشاو الذي في سجله 8 آلاف ساعة طيران. وخضعت هذه الطائرة لأعمال صيانة في 4 شباط الماضي.

حصيلة ضحايا الطائرة

الى ذلك فان ضحايا التحطم هم من 35 جنسية مختلفة، بحسب أرقام تقريبية لشركة الخطوط الجوية. وقالت:إن الطائرة كان على متنها 32 كينياً و18 كندياً و9 إثيوبيين و8 إيطاليين و8 صينيين و8 أميركيين و7 فرنسيين و7 بريطانيين و6 مصريين و5 ألمان و4 هنود. وأحد الركاب كان يحمل جواز سفر تابع للأمم المتحدة. وفي 29 تشرين الأول 2018، تحطمت طائرة بوينغ 737-800 ماكس تابعة للخطوط الجوية الإندونيسية "لايون إير" في إندونيسيا ما أدى إلى مصرع 189 شخصاً. وبين أحد الصناديق السوداء للطائرة وجود أعطال في عداد السرعة، الأمر الذي يشكل ضربة قاسية لهذه الطائرة التي هي نسخة محدثة من طائرة 737 الأكثر مبيعاً.

تصريح الشركة المصنعة

في المقابل قالت شركة بوينغ المصنعة للطائرة المنكوبة: إن "التحقيق في تحطم طائرة الخطوط الجوية الإثيوبية ما زال في مراحله المبكرة ولا حاجة لإصدار إرشادات جديدة للشركات المشغلة لطراز الطائرة المنكوبة وهو "بوينغ 737 ماكس 8"، وذلك استنادا للمعلومات المتاحة لديها حتى الآن.

حطام الطائرة الأثيوبية

اتهموا واشنطن بممارسة ضغوط سياسية لتوجيه الاقتصادات

مسؤولون أتراك لـ «الصباح»: اقتصادنا لن يتأثر بإلغاء المزايا التجارية الأميركية

مؤتمر صحفي لجمعية رجال الأعمال والصناعيين الأتراك وجمعية بيت الإعلاميين العرب

اسطنبول / فراس سعدون

قلل مسؤولون في غرفة تجارة اسطنبول، وجمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين الأتراك (موصياد) من أهمية تأثر الاقتصاد التركي بالقرار الأميركي الأخير المتمثل بإلغاء مزايا تجارية كمركية كانت تقدمها الولايات المتحدة لتركيا على مدى عقود، في وقت تسري فيه مخاوف من فرض واشنطن عقوبات جديدة على أنقرة بسبب رفضها إلغاء صفقة شراء منظومة الدفاع الصاروخي الروسية الصنع إس400.. وخلافات أخرى تتعلق بالملف السوري. وسط مواصلة تركيا العمل على ترسيخ وجودها الاقتصادي – التجاري في المناطق الواقعة تحت سيطرة قواتها والفصائل المسلحة المدعومة منها في الشمال السوري

تأثر الأسواق التركية

وقال إسرافيل كورالاي، نائب رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة اسطنبول، في حديث لـ"الصباح" على هامش مؤتمر صحفي نظمته جمعيتا موصياد وبيت الإعلاميين العرب في تركيا: إن "تركيا لن تتأثر كثيرا بقرار إلغاء برنامج نظام الافضليات المعمم الأميركي، لأن البنية التحتية للاقتصاد التركي قوية جدا، وعلاقات تركيا قوية"، مضيفا أن "السوق الأميركية ليست الوحيدة في العالم، فهناك أسواق أوروبا وآسيا، ونحن نواصل شق طريقنا عبر أعمال جديدة".

وذكر كورالاي أن "العلاقة بين أميركا وتركيا من الناحية الأقتصادية ليست بالحجم الذي نظنه، فاقتصادنا متصل أكثر مع أوروبا".

واتهم الخبير التجاري الولايات المتحدة بأنها "تحاول توجيه الاقتصادات عبر تكوين ضغط سياسي على الدول، وتستخدم الدولار كسلاح"، معتقدا أن هذه السياسة "أمر خاطئ جدا".

ونوه الخبير بأن "المفترض هو إن كل دولة حرة في تجارتها، ونحن كرجال أعمال أتراك نعتقد أن كل رجل أعمال تركي حر في إيداع أمواله والتصرف بها". وبين أن "الولايات المتحدة تعاملنا بسوء، ولكن ليس لدينا النية لمعاملتها بالمثل، بل نريد تنمية تجارتنا والتعاون معها". مستدركا، وهو يعبر عن أسفه، بأن "الآونة الأخيرة شهدت تحديد سياسات أميركية عبر تصريحات الرئيس دونالد ترامب فقط"، معقبا "وهذا يكون عاملا للتسبب بمشاكل بين الدولتين"، قبل أن يعود ويجدد تأكيد أن "توتر العلاقات التركية – الاميركية لن يؤثر كثيرا في الاقتصاد التركي". وبعث ترامب، الأسبوع الماضي، رسالتين إلى الكونغرس والحكومة التركية تتضمن إشعارا بقرار مكتب ممثل التجارة الأميركي إنهاء استفادة تركيا من برنامج نظام الأفضليات المعمم الذي شملت به العام 1975.

وقال ترامب في رسالته للكونغرس: إن القرار سيدخل حيز التنفيذ بعد 60 يوما، وإن واشنطن "تبقى ملتزمة بتجارة عادلة ومتبادلة مع تركيا". وعزا مكتب ممثل التجارة الأميركي القرار إلى أن تركيا "تطور اقتصادها بما يكفي". وقالت روهصار بكجان، وزيرة التجارة التركية، في رد على القرار الأميركي: إن "برنامج نظام الأفضليات المعمم كان يشمل 19 بالمئة من صادراتنا للولايات المتحدة، وهذا يعني 1.7 مليار دولار، وبعد شطب اسم تركيا سندفع ما يقارب 63 مليون دولار ضريبة كمركية".

حروب ترامب التجارية

وقال كريم ألتن تاش، نائب رئيس موصياد المسؤول عن العلاقات العامة والاتصالات، لـ"الصباح": إن الرئيس الأميركي "عندما جاء، بدأ الحروب التجارية، وحاول تغيير النظام الاقتصادي". وتابع ألتن تاش أن "كل العالم لم يكن مستعدا لذلك، ونحن في تركيا مثل سائر الدول لم نكن مستعدين أيضا".

ورأى المسؤول التجاري أن "العالم يعيش الآن نظاما اقتصاديا جرى تصميمه من جديد، ويؤثر كثيرا في تركيا"، مبديا اعتقاده، في الوقت نفسه، بأن "آثار هذا النظام ستزول، وأن اقتصادنا سيستعيد حيويته من جديد".

ويعد القرار الأميركي الأخير ضد تركيا هو الثاني من نوعه بعد مضاعفة الرسوم على واردات الألومنيوم والصلب التركية، وفرض تركيا، بالمقابل، رسوما على سلع أميركية بقيمة 1.8 مليار دولار، منتصف العام الماضي، في إطار أزمة القس الأميركي إندرو برانسون.

وفي أجواء أفقدت الليرة التركية قرابة ثلث قيمتها أمام الدولار.

ومن المستغرب أن القرار الأميركي يأتي بعد أيام على تجديد الرئيس التركي الحديث عن توافقه مع نظيره الأميركي على ضرورة رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 75 مليار دولار.

ويبدو القرار الأميركي سياسيا، وجزءا من ضغوط واشنطن على أنقرة جراء علاقاتها مع روسيا، وسياساتها في سوريا.

اقتصاد الشمال السوري

وتؤسس تركيا، إلى جانب وجودها العسكري في مناطق واسعة من الشمال السوري، بنية اقتصادية تجارية هناك. وقال إبراهيم أوبار، مدير المكاتب الخارجية في موصياد، لـ"الصباح": إن "جمعيتنا تواصل أعمالها في شمال سوريا منذ 6 أشهر"، موضحا أن أعمالنا "تظهر في المناطق المحررة من إرهابيي تنظيمات داعش، وحزب العمال الكردستاني (PKK)، ووحدات حماية الشعب الكردية (YPG)". وفتحت جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين الأتراك مكتبا في مدينة اعزاز التابعة لمحافظة حلب السورية قبل 3 أشهر. وأفاد أوبار أن «أهدافنا في الشمال السوري هي إيجاد الفرص التجارية، وتقوية المنطقة اقتصاديا، وتهيئة الخدمات الاقتصادية، والصحية، وخدمات البنى التحتية والطاقة، وفتح الطريق للداعمين الأتراك مثل جمعية موصياد، وتكوين بنية تساعدنا في توزيع المواد التجارية مثل الزيتون وزيته للعالم، إذ تضم إعزاز ثاني أكبر معصرة للزيتون في سوريا».

موسكو تنفي شن غارات على منطقة خفض التصعيد في إدلب

واشنطن تبدي ارتياحها من بقاء قوات أجنبية في سوريا

جانب من تواجد القوات الاميركية في سوريا

بغداد / متابعة الصباح

في الوقت الذي أعلن فيه مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، جون بولتون، امس الاثنين، أن الولايات المتحدة "متفائلة جداً" حيال مشاركة فرنسا والمملكة المتحدة في القوة التي قرر الرئيس الأميركي إبقاءها في سوريا ، كانت وزارة الدفاع الروسية قد نفت الاخبار التي تناقلتها وسائل اعلام حول تنفيذ سلاح الجو الروسي غارات على منطقة خفض التصعيد في إدلب.

«متفائل جداً لمشاركتهم»

حيث اشارت تصريحات صحفية تناقلتها وسائل الاعلام الاميركية عن مستشار الأمن القومي بولتون "من خلال محادثاتي مع نظيري البريطاني والفرنسي، أنا متفائل جداً لمشاركتهم".

ولا شيء رسميا حتى الآن، لكن رئاسة الأركان الأميركية تواصل مشاوراتها.

وأكد بولتون الا تعارض بين التصريحات التي يكررها ترامب بدون توقف منذ أسابيع بأن "السيطرة" المعلنة من قبل تنظيم "داعش" الارهابي انتهت مئة في المئة، وتصريحات قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط الجنرال جوزف فوتيل الذي قال: إن المعركة ضد التنظيم "بعيدة من الانتهاء".

وقال: إن ترامب "لم يتحدث أبداً عن أن القضاء على سيطرة تلك التنظيمات على الأرض يعني نهاية " داعش" بشكل عام". وتابع "نعلم بأن الوضع ليس كذلك"، موضحاً أن "التهديد سيبقى، لكن واحداً من الاسباب التي من أجلها يلتزم الرئيس إبقاء وجود أميركي في سوريا، هو التصدي لاحتمال عودة حقيقية لتنظيم " داعش" الأرهابي".

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل مفاجئ في كانون الأول السحب الكامل والنهائي لألفي جندي أميركي منتشرين في شمال شرق سوريا، معلناً انتصاراً تاماً على تنظيم " داعش" .

ومنذ ذلك الحين، حاول الكونغرس والبنتاغون إقناعه بعدم التسرع في الانسحاب وإبقاء نحو 200 عنصر أميركي في هذه المنطقة التي لا يسيطر عليها النظام السوري، تدعمهم قوات من الدول الحليفة.

موسكو تنفي شن غارات على إدلب

في سياق اخر ، نفت وزارة الدفاع الروسية الأخبار التي تناقلتها وسائل اعلام حول تنفيذ سلاح الجو الروسي غارات على منطقة خفض التصعيد في إدلب.

وقالت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الالكتروني يوم أمس الاثنين: إن القوات الجوية الفضائية الروسية لم تنفذ أي ضربات في منطقة خفض التصعيد في إدلب. وأكد البيان أن المعلومات التي نشرتها عدد من وسائل إعلام روسية عن مصادر عسكرية روسية حول شن الطيران الروسي ضربات دقيقة على أهداف في محافظة إدلب لا تتفق مع الواقع بشكل تام.

الهند تسقط طائرة مسيرة رابعة للقوات الباكستانية

نيودلهي/ وكالات

أعلنت القوات الجوية الهندية، امس الاثنين، إسقاطها طائرة مسيرة رابعة تابعة للقوات الجوية الباكستانية. وذكرت مصادر اعلام هندية أن إسقاط الطائرة الباكستانية المسيرة حدث فوق ولاية راجستان شمالي الهند. وقال ضابط شرطة في تصريح صحافي «تلقينا معلومات تفيد بأن جسما سقط على سطح أحد المباني وبعد ذلك أبلغنا الجيش والقوات الأمنية الحدودية بذلك». وتعد هذه الطائرة الرابعة من حيث العدد والتي تم إسقاطها من قبل القوات الجوية الهندية. وتصاعدت حدة التوتر بين الهند وباكستان منذ هجوم كشمير، الذي أودى بحياة 40 شرطيا هنديا في 14 شباط الماضي، الأمر الذي ردت عليه نيودلهي بشن غارة جوية على معسكر في كشمير الباكستانية تابع لجماعة «جيش محمد» التي تبنت الهجوم.

الأردن تحذر من تدبيرات تهدد أمن الوطن

عمان / وكالات

حمزة بن الحسين

حذر الأمير الأردني، حمزة بن الحسين، من أن تفكك النسيج الوطني في المملكة وزيادة الخلافات بين أبنائها سيؤديان إلى خسارة الوطن وخذلان الأمة، معبرا عن أمله بنجاة بلاده عبر وحدة شعبها. حيث قال ابن الحسين، في تغريدتين نشرهما، أمس الاثنين عبر حسابه الموثق على موقع «تويتر»: «الألم شديد والهم كبير، والخوف على الوطن ومستقبل أبنائه، وأملنا بالنجاة في هذا الوطن مما يبدو أنه يدبر له بصون وحدتنا الوطنية المقدسة، فقوتنا بلحمتنا وإخلاصنا لهذا التراب ولبعضنا البعض وإصرارنا على التغيير والتغيير الإيجابي». وأضاف ابن الحسين «فإذا تفكك النسيج الوطني واختلف أبناء الشعب الواحد من شتى الاصول والمنابت خسرنا الوطن وخذلنا الأمة، ولن نستطيع الدفاع عن قضايانا، وخدمنا من يريد إضعافنا لتحقيق مطامعهم على حساب الأردن الحبيب». ولم يوضح ابن الحسين ما هو الذي «يدبر» للأردن، إلا أن البلاد شهدت في العام الماضي اضطرابات داخلية تمثلت باحتجاجات واسعة ضد الحكومة بسبب مشروع قانون الضريبة السابق، مما تسبب بإجراء تعديل كبير في مجلس الوزراء وتعيين رئيس جديد له، المنصب الذي تولاه عمر الرزاز. والأمير حمزة هو شقيق العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، وابن العاهل الراحل، الملك الحسين بن طلال، من زوجته الرابعة، الملكة نور الحسين. وكان وليا للعهد في المملكة من الفترة 1999 إلى 2004.

يُوفرُ فرصَ عملٍ وينهضُ باقتصاد العائلة

احمد الراوي: الاستثمارُ في المناطق المحرَّرة يُحققُ الاستقرارَ

حملة إعمار

بغداد/ عماد الامارة

أكد عضو مركز الدراسات العربيّة والدولية الدكتور أحمد عمر الراوي، أنّ الأولويات الاقتصاديّة اليوم تتطلّب تحقيق الاستقرار بعد هزيمة الإرهاب، وذلك من خلال التقدم نحو إقران العمل بالتطور السريع في الاقتصادات المحليّة واستعادة الخدمات الأساسيّة في المناطق المحررة عبر إعلان الفرص الاستثماريّة فيها، لا سيما إعمار البنى التحتيّة.

الاستثمارات الحكوميّة

أضاف الراوي في حديث لـ"الصباح": "من الضروري أنْ يكون مردود الاستثمارات الحكوميّة ملحوظاً بالنسبة لسكان المناطق المحررة وإعادة الحياة الطبيعيّة لتلك المناطق، ما يحتم على المركز والحكومات المحلية اتخاذ إجراءات عاجلة كالعمل السريع لحصر الخسائر في الجوانب المختلفة وتقسيمها حسب أولوياتها، ووضع الخطط لإعادة إعمار ما دمرته الحرب".

وبيّن ضرورة أنْ "تتركز الخطط على جانب قطاع الخدمات والمؤسسات الحكوميّة وفي مقدمتها توفير مياه الشرب والكهرباء وخدمات الصرف الصحي والمؤسسات الصحيّة والتعليميّة، ومن ثم معالجة وتأهيل الضرر والدمار اللذين أصابا الطرق والجسور، فضلاً عن حصر الخسائر في دور السكن والممتلكات الخاصة والعمل على تعويض المواطنين لكي يتمكنوا من العودة إلى حياتهم التي كانوا عليها بالسرعة الممكنة".

إعادة الإعمار

قال الراوي: "بما أنّ البلد يعاني ضائقة مالية وعدم قدرته على تحمّل أعباء وجهود إعادة الإعمار لوحده، فإنّ ذلك يتطلبُ العمل الجاد للتوجه نحو الدول المانحة وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدوليّة لتفعيل الدعم الذي تعهدت به للمناطق المحررة".

ودعا الى "تشجيع الاستثمار في المناطق المحررة لإعادة تأهيل المشاريع الصناعية العامة بعد تمليك ما تبقى منها للمستثمر وفق شروط ميسرة لإعادة النشاط الاقتصادي في تلك المناطق". مبيناً أهمية تقديم القروض الميسرة لأصحاب الوحدات الصناعيّة الصغيرة والمتوسطة وأعفائهم من الضرائب والرسوم لمدة لا تقل عن خمس سنوات، لمساعدتهم في تأهيل وحداتهم الصناعيّة بما يسهم في تقليص حجم البطالة بين شريحة الشباب، وتحقيق الاستقرار النفسي والسلوكي لهؤلاء الشباب وحمايتهم".

دور الوزارات

أكد الراوي ضرورة "قيام وزارات التربية والصحة بتأهيل المستشفيات والمراكز الصحيّة والمدارس التعليميّة، وفتح دورات صيفيّة تسريعيّة للطلبة الذين تركوا مقاعدهم الدراسيّة ليتمكنوا من إكمال مراحلهم التي منعتهم ظروف التهجير من مواصلتها أسوة بأقرانهم، الى جانب قيام وزارة الزراعة بإعداد الخطط، وتقديم المساعدة لمزارعي المناطق المحررة، وبناء قاعدة إنتاجيّة زراعيّة تُسهمُ في إعادة النازحين وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي".

إمداد الغذاء

وأوضح الراوي تأثير الإرهاب (الداعشي) الكبير في النشاط الاقتصادي، إذ خسر الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد الوطني أكثر من 25 بالمئة من نسبة مساهمة المناطق التي تعرضت للإرهاب بسبب خروج ثلاث محافظات مهمة من النشاط الاقتصادي خلال تلك الفترة، كما أثر الإرهاب (الداعشي) في طرق إمداد الغذاء والسلع الواردة من الخارج بسبب هيمنته على الطرق والمنافذ الحدوديّة".

القطاع الصناعي

وتابع "خسر القطاع الصناعي أثناء سيطرة داعش على تلك المناطق نسبة 57 بالمئة من الوحدات الصناعيّة المتوسطة من إجمالي الصناعات في عموم العراق، ونحو 26 بالمئة من الوحدات الصناعية الصغيرة" وأشار الى أنّ "لك أسهم بتراجع دور الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي، وخسر قطاع البنى التحتيّة عشرات الجسور الكبيرة لا سيما في محافظتي نينوى والأنبار، فضلاً عن تدمير مئات الكيلومترات من الطرق الرئيسة ومحطات توليد الطاقة" وذكر أنّ "القطاع النفطي خسر أهم وأكبر مجمعات تصفية وتكرير النفط، متمثلة بمجمع بيجي الذي سرقت منه أجزاءٌ كبيرة، ودمرت الأخرى بفعل العمليات العسكريّة، وأصبحت عملية إعادة تأهيله تتطلب مبالغ كبيرة لا تتمكن الدولة من توفيرها في الوقت الحاضر".

خلف الأسواق

عبدالرحمن الشيخلي

الوصاية على المصارف

لاغراض الاستقرار المالي وسلامة الجهاز المصرفي يفرض البنك المركزي العراقي على بعض المصارف والفروع المحلية ومكاتب التمثيل المحلية للمصارف الأجنبية الوصاية ، وذلك لغرض إعادة إدارة أعماله بطريقة آمنة وسليمة بعد تأكده من وجود خلل في ذلك الاداء ما يلزمه بوضعة تحت الوصاية استناداً "لما أقره الباب (11) من القانون رقم 94 لسنة 2004 بمواده من المادة 59 فما فوق.

عادة ما تحدد مدة الوصاية بقرار من مجلس إدارة البنك المركزي العراقي الذي يقرر تعين الوصي لمدة لا تزيد على (18 شهراً) قابلة للتمديد لمرة واحدة ولفترة لا تتجاوز ذات المدة .

إنّ الغرض من وضع الوصاية هو تقويم أداء المصرف ووضعه في ملاءة مالية مناسبة وسليمة ولأغراض تصحيح جميع الإجراءات الخاطئة المتخذة من قبل كل أو بعض من أفراد الإدارة السابقة والتي يرى البنك المركزي أنها قد تعثرت ، فيعلق بموجب ذلك جميع صلاحيات إداريي المصرف وبذلك يقوم بنقل جميع صلاحياتهم الى الوصي حصرياً "الذي يجوز له أنْ يفوض من يراه مناسباً وضرورياً" لاستكمال مسيرة المصرف بما يتناسب ومصالح زبائنه ومصالح حملة الأسهم ، وبذلك يقوم الوصي بكل ما من شأنه أنْ يعظم والى الحد الأقصى من عوائد المصرف وحتى في بيع أو التصرف في بعض موجوداته عند الضرورة ، كما يقوم بالعمل على التقليل الى الحد الأدنى من الخسائر ، فيما يقوم بالتعامل مع الدائنين بشكل متساوٍ وعادل للحصول على مستحقاتهم القانونيّة.

خوّل القانون مجالس الإدارات التي تقع مصارفها تحت الوصاية الاعتراض على القرار خلال الخمسة أيام الأولى لفرض الوصاية وفي حالة عدم تقديم مثل ذلك الطلب يعدُّ المصرف موافقاًعلى قرار الوصاية.

وعند عودة المصرف للامتثال بتعليمات البنك المركزي التي فرضت بموجبها الوصاية وتنفيذ خطة إجراءات التصحيح لإعادة تأهيله ، تُرفع الوصاية بعد أنْ يكون قد قدم الوصي تقريراً الى مجلس إدارة البنك المركزي يوضح فيهُ مدى التزام المصرف بالخطة التي كان قد أعدها لإعادة تأهيله.

شركات النفط الأميركيَّة تلتقي في «أسبوع سيرا» للطاقة

هيوستون/ رويترز

يلتقي ممثلو قطاع النفط هذا الأسبوع في هيوستون لحضور مؤتمر "أسبوع سيرا"، أكبر تجمع لكبار المسؤولين التنفيذيين بقطاع الطاقة في الأميركيتين، وسط مشاركة أكبر لعمالقة النفط في الوقت الذي تربعت فيه الولايات المتحدة على عرش منتجي الخام في العالم.

ومن المقرر أنْ يتحدث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ووزير الطاقة ريك بيري في المؤتمر.

ويأتي تعزيز عمالقة القطاع لحضورهم في المؤتمر، ومن بينهم شركتا إكسون موبيل وشيفرون الأميركيتان، في الوقت الذي تحوّل فيه تلك الشركات الاستثمارات إلى الإنتاج الصخري في غرب تكساس ونيو مكسيكو، وتربط تلك الحقول النفطية بمصافيها الساحلية ومصانع الكيماويات.

وقال دانيال يرجين نائب رئيس مجلس إدارة آي إتش. إس ماركت المنظمة لمؤتمر الطاقة: "هذا يتواكب مع إعادة التوازن التي حدثت في قطاع النفط العالمي".

وأضاف "هذا هو أول مؤتمرات أسبوع سيرا على الإطلاق الذي يكون فيه أكبر منتج في العالم هو البلد الذي نعقد فيه المؤتمر، وهو الولايات المتحدة". ومن المقرر أنْ يلقي مايكل ويرث الرئيس التنفيذي لشركة شيفروين كلمة المؤتمر، وبعض المسؤولين التنفيذيين بشركة إكسون ويوب دادلي الرئيس التنفيذي لشركة بي بي.

وأضاف يرجين "لا أعتقد أنّ بإمكانهم التعاون معاً.. لكن دون بعض آليات الاستقرار في سوق النفط، فستحدث تقلبات أشد بكثير، ولو حدثت تقلبات أشد بكثير لقل الاستثمار كثيراً".

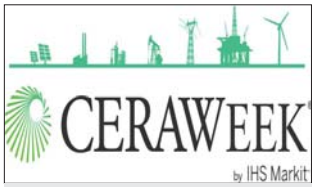

شعار الملتقى

على هامش معرضها المتخصص

الصناعات الحربيَّة.. منفعة وتوفير

معرض الصناعات الحربية

بغداد/ شكران الفتلاوي

أثنى عددٌ من المختصين في الشأن الاقتصادي على جهود إقامة صناعات تغذي القوات الأمنية بمتطلباتها الضروريّة الأساسيّة، ودور ذلك في توفير مبالغ مالية كبيرة للموازنة الاتحاديّة العامّة.

وافتتح معرض الامن والدفاع والصناعات الحربية مطلع الأسبوع الحالي بمشاركة 22 دولة بشركات متخصصة في هذه الصناعات وأخرى غير متخصصة تواجدت بهدف التواصل مع الجمهور، ولأهمية الحدث اقتصادياً رئيس أركان الجيش عثمان الغانمي أكد أنّ "المعرض يعكس مدى تعزيز وسائل السلام التي يحملها العراق للعالم ، ويعدُّ تجسيداً ميدانياً لتوجهات إعادة البناء والإعمار، وأنه خطوة للإفادة من التطورات التي شهدها العالم في مجال تطوير المنظومة الدفاعية للعراق".

تحقيق المنفعة

عضو منتدى بغداد الاقتصادي جاسم العرادي أكد أنّ "إقامة المعارض المتخصصة يقودُ الى تحقيق المنفعة للاقتصاد الوطني الذي يعاني تراجعاً عما شهده العالم من تطورات، إذ يسهم الاحتكاك مع الشركات العالميّة المالكة للتكنولوجيا في تطوير قابليات خبراتنا المحليّة، لا سيما أنّ العراق باتت لدية نواة تصنيعيّة مهمة في ميدان الصناعة الحربيّة" وأشار الى أنّ "تطوير الصناعات الحربيّة المحليّة يُحققُ منفعة كبيرة للاقتصاد الوطني من خلال توفير مبالغ مالية تخصص سنوياً لاغراض شراء متطلبات الوزارة الأمنية التي يمكن أنْ تُصنع محلياً، لا سيما أنّ العراق يملك قدرات جيدة في هذا المفصل الصناعي" ولفت الى أنّ "العراق يملك البنية التحتية للنهوض بالواقع الصناعي لاغلب الصناعات التي يمكن أنْ توفر مليارات الدولارات سنوياً في حال الاعتماد على الجهد الوطني".

القدرت الاقتصاديّة

المختص بالشأن الاقتصادي رغد نبيل الألوسي بينت أنّ "الصناعة بأنواعها تُمثلُ محوراً مهماً لتعزيز القدرات الاقتصاديّة ودعم الموازنة العامة ،ويمكن للعراق أنْ يكون قبلة صناعيّة دوليّة مستفيداً من موقعه الجغرافي ومقومات التصنيع التي يملكها في مختلف المفاصل".

قاعدة العلاقات

ممثل شركة "ابن البلد" ووكيل شركة "دايو" الكورية للشاحنات حسين الغزاري أكد أنّ "الشركة تُدركُ أهمية المعارض التخصصيّة التي تنظم في العراق ،لذلك نحرص على التواجد في هكذا معارض مهمة تسهم في توسيع قاعدة العلاقات للشركة داخل العراق" وبين أنّ "الشركات العالميّة تُدركُ أهمية العراق على ساحة الاقتصاد الدولي الأمرُ الذي يتطلب انفتاحاً أكبر على الجهد الدولي ليكون مساهماً فاعلاً وحقيقياً في عملية التنمية التي ينشدها البلد".

تمتلك مقومات النهوض بالانتاج الصناعي

الأنبار تمنح 15 إجازة استثمار

الانبار / حارث العبيدي

تتطلع محافظة الانبار الى إعادة البناء والاعمار لجميع المفاصل التي تأثرت جراء الخراب الذي خلفه «داعش» الارهابي على مدى سنوات، حيث عاث فسادا وعبث بمقدرات المحافظة وبناها التحتية، مخلفا دمارا كبيرا يحتاج الى جهود محلية واقليمية ودولية لاتمام جميع عمليات البناء والاعمار في عموم المحافظة.

معاون رئيس هيئة الاستثمار في الانبار المهندس قيس فائق قال: ان «الاستثمار يشكل مرتكزا اساسا لمرحلة ما بعد التحرير في جميع المناطق التي طالتها يد الارهاب، لافتا الى «منح 15 اجازة جديدة خلال هذه الفترة الماضية كان معظمها من نصيب المستشفيات والمراكز الصحية ثم مشاريع الاسكان».

وقال ان «الانبار قادرة على ان تسترد عافيتها بما لديها من خزين من الموارد الطبيعية، والبشرية وهناك خطة خمسية للمشاريع الكبرى كانشاء المصانع والمعامل واستثمار الغاز ومدينة الحبانية الجديدة».

اعادة مشاريع في الانبار

صناعة الزجاج

وعن بيئة الانبار اشار فائق الى ان "المحافظة تملك مقومات الاستثمار ولديها إمكانية لتعزيز الاسواق المحلية بمنتجات تغنيها عن المستورد، لاسيما في مفصل صناعة الزجاج والذي يعد أعلى نقاوة في العالم، كما ان الانبار لديها سوق عمل واعدة فوجود رؤوس أموال متحركة وموارد بشرية وموارد طبيعية يسهم الى حد كبير في دعم الاقتصاد الوطني واقتصاد المحافظة".

تحديات الاستثمار

كما اشار الى ان "التحديات التي تواجه العمل والاستثمار تتركز في مفصل الحصول على الارض، وهذا الامر يصبح في ساحة الدوائر البلدية والبلديات وعقارات الدولة...".

وبشأن الخارطة الاستثمارية قال "لدينا خارطة حديثة وإن الانبار صناعية وبعد ذاك زراعية وفي حالة توفر المستلزمات اللازمة المتمثلة بتوفر الماء والموارد المالية سيتغير واقع اقتصاد المحافظة ويمكن ان يعزز بتفعيل الاستثمار في معامل السمنت والزجاج والمنغنيز والأسمدة والكهربائيات حيث تم طرح 20 فرصة استثمارية».

العملية الاستثمارية

وبين ان "الحاجة ملحة الى بنى تحتية كبيرة لغرض إنجاح العملية الاستثمارية وهي ليس فقط الماء والكهرباء والمجاري بل هناك بنى ضرورية ومنها معرفية واخرى اجتماعية وجميعها مهمة لقبول الناس للعملية الاستثمارية".

ولفت الى ان "ماتعرضت له محافظة الانبار كان نكبة كبيرة سببت تدهورا كبيرا ليس فقط في حجم الاستثمار، بل طال الاستهداف من قبل المجموعات الإرهابية المعامل والمصانع، حيث بلغ حجم الدمار في المشاريع الاستثمارية بحدود 70 مشروعا، ويبقى هدفنا الاول اعادة المشاريع الاستثمارية التي باشرت أعمالها حتى الاعمار".

عوائد مالية

ويعني الاستثمار تحقيق أرباح رأسمالية، وايضا المحافظة على استمرار التنمية في الثروة المالية، فيكون الهدف من الاستثمار تحقيق العوائد المالية المقبولة، بالتزامن مع زيادة في قيمة رأس المال، ومنها الوصول إلى أكبر قيمة من الدخل الجاري، وهي تركيز المستثمرين على الاستثمارات التي تحقق لهم أكبر العوائد المالية دون الاهتمام بأي اعتبارات أخرى، مثل نسبة المخاطرة.

وكذلك توفير الحماية للدخل من الضرائب؛ حيث يسعى الاستثمار إلى إفادة المستثمرين من مزايا الضرائب، والناتجة عن التشريعات المطبقة، وفي حال تمّ توظيف الاستثمار في مجال غير مناسب فانه قد يؤدّي إلى التعرّض لنسبةٍ مرتفعة من الضرائب.

مفاهيم اقتصادية

السوق الحرة

مصطلح يشير إلى الأسواق المتحررة من تدخلات الحكومات و قيودها، بالإضافة إلى القدرة العملية على الحفاظ على النظام القانوني و حماية الممتلكات العامة و يكون خاليا من القوى الخاصة الشخصية و من الاحتيالات.

السوق المقيدة

السوق التي تسيطر الحكومة بها عُلى قوى العرض والطلب، فتتحكم بمن يسمح له بدخول السوق وما هي أسعار البضائع. ومن الشائع لبعض الأسواق أن تكون منظمة إدعاءً بأنها محتكرة طبيعياً مثل: إمدادات الاتصالات السلكيّة واللاسلكيّة والمياه والغاز والكهرباء، وفي كثير من الأحيان يتم إنشاء الأسواق المنظمة عند الخصخصة الجزئية لأصول المرافق التي تسيطر عليها الحكومة.

كتل الأغنياء والأغنياء الجدد

هما مصطلحان في علم التسويق يُشيران إلى الطبقة العليا من المستهلكين في السوق واسعة النطاق. وعادةً ما يتم استخدامها في مجال الخدمات المالية للإشارة إلى الأفراد الذين يمتلكون ما بين 100.000 إلى 1.000.000 دولار أمريكي من الأصول المالية السائلة. إلا أنه لا يوجد تعريف دقيقٌ واحد لهذا المصطلح. كذلك يستخدم مسوقو المنتجات الاستهلاكيّة المصطلح للإشارة إلى المستهلكين الذين يبلغ دخلهم الأسري السنوي حوالي 75.000 دولار أمريكي أو أكثر. ويعد تكتل الأغنياء سوقًا مستهدفة في غاية الأهمية بالنسبة لبائعي الكماليات ذات الأسعار المعقولة.

الأرض

تعبير مختصر للموارد الطبيعية ويعني كل ما على سطح الأرض أو فوقها أو في باطنها مما يمكن استخدامه في الإنتاج .

رأس المال

ويعني الموارد التي أنتجها الإنسان لغرض مساعدته في الإنتاج مثل الآلات، والمعدات ، والمباني ، والجسور، والمعاهد، والمستشفيات .

ندرة الموارد الاقتصادية

عدم كفاية الموارد الاقتصادية المحدودة نسبياً لتلبية كافة الرغبات. الإسلام ينظر للموارد الاقتصادية نظرة موضوعية فهي من الله تعالى على قدر خلقه، والندرة تكون ناتجة عن خلل من الإنسان فما من تقتير في مكان ما إلا وهناك إسراف في مكان آخر.

القطاع العام .. التناقض الاجتماعي والاقتصادي

د. مصطفى كامل

يتألف الاقتصاد في أي بلد في العالم من القطاع الخاص الذي يتولى مسؤولية إدارة المؤسسات والمشاريع الخاصة والقطاع العام الذي يهتم بتسيير المرافق العامة وإدارة الاقتصاد.

وبحكم التجربة أصبحت اغلب بلدان العالم تعول على القطاع الخاص في تنمية الأنشطة الاقتصادية الامر الذي يعطي اهتماما اكبر للقطاع الخاص في إدارة الاقتصاد مقابل اهتمام اقل للقطاع العام والذي تقع عليه مسؤولية الحفاظ على النظام الاقتصادي بشكل عام دون تفاصيل قد تضر سير النشاط الاقتصادي وتعرقل مصالح القطاع الخاص بما يضر الاقتصاد المحلي، اذ ينبغي ان يكتفي القطاع العام بتسيير الأنشطة العامة في مجالات الامن والدفاع والصحة والتعليم .... الخ مقابل ضرائب تفرض على القطاع الخاص من اجل تغطية الانفاق على تلك المجالات، ومن ثم اصبح القطاع الخاص له الحصة الأكبر في إدارة الأنشطة الاقتصادية ومعالجة مواطن الضعف والخلل التي قد تصيب العجلة الإنتاجية.

اذ نجد حصة القطاع العام في الولايات المتحدة الاميركية واغلب بلدان اوروبا صغيرة جداً ويدار هذا القطاع بحذر وترقب شديد من قبل الأحزاب الفائزة في الانتخابات من اجل المحافظة على الاقتصاد من أي اضطراب ممكن ان يتعرض له جراء توسع القطاع العام.

اما في العراق وبعد عام 2003 توسع القطاع العام بشكل كبير نتيجة انحسار القطاع الخاص بسبب الظروف غير الاعتيادية التي مرت بالبلاد، مما تسبب بتضخم القطاع العام على نحو كبير اذ ارتفع نموه بوتائر متسارعة من اجل السيطرة على الاقتصاد والحفاظ عليه من التدهور المستمر جراء انسحاب القطاع الخاص فيه.

ومع كل توسع للقطاع العام ترتفع معه الخسائر التي يتحملها الاقتصاد بسبب فقدانه القطاع الخاص، اذ تمثل ذلك بتراجع نمو الإيرادات من الضرائب على اثر انخفاض نشاط القطاع الخاص، الامر الذي اخذ يشكل ضغطاً مستمراً على الحكومة في الاعتماد على الإيرادات النفطية من اجل تمويل هذا الحجم الهائل للقطاع العام، علماً ان هذا التوسع للقطاع العام لن يتمكن في أي حال من الأحوال من رفع كفاءة الانشطة الاقتصادية دون تواجد القطاع الخاص.

ومع هذا التوسع في حجم القطاع العام نجد ارتفاعاً كبيراً في معدلات البطالة وازدياد اعداد المتخرجين من الدراسة والباحثين عن العمل.

وهنا يكمن جوهر التناقض في القطاع العام ففي الوقت الذي تسعى فيه جميع الفئات الشابة الباحثة عن العمل في التوظف في القطاع العام والذي يعاني اصلاً من الترهل الوظيفي وعدم قدرته على تأمين أجور العاملين لديه، نجد تعالي الصيحات في أروقة المنظمات العالمية والمحلية بضرورة تقليص حجم القطاع العام لما له من اثار غير مرغوبة في النشاط الاقتصادي وضرورة افساح المجال امام القطاع الخاص في إدارة الاقتصاد.

على اية حال ان هذا التناقض ما بين العلاج الاجتماعي (خفض معدلات البطالة من خلال التوظف في القطاع العام) والاقتصادي (تقليص حجم القطاع العام) يضع مقدرات القطاع العام في الميزان من اجل إعادة الدور للقطاع الخاص لبناء الاقتصاد من جديد اذ انه القطاع الوحيد الذي تتراكم لديه الثروات مما يحفزه على الاستمرار والاستثمار وتوسيع طاقات الاقتصاد مما يسمح بتوظيف جميع أبناء البلاد والقضاء على البطالة وحل جميع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

وبحكم التجربة أصبحت اغلب بلدان العالم تعول على القطاع الخاص في تنمية الأنشطة الاقتصادية الامر الذي يعطي اهتماما اكبر للقطاع الخاص

ومع كل توسع للقطاع العام ترتفع معه الخسائر التي يتحملها الاقتصاد بسبب فقدانه القطاع الخاص، اذ تمثل ذلك بتراجع نمو الإيرادات من الضرائب على اثر انخفاض نشاط القطاع الخاص

أسعار

الدولار

البيع 1205 دينار

الشراء 1195 دينارا

مثقال الذهب

217 ألف دينار

طن الحديد

675 ألف دينار

طن السمنت

90 ألف دينار

البورصة الجلسة 48 11 / آذار / 2019

المؤشر: 472.94 التغير: 0.57 الاسهم المتداولة: 503,135,554 القيمة : 568,852,490 الصفقات: 396

الاسهم المرتفعة

اسم الشركة	اغلاق	التغير%	الاسهم المتداولة
المعدنية والدراجات	1.720	9.55	5,975,000
الكندي لانتاج اللقاحات	1.650	9.27	4,074,116
بغداد لمواد التنظيف	1.420	9.23	10,000
مصرف الشرق الاوسط	0.120	9.09	500,000
الهلال الصناعية	0.370	8.82	84,369,984

الاسهم المنخفضة

اسم الشركة	اغلاق	التغير٪	الاسهم المتداولة
المصرف الاهلي	0.310	-6.06	11,397,835
مصرف بابل	0.160	-5.88	32,458,201
مصرف الاستثمار	0.200	-4.76	3,651,511
مصرف الائتمان	0.380	-2.56	1,000,000
بغداد العراق للنقل العام	17.500	-1.41	125,000

الصباح غير مسؤولة عن الآراء الواردة في مقالات الكتاب

للتواصل مع الصفحة على الأيميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

عبدالزهرة محمد القنداوي

الساحةُ لمن يملؤها ..!!

لـم تخـف امانة بغـداد انزعاجهـا من قيام احـد المواطنيـن بوضع لوحات دلالة في شـارع محمـد القاسـم للمرور السـريع وسـط بغداد، واحـدة من هذا اللوحات تشـير الـى منطقة النهضة، فيما اشـارت الاخرى الى الباب الشـرقي، وكتب " المتبرع" تحت اسم الجهة المشار اليها،عبـارة "هدية الشـيخ ... الفالنـي " وجاء انزعاج الامانة من هـذا التصرف بوصفه تجاوزاً على صلاحياتها، فضلا عن خلوه من اي رؤية او مسحة جمالية.

وقد تكون امانة بغداد محقة في انزعاجها هذا، فالامر لا يعالج بهذا النحو، انما يجب ان يكون على وفق سياقات وقياسات مدروسـة، وان الحكومة هـي المسؤولة عن تأمين مثل هذه المتطلبات، ولكن في المقابـل، نقول ان مبـادرة هـذا المواطن، بصرف النظر عن هدفها وتواضعها، انما هي تمثل موقفا مجتمعيا وتؤسس لثقافة المشاركة الاجتماعية الايجابية في الحياة العامة، كما انها جاءت نتيجة عدم وجود لوحات دلالة ترشد سالكي الخط السريع الى مخارج مهمة يقصدها الكثير من المواطنين، من مختلف المحافظات، وليس من العاصمة وحسب، وبالتالي، فإن هؤلاء المواطنين، قد يظلون طريقهم ويذهبون الى مخارج اخرى تبعدهم عن مقصدهم الاسـاس ، ولو كانت الجهات المعنية وفـرت مثل هـذه اللـوحـات، لما استغل هذا المواطن الامر وجاء بلوحاته المتواضعة التي من المؤكد انها ستكون محمودة لدى الكثيرين، وهذا واضح من خلال الصور والتعليقات التي حفلت بها مواقع التواصل الاجتماعي .. اما الامانة، فتقول انها سبق وان وضعت مثل هذه الـدلالات، ولكنها تعرضت للسرقة !!.. واظن ان تبريرا مثل هذا غير مقبول، فاذا كان اللصوص الفقراء، قاموا بسرقة اثاث الشوارع التي تشمل الاسيجة واللوحات والعلامات المرورية، فليس من المنطق ان تترك الشوارع هكذا من دون صيانة، فان سُرقت مائة مرة، علينا ان نعيد صيانتها من جديد، حتى يكف السارق عن سرقتها، وهذا الامر لا يخص العاصمة وحدها، بل يشمل جميع المحافظات من دون استثناء، فاذا كان احد مواطني العاصمة قد بادر الـى طبع لوحـات، تبدو "مناسبة" الى حد ما، فان شوارع المحافظات تخلو من مثل هذه الدلالات، وان بادر احدهم، فانه يستخدم قلم الماجك وقطعة من الكارتون ليكتب فيها اسم المنطقة، ويعلقها على احد اعمدة الكهرباء !!.

واعتقد ان قضية مثل هذه تمثل اهمية استثنـائية لسالكي الطـرق، لاسيما الخطوط السريعة، لأن عدم وجود مثل هذه المستلزمات من شأنها ان تسبب الكثير من المشاكل، لعل من بينها الحوادث المرورية التي باتت تتزايد بنحو لافت خلال السنوات الماضية، ونسبة كبيرة من هذه الحوادث تقع ليلا في الطرق الخارجية، لعدم وجود انارة، وخلو الشوارع من الخطوط البيض الجانبية والوسطية، فضلا عن غياب لوحات الدلالة .

ومـن المؤكد ان تـردي واقـع الطرق في العراق، انما هو نتاج ظروف كثيرة من بينها، التعامل الفض من قبل الناس مع الممتلكات العامة، وعدم وجود رادع قوي يوقف مثل هذه الفضاضة، اضف الى ذلك غياب عمليات الصيانة المستمرة للشوارع لسنوات متتالية بسبب قلة التخصيصات المالية، الامر الذي ادى الى تفاقم المشكلة وصعوبـة معالجتها بعد ان تيسرت الامور قليلا .

ان غياب الجهد الحكومي في مفاصل مهمة ، ومنها قطاع الطرق،خلال فترات سابقة لاسباب امنية او اقتصادية او لاي اسباب اخرى، ادى الى ايجاد مساحة فارغة، دفعت اطرافا اخرى الى السعي لملئها، وكل طرف من تلك الاطراف له اهدافه، بعضها ايجابي وبعضها سلبي، وفي كلتي الحالتين، فان غياب الجهد الحكومي، يعد سلبيا، لان المساحة ان لم يملؤها اصحابها، ملأها غيرهم، فالساحة دوما لِمَن يملؤها !! وملء مساحة الشوارع يأتي من خلال اعادة تأهيلها بنحو جيد، وجعل هذا الامر من اولويات الجهات المعنية، لان الطرق تمثل مؤشرا تنمويا مهما، يمكن من خلالها قياس مدى تقدم الدول وتطورها.

abedalzahra@yahoo.com

أحمد حسين

نعم.. من الأرجنتين إلى العراق

من المؤسف أن يتحول ما صرح به رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بشأن المخدرات إلى مادة للسخرية والتسقيط السياسي، وكأن الموضوع هو: من أين ينخر جسدنا سرطان المخدرات، من الشرق أم الغرب أم من الداخل، وليس الموضوع هو هذا السرطان بحد ذاته وكيفية الحد من انتشاره في الجسد العراقي ومن ثم استئصاله وما هي السبل والوسائل والآليات والسقوف الزمنية للخلاص من هذا المرض الخبيث؟.

السـاخرون لاتقفوا التصريح وكأنه صيد ثمين ليستثمروه ابشع استثمار في سبيل تمرير أجنداتهم في محاولة منهم لتحجيم شـعبية الرجل التي بدأت تجـد لها أرضية ومسـاحـة بـين الطبقـات المسـحوقة وما دون المتوسـطة بعد أن كسـر طوق الحديد والنـار الـذي كان مفروضـاً علـى أكثر من 30 الـف عائلة من موظفـي العقود المؤقتة بـوزارة الكهرباء، وما زال سـر هذا الطوق مـن الأسـرار الغامضـة التـي لا يفهمها أحد، فوزارة الكهرباء هـي الوحيدة التي لم تخصـص لها درجات وظيفية منذ عشـر سـنوات ولا أحـد يعرف السـبب سـوى الراسخون في العملية السياسية، وبطبيعة الحـال فإن إنصـاف هذا العـدد الهائل من العوائـل بتثبيت معيليهـا على الملاك الدائم ومنحهـم حقوقهم المشـروعة دسـتورياً وقانونياً وإنسانياً وشرعياً لابد أن يحظى بتعاطي إيجابي مع من أنصفها .

بالإضافة إلى عقود الكهرباء أعلن السـيد عبـد المهدي مشـروع الأراضي السـكنية للفقراء وذوي الدخل المحدود والموظفين وكل من لا يملك شبراً في هذا الوطن، على الرغم مـن أرض الوطـن هي ملك الشـعب وليس الحكومات، لكن يبـدو أن البعض كان يرى غير ذلـك على خلاف عبد المهدي، وإذا كان عدد موظفي عقـود الكهرباء، ما يقارب 33 ألف موظف، فإن عـدد العراقيين المحرومين من حق امتلاك مسـكن أضعاف هذا العدد، وبالتالـي نحن هنا نتحدث عـن أعداد إن لم تكن مليونية فهي بمئات آلاف.

وعليه، لابد من التريّث بهذا الرجل لتصيد كل مـا يبـدر عنه من قـول أو فعـل، لكن مـا فـات المتصيـن أمور كثيـرة جعلتهم أضحوكـة، أبرزها ثلاث ملاحظات يبدو أن اندفاعهم التسـقيطي أعماهم عن ملاحظة أنها ضدهم وليست ضد رئيس الوزراء.

أولهـا: علـى مـا يبـدو أن هؤلاء ظنـوا أن رئيـس الـوزراء وقبـل أن يعقـد مؤتمره الصحفـي الأسـبوعي لجأ إلـى الأنترنت لجمـع معلومات عن طرق ومصادر تهريب المخدرات إلى العراق فحصل على معلومات غيـر دقيقة ربما لأنـه لم يسـتعن بموقع ويكيليكـس، حقيقـة الأمر مضحـك، لقد فـات هؤلاء، أن عبد المهدي هـو القائد العام للقوات المسلحة وهو بحكم منصبه هذا فإن المخابرات واسـتخبارات الداخليـة والدفاع ومكافحـة المخدرات وغيرهـا من الأجهزة الاسـتخبارية والأمنية والعسـكرية ترفع تقارير يوميـة إلى مكتب القائد العام للقوات المسـلحة بأدق التفاصيل، هذا هو السـياق المعمول به بشـكل عام، أما بشـكل خاص فإن التهديدات الأمنية تكون لها خصوصية أكثـر أهميـة ومتابعـة وتركيـز مـن قبل الأجهزة الأمنية وتقاريرها تتميز بالإضافة إلـى التفاصيـل الدقيقـة فهـي تتضمـن مقترحات عن سـبل المعالجات وما يتعلق منها بالجوانب السياسـية والدبلوماسـية والاقتصادية والاجتماعية، وفي طليعة هذه التهديدات الإرهـاب والمخدرات، أما الإرهاب فهـو حديث العهد في العراق، لكن المخدرات لها حضور مسـجل وموثق منذ عقود من الزمن، بالتالي ما يصل للسـيد عبد المهدي دقيق وموثـق ومعزز بأدلة لا تقتصر فقط على جهد أجهزتنـا المختصة بل أيضاً إلى الأجهزة المعنية بمكافحة المخدرات في الدول المجاورة والإقليمية ومختلف دول العالم لأن المخدرات ومنذ ظهورهـا لم تكن جريمة أو مشـكلة أو تهديداً محليـاً وإقليمياً بل هي تهديد دولي عابر للحدود والقارات كما هو حال الإرهاب اليوم.

ثانيها: ذهب البعض إلى أن الأرجنتين تبعد عن العراق أكثر من 13 ألف كيلومتر وجعل مـن هـذه المسـافة -الافتراضية فـي عالم المخدرات- مادة للسـخرية، لكنه تجاهل أو غفل عن أن المخـدرات كانت ومنذ ظهورها لا تحدها حدود وأن أشهر وأخطر عمليات التهريـب عبـر الحـدود دائمـاً مـا تكون للمخدرات، وتجاهل أيضاً أن تجار المخدرات يمتـازون بجشـع وطمـوح لا مثيـل لهما للتوسع حتى أنهم اشتهروا بأبشع عمليات التصفيات الجسـدية الفرديـة والجماعية لـكل من يقف دون توسـعهم، كذلك جهلوا وليـس تجاهلـوا أن الأرجنتـين واحدة من أهم معابـر مخدر الكوكايين والذي يصنف كأخطـر أنـواع المخدرات بسـبب سـرعة الإدمـان عليه، ووفقـاً للتقاريـر الصادرة عن الأجهزة والجهـات المعنية العراقية فإن المخـدرات المنتشـرة فـي العـراق تقتصر على الحبوب المخدرة وهي الأوسـع انتشـاراً وأضيـف لهـا حديثاً مـادة الكريسـتال، والترياق والحشيشـة بشكل محدود جداً، أمـا الهيروين فهو الأقل انتشـاراً لارتفاع سـعره، وبالتالي فتجار الكوكايين لا شـك أن يغريهـم العراق لاختراقه، فما الذي يمنع التسويق إذاً؟.

ثالثها: ذهب البعض من هؤلاء التسقيطيين إلـى أن السـيد عبـد المهدي وجـه الأنظار نحـو الأرجنتـين لتبرئـة إيـران كمصدر للمخدرات المهربة إلى العراق، والحقيقة هذا التسويق ساذج فلا أحد ينكر أن إيران أحد أبـرز البلدان المنتجة والمصـدرة للمخدرات وبالأخـص الهيروييـن، كما أنهـا أحد أهم معابر المخـدرات القادمة من أفغانسـتان، هـذه حقائـق موثقة يعرفهـا الجميع ومن غيـر المعقـول أن يقـدم أي إنسـان علـى إنكارها فكيف إذا كان رئيس حكومة وعلى رأس هـرم السـلطات الأمنية والعسـكرية والاستخبارية؟.

إذا ما الذي تبقـى لكم لمحاربة هذا الرجل؟. بالنسـبة لي؟ أتوقع وبالأخـص بعد إطلاق السـيد عبد المهدي مشـروع الإسكان الذي وعد به فسـوف يواجه إصـرارا تسـقيطياً لم يتعرض له أحـداً قبله، لكنني لا أتوقع أن العراقيين سـوف يتأثرون بهذه المحاولات، المواطن يريد شـيئاً ملموسـاً وإذا ما لمس الحقيقة فلن يتأثر بنعيق الناعقين.

محمد شريف أبو ميسم

يومٌ للخبزِ والوردِ

في الثامن من آذار عـام 1908 امتلأت شـوارع مدينة نيـويورك بـالآلاف من عاملات النسيج وهنّ يحملن قطعا من الخبز اليابس وباقات من الورود، للمطالبة بحقوقهن في العيش بكرامة ازاء وحشية سلطة المال التي تستعبد الانسان وتضعه موضـع الآلـة تحت ظـروف لا انسـانية ولساعات عمل طويلة.

ولم تكن تلك التظاهرة هي الأولى التي خرجت بها المرأة العاملة فـي الولايات المتحدة للمطالبة بحقوقها، فقد خرج الآلاف منهن في العام 1856 في شوارع نيـويورك وتعـرضن لأساليـب وحشية لتفريقهـن على يد السـلطات، واستمر نضالهن حتى نجحن في استقطاب نساء من الطبقة المتوسطة إلـى موجة المطالبة بالمسـاواة بـالحقـوق السـياسية وعلى رأسها الحق في الانتخاب. وبالتالي دفع السياسيين نحو القبول بطرح مشكلة المرأة العاملة وإيجاد حلول لها. الا ان الاحتفال بهذا اليوم لم يأخذ طابعه الرسمي الا بعد انعقاد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمـقراطي العـالمي فـي باريس عام 1945بعد العديد من الأضرابات النسائية في الولايات المتحدة تحديدا. وعلى الرغم من محـاولات تسويق هذا اليوم بوصفه يوم الأم أو يوم الحب، الا ان التاريخ مصمم على الا يخلع عنه حلة السياسية، مثلما بقي يوم العمال العالمي في الأول من آيار راسخا في الذاكرة الانسانية ليكون شاهدا على وحشية واستبداد سلطة المال في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث انطلقت من هناك المطالبات بتحسين ظروف العمل ورفع الأجور لتمتد الى كندا واستراليا في القرن التاسع عشر، اذ طالب عمال شيكاغو وكاليفورنيا بتخفيض ساعات العمل الى ثماني ساعات، وامتدت المطالبات الى تورنتو الكندية، وفي الأول من آيار عام 1886 نظم العمال في شيكاغو ومن ثم في تورنتو إضرابا عن العمل شارك فيه مئات الآلاف من العمال، طالبوا بتحديد ساعات العمل تحت شعار "ثماني ساعات عمل، ثماني ساعات نوم، ثماني ساعات للراحة". الأمـر الذي لم يرق لأصحاب الرساميل والعامل، ففتحت الشرطة النار على المتظاهرين وقتلت عدداً منهم، واعتقل على إثر ذلك بعض من قادة العمال وحكم على 4 منهم بالإعدام وعلى آخرين بالسجن لفترات متفاوتة، وفيما كان حكم الإعدام ينفذ بالعمال الأربعة كانت زوجة أحدهم تقرأ خطابا كتبه زوجها لابنه الصغير، جاء فيه " ولدي الصغير،عندما تكبر وتصبح شابا وتحقق أمنية عمري ستعرف لماذا أموت، ليس عندي ما أقوله لك أكثر من أنني بريء، وأموت من أجل قضية شريفة".

وفي المؤتمر الأول للأممية الاشتراكية في باريس عام 1889، تمت الدعوة لمظاهرات دولية لإحياء هذه الذكرى سنويا بوصفها عيدا للعمال. وفي عـام 1955 باركت الكنيسة الكاثوليكية الأول من مايو عيدا للعمال، فيما تعمدت الولايات المتحدة اعتبار أول يوم اثنين من شهر سبتمبر من كل عام عيدا للعمل بحسب تقليد قديم. ولم تختلف العيد من المناسبات السنوية في العالم في أصلها التاريخي عن عيد المرأة وعيد العمال العالميين، اذ أن الصراع بين سلطة المال وبين العامة من الناس الذين يطالبون بالحياة الكريمة ظل قائما حتى يومنا هـذا الذي يشهد تغـول رساميل الشركات، والتي تحتكر اليوم أدوات العولمة الثقافية وتسوق من خلالها هذه المناسبات السنوية بوصفها كرنفالات اجتماعية لا تختلف عن "الفالنتاين" أو اليوم العالمي لمكافحة التدخين ليس أكثر.

ان عيد المـرأة العـالمي مناسبة للوعي والـتذكيـر بـالحـقـوق الـتي لا تـأتـي الا بالتذكير المدني والمطالبة المتواصلة لتأخذ المرأة مكانتها الطبيعية في المجتمع، تحية للمرأة في يومها وهـي تمسك بـالخبز والورد، ونتحني ومعنا الوطن لكل الأمهات اللواتي يكافحن من أجل حياة حرة كريمة.

m_abumaysam@yahoo.com

حمزة مصطفى

«علاوي الحلة» تحاربُ الفساد

"عـلاوي الحلة" عبـارة عن كراج ضخم للسـيارات ومحطة قطار هـي ما تبقى من أجمل ما خلفه الاسـتعمار البريطاني. فعلى مدى عقـود كان لمعظم أبنـاء جيلي ممن أدمنوا الحـروب ذكريات حلوة ومـرة مع هذا المـكان. منذ السـتينيات وشـطر من السـبعينيات حيث حرب الشـمال مثلما كانت تسـمى ذكريات اما مع السيارات اوالقطارات المتوجهة شـمالا أو جنوبا الى جبهـات الحرب. وخلال عقد الثمانينيات كنا نقضي في كراج العلاوي او المحطة العالمية التي تشمخ ليس بعيدا عن الكراج أياما وليالي ناهبين بعد انتهاء إجازاتنا وراجعـين مجازين بينما الكثيرون منا كانـوا يلتحقون ولايعودوا.

فالحرب تنور كان يلتهم المواليد تلو الموالين.

بعـد التغيير عـام 2003 انقطعت علاقتنا او كادت مـع العلاوي. حتى حين نمر بها فمرور الكرام فقط. اتجهـت انظارنا الى منطقة بدت ممنوعـة عنـا تماما تحمـل عنوانا شـكل نوعا من الاسـتفزاز لذاكرتنا ولذاقتنا معا. العنـوان هو "المنطقة الخضـراء" فيما بدا كل شـيء خارجها مناطق جرباء محاطة بالكتل الكونكريتية والصبات.

بعد تسـلم الدكتور عادل عبـد المهدي مهام منصبه رئيسـا للوزراء قرر اعـادة الاعتبار لعـلاوي الحلة لكـن ليس بوصفهـا كراجا للسـيارات ومحطـة للقطارات بـل بوصفها مكانا لادارة الدولة. فتح الخضراء التي فوجئ بها سـواق السـايبا اول دخولهم لها بعد ان كانوا يتصورون انها لاس فيغاس. كما جهز العلاوي لاسـتقبال وزراء الحكومة واعضاء البرلمان ان شاؤوا.

لـم يقف الامر عند هذا الحد. ففي اول اجتماع لمجلس النواب خـارج مقره بقصر المؤتمرات داخل الخضراء اطلق ما اسماه النائب محمد الكربولي قطار مكافحة الفساد. امر ينطوي على رمزية عالية ان ينطلق قطار محاربة الفساد من منطقة هي بالاصل عبارة عن محطة سفر قوامها سيارة وقطار يبـدآن من محطة وكراج وينتهيان بمحطة وكراج. يصعد الناس من هنا لكي ينزلوا هناك ولكل واحد منهم هدف يروم الوصول اليه.

آفة الفسـاد بدت حتى الان عصية علـى الجميع. بدت عصية على ديوان الرقابة المالية وعلى هيئة النزاهة الحكومية وعلى لجنة النزاهة البرلمانية وعلى مكاتب المفتشـين العموميين بل وحتى على القضاء والادعـاء العام. المفارقة الاكثر لفتا للنظر ان قطار مكافحة الفسـاد الذي انطلق من علاوي الحلة لا يلوي على شـيء بدأ بإعلان الحرب على أحد أجهزة محاربة الفسـاد. هذا يعني اننا لم نبدأ الحرب بعد. فبعـد ان "خدعنـا" بهذا الجهـاز طبقا لرؤية مجلـس النواب والذي درجنا على كيل المديح لبعض مفتشـيه في هذه الوزارة او تلك نجد انفسـنا اليوم نشـن الحرب عليـه. ليس هذا فقط فمعظم وسـائل الاعلام تشـن حملـة ضد المجلس الاعلى لمكافحة الفسـاد بوصفه حلقة زائدة أوما أشـبه ذلك. وبصرف النظـر عن كون هذه الاجهزة تؤدي عملهـا بكفاءة ام هي حلقات زائدة فإن هـذا يعني إننا ندور على صعيد محاربة الفساد بحلقة مفرغة. بصراحة نحن لم نحارب الفساد بعد. نحن نحارب أجهزة محاربة الفساد.

hamzamustafa2004@yahoo.com

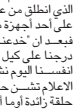

نوزاد حسن

عبد المهدي وراس ميدوزا

ما أتذكره من كلام العبادي قوله "ان هناك حيتان للفسـاد تمنع اي تقـدم في المجال الخدمي" وفي وقتهـا كتبت مقالا عنوانه "انا خائـف" تعقيبا على كلام رئيس الوزراء السـابق فاذا كان هناك حيتان فكيف ساكون مواطنا سعيدا افرح بعملي اليومي،واتذوق كتابـا اقرأه،واتحدث عن انجازات حقيقيـة تجعلني اتباهى كما يتباهى اي يابانى بما حققه رجال السياسة اليابانيين.

لكني فـي حقيقة الامر توصلت الى نتيجة مزعجة وهي،ان من غيـر الممكن العيش في مكان تسـيطر عليه حيتان لا يسـتطيع احد مواجهتها ومن نقل الينا هذه المعلومة رئيس الوزراء السابق. ومضت الايام وانتهى عمر الحكومة السـابقة من دون ان نشاهد اي جهد لمتابعة الفسـاد.وبقينا ننتظر موسـم الصيد الاكبر من دون جدوى.

اذن انتهـى عهد حيتان العبادي وجاء عهد آخر تحاول فيه هذه الحكومة التي رأسـها عبد المهدي ان تكون مختلفة في البداية انا متشائم بحذر ومع ان عبد المهدي في جلسة السبت الماضي التي عقدها البرلمان لمناقشة قضية الفسـاد كان صريحا بل كان واقعيا الـى درجة الصدمـة. اعني حين قـرأ قائمة طويلـة وبسـرعة واضحـة عن مؤسسـات تلاعب بها الفساد.

وحين اسـتمعت الى اسـماء المؤسسات وبعض الوزارات شـعرت بقلـق كبير لاني تذكرت حيتان الفسـاد وحكاية مواجهتها. الان وجدت نفسـي مع شكل آخر للفساد.. شكل جديد وملامح قاسية غير محددة ولو اردت ان اصف ما قاله السيد رئيس الوزراء في البرلمان لقلت ان الفساد صار هذه الايام يشـبه اسـطورة ميـدوزا اليونانيـة ،المرأة البشـعة التي تحول كل مـن ينظر اليها الى حجر وقد اسـتطاع احد الابطال ان يقتلها بعد ان اسـتخدم درع الالهة "اثينا" اذ شاهد انعـكاس راس ميدوزا في الـدرع فقطعه ما كان في السابق قصة اسطورية صار اليوم حقيقة واقعية فهل يجوز لنا الحديث عن التخلص من الفساد بعد مرور كل هذا الوقت.اذن القضية معقدة وتشبه جذور تلك القصة اليونانية المعبرة وما يزيد المشهد عندنا تعقيدا ان ميدوزا الفساد اقصـت كل من واجهها بمعنـى انها ابعدتهم،وفقـدوا وظائفهم وكانهم تحولوا الى حجر لانهم خسروا المعركة معها.

لكـن دعونـي اتناول نقطة اكثـر تاثيرا من كلامي عن تشـابه رؤوس الفسـاد عندنا بوجه تلـك المرأة اليونانية مـا اثارني وانا اسـتمع لرئيس الوزراء هو هذه الحماسـة في قـول ما قال. اعلن كل شـيء امام البرلمان ولم نصادف طيلة الحكومات الماضية اننا شاهدنا حديثا مباشـرا مذاعا بمثل هذه الصراحة لست بصدد الدفاع عن اي شـخص انا اقارن هنا بين مواقف سـابقة وبين ما قاله رئيس الوزراء الحالي عن مؤسسات وجهات غير منزهة عن الفساد.

اذن هذه الصراحة منعشة نوعا ما لكثير من المتشائمين كما ان حديث النواب كان مشـجعا ومع انـي لا اجزم بحصولنا على اية نتيجة الا اني اتمنى ان ارى سيفا لامعا يقطع كل رؤوس اسطورة فسادنا في أقرب وقت.

هذه الصراحة منعشة نوعا ما لكثير من المتشائمين كما ان حديث النواب كان مشجعا. وع اني لا اجزم بحصولنا على اية نتيجة الا اني اتمنى ان ارى سيفا لامعا يقطع كل رؤوس اسطورة فسادنا في اقرب وقت

nawzadlion@yahoo.com

الصباح غير مسؤولة عن الآراء الواردة في مقالات الكتاب

للتواصل مع الصفحة على الأيميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

محمد عبد الجبار الشبوط

الشعبُ.. الأرضُ .. الحكمُ .. القيمُ في الدولةِ الحضاريةِ الحديثة

«1 - 2»

حين اتحدث عن الدولة الحضارية الحديثة يعلق بعض القراء على جوانب معينة من الموضوع دون النظر اليه ضمن اطاره الشامل، واكثر التعليقات السلبية ذات طابع سياسي او خدمي بحت، مما يقلص كثيرا فهم الاطروحة. الدولة الحضارية الحديثة كغيرها من الدول تتألف من الشعب والاقليم الارضي والحكم، مضافا الى ذلك منظومة القيم الحافة بالمركّب الحضاري.

ولان الدولة حضارية وحديثة فان خصائص هذه العناصر تختلف عن نظائرها في الدول غير الحضارية وغير الحديثة، اي الدول المتخلفة. اليكم بعض التفصيل:

اولا.. الشعب:

الشعب في د ح ح متحضر، وهو صانع دولته، الدولة تكتسب صفتها الحضارية الحديثة من شعبها الذي يتصف بهاتين الصفتين.

اول ما نلاحظه على الشعب المتحضر انه متصالح مع نفسه، منسجم معها، متعايش مع بعضه البعض.

صحيح انهم ينقسمون الى احزاب وشيع وربما قوميات مختلفة (كما هو الحال في بريطانيا). لكنهم اختاروا الطريق الديمقراطي السلمي في حل خلافاتهم. هناك الاستقتاء العام اذا كانت القضية مصيرية كاستقلال سكوتلندا او الانسحاب من الاتحاد الاوروبي. وهناك الانتخابات الدورية التي تحدد الحزب الحاكم. وعدد الاحزاب المتنافسة قليل جدا وسافصل الامر اكثر حين اصل الى المكون الثالث. والشعب على درجة معينة من الثقافة يكون فيها التعليم الزاميا. ولا وجود للامية بمعناها القديم او بمعناها الحديث. القراءة عادة شائعة في المجتمع. والمكتبات مزدهرة. كما يزدهر الكتاب الرقمي او الالكتروني. وربما يمتلك الجميع عنوانا الكترونيا email ويجيدون استخدام الكومبيوتر والايباد والهواتف الذكية.

يوجد عدد قليل من الشرطة في الشارع لفرض القانون، لكن افراد الشعب في الاعم الاغلب ملتزمون بالقانون، خاصة وان عواقب مخالفته وخيمة. غرامة القاء عقب السيجارة قد تصل الى الف دولار. ولهذا نادرا ما يلقي مواطن الدولة الحضارية الحديثة النفايات في الشارع او من نافذة السيارة. عدد منظفي الشوارع العامة قليل، لكن الشوارع نظيفة في الاعم الاغلب.

القانون دين المجتمع، على الجميع الالتزام به، في الشارع والسوق والمول ومحطة القطار والحديقة العامة والدوائر الحكومية وصعود الباص وغير ذلك. اما الدين الالهي فهو خيار فردي. يحترم الجميع خيارات الجميع الدينية. التسامح الديني جزء من نظام الحياة في الدولة الحضارية الحديثة. ويحترم بعضهم خصوصيات البعض الاخر. وسنعود الى هذا عند الحديث عن منظومة القيم الحافة بالمركّب الحضاري.

افراد الشعب في د ح ح مواطنون وليسوا مكونات. والمواطنة صفة يمكن اكتسابها بالقانون، وليس بالوراثة فقط. وهم في هذا متساوون امام القانون وفي القانون. فيهم عدد كبير من المواطنين الفعالين الذين ينتظمون في منظمات طوعية تؤلف المجتمع المدني وهو الحيز الكائن بين السياسة والاقتصاد.

ليس مواطنو الدولة الحضارية الحديثة امة منقطعة بلا تاريخ. فتاريخهم جزء من ثقافتهم العامة، لكن التاريخ لا يعيش بينهم ولا يسكنهم ولا يتحكم بهم، لانهم ابناء الحاضر وبناة المستقبل.

المواطنون في د ح ح متصالحون في الاعم الاغلب مع الدولة، لانها دولتهم، يدفعون لها الضرائب اذا كانوا يعملون، ويلجأون اليها حين يفقدون عملهم. والدولة توفر لهم التعليم والصحة والسكن وامورا اخرى فضلا عن الامن.

كتب المواطن العراقي الكردي شوان داوودي ما يلي:" قبل اي حديث عن دولة حضارية .علينا ان نجد شعبا واعيا .. صاحب اسس تربوية صحيحة و ذا بنية ثقافية عالية..."

وانا اتفق معه في ذلك. حين اتحدث عن د ح ح فانني اقصد شعبا متحضرا حديثا يشكل العمود الفقري والاساس المتين لهذه الدولة.

ثانيا.. الارض

الارض هي المكون الثاني للدولة، والمجتمع، والمركب الحضاري. لا يمكن تصور اي من هذه المفردات بدون الارض، او ما يطلق عليه اسم الاقليم الذي يشمل سطح الارض وباطنها وسماءها ومياهها الاقليمية.

وما عدا الملكيات الخاصة، فان ملكية الارض تعود الى الدولة في امتدادها التاريخي، او الامة. والدولة هي المسؤولة عن حماية الارض، او الاقليم، او الوطن. والدول تبني الجيوش البرية والبحرية والجوية لهذا الغرض. وتفرض الدولة التجنيد الاجباري او التطوعي لهذا الغرض، وفي الحالتين لا يتوقع من الشعب ان يتردد في حماية اقليم دولته.

يقوم المجتمع على خطين من العلاقات. الخط الاول: علاقة الانسان باخيه الانسان، وهذه هي العلاقات الاجتماعية. الخط الثاني: علاقة الانسان بالطبيعة. وهذه هي العلاقة الطبيعية التي تقوم من خلال العمل المستند الى علم مكتسب من خلال التجربة.

وينمو العلم من خلال العمل، كما ان الاداء العملي يتحسن من خلال العلم المكتسب. وفي المجتمعات التي تملك خاصية تراكم الخبرة تؤدي هذه العلاقة الى اضطراد تقدم الدولة والمجتمع. وهذا يتم من خلال المؤسسات المجتمعية المختلفة.

تقوم الدولة الحضارية الحديثة اذا جعل المجتمع وجهازه التنفيذي من اعمار الارض واستكشاف خيراتها هدفا له، هدف طريق لتحقيق هدف غاية ابعد وهو تحسين نوعية ومستوى الحياة، وتحقيق الرفاهية والرخاء.

ولا يشترط ان يكون هذا عملا خاصا وخالصا بالحكومة والجهاز التنفيذي، بل باسكان الاشخاص عبر نشاطهم الخاص المساهمة في اعمار الارض واستخراج كنوزها. ويعمد هذا على طبيعة النظام الاقتصادي المتبع. وقد آلت الخبرة البشرية في الكثير من الدول المتقدمة الى اتباع نظام مختلط بين الملكية الفردية والملكية العامة، او القطاع الخاص والقطاع العام. وفي كل الحالات تحرص الدولة الحضارية على تحقيق ثلاثة امور في ان واحد وهي:

اولا. حماية الحرية الاقتصادية والملكية الفردية والنشاط الخاص.

ثانيا. تحقيق العدالة والضمان الاجتماعي ومعالجة اللامساواة الطبيعية.

ثالثا. عدم هدر الثروات العامة واستغلالها بطريقة سليمة.

وتحرص الدولة الحضارية الحديثة على البيئة وجماليتها. فالارض هي مأوى الانسان ومسكنه، ويجب ان تكون لائقة به من حيث النظافة والسلامة البيئية، وحسن التنظيم. وترصد الدولة الحضارية اموالا لهذا الغرض، كما ينشط المواطنون للغرض نفسه. وتشهد الان بعض الدول الحضارية الحديثة نشوء احزاب "الخضر" التي تهدف الى حماية البيئة.

ويتحمل المواطن الفرد مسؤولية خاصة فيما يتعلق بحماية البيئة. وتفرض السلطات التنفيذية غرامات عالية على اولئك الافراد الذين يسيئون التصرف ازاء البيئة لحمايتها من التلوث والوساخة وللحفاظ على جماليتها.

وتمثل المياه مسألة مهمة في هذا المجال. ولهذا تحرص الدولة الحضارية الحديثة على توعية المواطنين على ضرورة عدم هدر المياه والحفاظ على نظافة الانهار والبحيرات.

وتتم التوعية من خلال وسائل عديدة اهمها المدرسة. فالنظام التربوي الحديث يأخذ على عاتقه تدريب المواطنين الاطفال على السلوك الصحيح ازاء الارض والبيئة.

لا يندرج العراق الان تحت عنوان الدولة الحضارية الحديثة. لكن هذا لا يمنع من اتخاذ خطوات معمول بها في الدول الحضارية الحديثة. ومن هذه الخطوات:

اولا. توسيع المساحات الخضراء في الارض من خلال حملات التشجير المستمرة والحفاظ على المناطق المشجرة والمزروعة فعلا.

ثانيا. الحفاظ على البيئة من التلوث وذلك بالاستماع الى النصائح البيئية التي تلقها الجهات ذات العلاقة في البلد.

ثالثا. الحفاظ على نظافة المدن والشوارع والشواطيء النهرية وعدم رفي النفايات والقاذورات الا في الاماكن المخصصة لذلك.

رابعا. تشجيع الزراعة والتربية الحيوانية والصناعات المرتبطة بها.

> تقوم الدولة الحضارية الحديثة اذا جعل المجتمع وجهازه التنفيذي من اعمار الارض واستكشاف خيراتها هدفا له، هدف طريق لتحقيق هدف غاية ابعد وهو تحسين نوعية ومستوى الحياة، وتحقيق الرفاهية والرخاء.

عبدالأمير المجر

ثورةُ 14 تموز .. والتريف!

يوم الثاني من اذار الجاري، عقد (منبر العقل) في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ندوة بعنوان (الاجتماع العراقي والملاذ الثقافي)، ضيّف فيها عددا من الاساتذة المختصين، وكانت لنا مداخلة على هامشها، اتت على خلفية طرح بعض الاساتذة لظاهرة معاصرة، كثر الحديث فيها وعنها مؤخرا، الا وهي "التريف" الذي اكتسح المدن العراقية وافقدها لمسّتها المدينية ومنها العاصمة بغداد.

حديث الاساتذة الذين تعرضوا لهذه المسألة، ارتدى لبوسا اكاديميا، قام على وقائع واحصاءات، وكان في اغلبه دقيقا في وصف الظاهرة وشيوعها، لكن الذي دعانا الى المداخلة والتعقيب، هو الاجتهاد في وصف مسبباتها. اذ وجد احد الاساتذة أن ثورة 14 تموز قام بها ضباط ينتمون الى الطبقة الوسطى . فكان هذا المدخل الاول لترييف المدن العراقية، واخراجها من طابعها المديني، كونهم يحملون عقليات غير مدنية او من مرجعيات اجتماعية ريفية، بعد ان اقصوا الطبقة المدنية الارستقراطية التي كانت تحكم البلاد!.

للاسف، نقول ان معالجة مسالة التمدّن والتريّف، خضع لمزاج املته تداعيات الحروب والحصار، الذي خلق ثقافة جديدة، سكنت عقول عدد غير قليل من النخب العراقية، وخلاصتها، ان ماحصل للعراق في العقود الاخيرة من القرن الماضي، سببه ثورة 14 تموز التي اربكت (المؤسسة السياسية العراقية) وجعلتها في ذمة الصراعات الحزبية والجهوية، ومثّل هذا الطرح وجد مريدين ومروجين له من المتذمرين، الذين سعوا الى تكريس هذه الرؤية حتى باتت تجد لها مكانا في الطرح الثقافي والاكاديمي .. فهل حقا ان ثورة تموز عملت على ترييف العراق ام العكس هو الصحيح؟

.. سنحاول وضع بعض الحقائق ونقول، إن العاصمة بغداد لم تترف في عهد الثورة، وانما تزاحمت على اطرافها العشوائيات البدائية وبشكل مخيف، بعد ان اخذ الفلاحون في الجنوب والوسط يهاجرون بشكل جماعي هربا من واقعهم المزري في ظل الاقطاع، فاكتظت عشوائيات (العاصمة والميزرة وشطيط) وغيرها بالهاربين منهم، ممن جاؤوا يبحثون عن لقمة العيش بعد ان ضاقت بهم السبل، ولم يتحرك رجالات العهد الملكي، ويعقدوا ندوة واحدة لمناقشة هذه الظاهرة التي استفحلت، اضافة الى ذلك فان نسبة الامية في عراق ما قبل ثورة تموز كانت مرتفعة بشكل كبير، لاسيما في اوساط الفلاحين وتكاد تصل في بعض المناطق الى نسبة مائة بالمائة، باستثناء ابناء الاقطاعيين الذين توفرت لهم فرصة الدراسة في العراق وخارجه، فتمدنوا بالضرورة، وان كانوا من مرجعيات فلاحية ..

بعد ثورة تموز حصلت معالجة للمشكلة، يختلف فيها البعض، اذ قامت الدولة بتأمين السكن الحضاري لهؤلاء ودمجهم بالمجتمع، وان لم يستقر اغلبهم في تلك الاحياء، في البداية، لعدم تكامل الخدمات فيها، وبعدها النسبي عن ميادين عمل اغلبهم . لكن الذي حصل لاحقا، هو ان اغلب ابناء هؤلاء تحصلوا على فرصة جيدة للتعليم وجيدوا انفسهم ينتظمون في المدينة التي استوعبتهم وهذّبت سلوكهم، ليجدوا انفسهم بعد مدة قصيرة في المشتبك الثقافي والسياسي، وبرز من بينهم العديد من الاسماء اللامعة في المجالات الاكاديمية والثقافية والرياضية وغيرها، بل انهم اعطوا زخما غير مسبوق للعاصمة، كونهم جاؤوا محملين بطموحات، استحضرت قهر السنين الماضية والحيف الذي لحق بأهليهم .. ولعل نموذج مدينة (الثورة) المستقرة في اذهان الجميع، قبل ان تاتي الحروب والحصار، تعطينا تصورا عن حجم التمدن الذي حققته ثورة تموز وضباط الطبقة الاجتماعية الوسطى، الذين يرى البعض انهم من عشاق الترييف والتخلف!.

لاشك ان اساس التمدن في أي بلد هو التعليم، الذي يأتي في سياق تنمية مستدامة تشمل الصحة وبناء المشاريع الكبرى وتوفير فرص العمل وغيرها، وهو ما شهده العراق بعد الثورة واستمر طويلا، ليصنع هذه الفيالق من العلماء، والمثقفين والرياضيين، واغلب هؤلاء من اصول ريفية.

ناهيك عن كون بغداد الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، على الرغم من ظروف الحرب، كانت في قمة مدنيتها، وان اغلب شباب المناطق الشعبية ذات الاصول الريفية، كانوا ينافسون في مدنيّتهم، شباب المناطق الراقية او الاصيلة.

لقد لعب الحصار الاقتصادي وقبله الحروب، دورا اساسيا في ارباك المشهد الحياتي، لكن الذي كرّس الخراب، هو شيوع السلاح في التسعينيات، وضعف الدولة بعد الاحداث المعروفة، وعودة العشائرية كنتيجة لذلك، والمترافق مع الفقر وغياب وسائل الترفيه المدينية، وظهور اجيال جديدة عاشت في كنف هذه الفوضى، سواء في بغداد او في المحافظات، التي شهدت هي الاخرى، نزوحا جماعيا لابناء الريف للبحث عن فرص عمل، بعد الحصار، لينتهي المشهد المدني في العراق الى الصورة الحالية التي نتمنى زوالها.

قراءة أي حدث، تحتاج الى قراءة مستفيضة لمدخلاته، وأن أي حديث عنه من خلال التداعيات، يعطي صورة مشوهة للحدث، وهو مالا يريده أي باحث رصين .. مع محبتنا واحترامنا للاساتذة المحاضرين الذين قدموا في الندوة مايستحق الاشادة.

> اساس التمدن في أي بلد هو التعليم، الذي يأتي في سياق تنمية مستدامة تشمل الصحة وبناء المشاريع الكبرى وتوفير فرص العمل وغيرها، وهو ما شهده العراق بعد الثورة

al_majar@yahoo.com

سعد العبيدي

عبد السلام عارف في مسلسلِ الانقلاباتِ

المشير عبد السلام محمد عارف من أصول عشائرية (جميلي) تسكن مناطق الدليم المعروفة. ولد في بغداد عام 1921 وسكنها، عُرف عنه بالشجاعة منذ بداية حياته العسكرية حد المجازفة. كان الرجل الثاني في الحركة التي أطاحت بالملكية يوم 14 تموز 1958، وهو برتبة عقيد وآمر فوج في اللواء التاسع عشر، توكل قيادة اللواء بعد تنحي آمره ورفضه المشاركة في الحركة. دخل بقطعاته الى بغداد أولا، وسيطر على المراكز المهمة، بينها البريد المركزي والاذاعة التي اقام فيها مقره، واذاع بصوته البيان الاول. اختلف مع زميله قائد الحركة عبد الكريم قاسم، اختلاف رأي وسلطة فنقله الى سفير للعراق في برلين.

عاد منها بعد فترة قليلة دون علم وزارة الخارجية، متهماً بالتآمر (وهو أمر غير مستبعد)، وحكم عليه بالاعدام ثم اعفي عنه، ليجبر على الاقامة الجبرية في بيته الكائن في الاعظمية. نسق مع الجهد البعثي القائم بالتخطيط لانقلاب الثامن من شباط عام 1963 محسوباً على القوميين، في الوقت الذي ذكر البعثيون في رواياتهم عن الحركة أنهم من نسق معه «وهوشخصية مقبولة بمشاعرها القومية ولها امتدادات الى الرابع عشر من تموز، وقيل أيضاً أنه قد أشرف شخصياً على اعدام زميله عبد الكريم قاسم في الاذاعة، حسب رأي انتشر بنفس الفترة الزمنية، في الوقت الذي شاع رأي آخر يشير الى انه حاول منع عملية الاعدام، واقتراح تسفيره الى الخارج، لكنه لم ينجح بسبب ضغط الضباط والسياسيين المساهمين معه في الحركة، وعلى رأسهم علي صالح السعدي، علماً أن الرأي الأول يمكن أن يكون هو الراجح وسط أكوام الحقد الموجود ومعاناة العزل والحكم المسبق بالاعدام، والأهم منها وسط انفعال النشوة بنجاح الانقلاب الذي يدفع أصحابه فعل أي شيء دون تأنيب من الضمير.

عرف عبد السلام بالاتدين، وبالاتجاه القومي الوحدوي الذي قربه من البعثيين، وعرف عنه الرغبة في الوجود أعلى السلطة، ففي الوقت الذي اتهم فيه بالتآمر غير الناجح على الزعيم كما مبين أعلاه، حاول ثانية مع البعثيين، وكرر المحاولة ثالثة ضدهم، حتى اعتلى رئاسة الجمهورية ثانية في الثامن عشر من تشرين الثاني بانقلاب على الانقلاب قاده متعاوناً مع القوميين وبعض البعثيين الذين سئموا أعمال الحرس القومي وتطلعاته الثورية المراهقة.

مات الرجل بحادث سقوط طائرة هليكوبتر عام 1966 في منطقة النشوة قريباً من قضاء القرنة أثناء جولة عادت منها الطائرة الى البصرة، هوت في تلك المنطقة لسبب أولي يتعلق بعاصفة ترابية لم يتمكن طاقم الطائرة من تجاوزها، لكن تكهنات شاعت في حينها تحكي عن محاولة عمدية لتخريب في منظومة وقود الطائرة مسؤول عنها البعثيون، لكنها لم تثبت ولم تسند حتى من قبل البعثيين أنفسهم بعد مجيئهم للسلطة ثانية بعد عامين من الحادثة.

> مات الرجل بحادث سقوط طائرة هليكوبتر عام 1966 في منطقة النشوة قريباً من قضاء القرنة أثناء جولة عادت منها الطائرة الى البصرة، هوت في تلك المنطقة لسبب أولي يتعلق بعاصفة ترابية لم يتمكن طاقم الطائرة من تجاوزها،

salobiady@yahoo.com

د. حسين القاصد

إعمار البصرة

لم تتعرض مدينة في العالم الحديث الى تدمير مستمر مثلما تعرضت له المدن الحدودية في العراق، ولاسيما البصرة الفيحاء، فلقد وقعت هذه المدن تحت مطرقة المزاج العبثي ايام الدكتاتورية، فكانت جبهة عسكرية في الحرب العراقية الايرانية او في حرب اجتياح الكويت او اثناء دخول القوات الامريكية ؛ فلقد وقع العبء الاكبر من هذه الحروب على البصرة التي يفترض ان تكون ميناءً عالميا، ومرفأ سياحيا، لا نافذة للحرب والرصاص

كلما زرت البصرة أدقق النظر لعلي اجد شيئا قد تغير باتجاه انتشالها من الحرمان والاهمال ؛ ولعل ما يوجب على الجهات المعنية كي تسارع باعمارها هو ان البصرة مدينة مقصودة عربيا وعالميا، فليس من المعقول ان تكون اكبر مدينة رياضية عراقية في البصرة، وهذه المدينة تستقطب العرب والاجانب ، لكن الطريق من مركز البصرة او من ضواحيها الى المدينة الرياضية مهمل تماما ومليء بالحفر والمطبات، كما ان مناسبة كبيرة تستقطب العرب والاجانب من كل حدب وصوب، واعني مهرجان المربد الشعري، لكن ما ان يخرج الزائر من فندق الشيراتون حتى يصطدم بسوء الخدمات على كل المستويات .

مدينة بهذا المستوى من الاهمية، وبما تحمله من تاريخ وثقل علمي وادبي ومعرفي، لابد ان تنتشل من يد الاهمال والعبث، ولا بد لاهلها من عيش كريم، لان كل العراق يأكل من تنور البصرة بينما اهلها يعانون من ابسط حقوق المواطنة والعيش الكريم ؛ فليس من المعقول ان تبقى البصرة بنفطها الغزير وثرواتها الزراعية، منسية او تعاني من كثرة الوعود وقلة التنفيذ ؛ لقد جاء الى البصرة ادباء من مختلف انحاء العالم، وكم تمنينا ان نصطحبهم الى اماكن تم انتشالها من يد الاهمال وتم تعميرها بعد خراب، لكي نقول للعالم اننا اعدنا الحياة للحياة في البصرة، لكن غصة في القلب تنبض ونحن نحاول مجرد التفكير في ذلك .

والآن، والصيف على الابواب، ولا شيء في الافق عن تحسن الكهرباء في البصرة، ولا عن تحلية المياه فيها، لنا ان نتساءل عن خطة زمنية منهجة لانتشال البصرة واهلها من عذابات الصيف، ومن نقص الخدمات، فليس من المعقول ان نبقى نتفرج على حال البصرة وننتظر مرة اخرى ذروة تظاهراتها، وبعدها يأتي الشتاء ونبقى في هذه الدوامة كل عام، لابد من خطة مرسومة بدقة، ومعلنة باوقات الانجاز والتنفيذ، لكي يتنفس المواطن البصري شيئا من الأمل في مدينة صار ابناؤها اكثر عرضة للامراض الخطيرة بسبب مخلفات الحروب، فكيف للمريض من دون خدمات او مستشفيات، او حتى حقه البسيط في الماء والكهرباء .

huseinalqased@yahoo.com

سلافوي جيجك ونكتة الرجل المجنون

نصير فليح

المرح والطرافة في الأدب والفن والفكر عموماً أمر معروف في تاريخ الثقافة البشرية وحاضرها، وله تجسدات كثيرة في كل هذه الجوانب. لكن أن يتم استخدام المرح والطرافة، بشكل النكات مثلا، لتوضيح افكار نظرية وفلسفية، فأمر ليس بالمعتاد كثيرا، وقد يظنه البعض يتعارض مع رصانة الفكر. ولكنه ليس كذلك أبداً. الا لمن وطّن نفسه على إقران الفكر الجاد والرصين بالتجهم او النمطية وهالة "الوقار الوهمي". او لمن يفتقد اصلا هو نفسه الى حس المرح، هذه الموهبة لدى الانسان، التي تنظر اليها بعض المجتمعات بتقدير عال، بينما في مجتمعاتنا (ذات الاهتمام والتركيز على المظاهر اكثر من الجواهر بشكل عام) غالبا ما تتعارض مع صورة المكانة العالية والوقار المتكلف.

الرجل الذي يخاف الدجاجة:

سلافوي جيجك من المفكرين والفلاسفة الذين يقدمون لنا مثالا على ذلك. فكتاباته التي لا تتردد في استحضار ما هو يومي وواقعي للتعبير عن فكره، تستخدم النكات والطرافة بشكل كبير لتوضيح افكار عميقة. وهل يمكن التعبير عن فكرة عميقة بحادثة او نكتة من طرف الواقع او من نسج الخيال؟ نعم، بالتاكيد، كما نعتقد، اذا كانت ملائمة ومعبرة ودقيقة، واذا كان الشخص او الكاتب يملك حسا بالمرح طبيعيا وموفقا، لا استعراضا لذلك او اقحاما مملا له.

في تحليلاته لعصر ما بعد الحداثة، والتفكك السيكولوجي للانسان فيه، يستخدم سلافوي جيجك مصدرا من مصادر فكره الرئيسية، اي جاك لاكان، ومفهومه عن "الاخر الكبير" The Big Other. وبدلاً من ان نبدأ بتوضيح هذا المفهوم من خلال تعاريفه، فلنبدأ من النكتة التي يستخدمها جيجك:

رجل مختل عقليا يعتقد انه "حبة ذرة" ويخاف ان تاكله الدجاجة. فيأتي الى الطبيب بحثا عن المساعدة، فيخبره الطبيب انه انسان وليس "حبة ذرة"، وبالتالي فان الدجاجة لا يمكن ان تاكله. فيطمئن قلبه ويشكر الطبيب ويذهب. وبعد قليل يعود راكضا للطبيب ليخبره انه رأى دجاجة فعاد مهرولا. فيذكّره الطبيب انه انسان وليس حبة ذرة، فيرد المريض، نعم فهمت ذلك وعرفته، ولكن هل تعرف الدجاجة ذلك ايضا؟

والحق اني عندما قرأت هذه النكتة تذكرت اني سمعت نسخة عراقية منها قبل عقود من الزمان، ولكنها كانت بصيغة رجل يخشى ان تأكله القطة، وما عدا ذلك فانها نفس التفاصيل.

ان معرفة حيثيات موضوع ما، اي كون الرجل انساناً وليس حبة ذرة، وبالتالي فان الدجاجة (او القطة) لا يمكن ان تاكله، امر يفترض انه كاف ونهائي لحسم الموضوع. ولكن هناك جانب في النفس البشرية، لا يصادق على "المعرفة" المتوفرة في حيثيات موضوع معين، الا مع احساس ضمني بمصادقة خارجية عليه ايضا، اي "الآخر الكبير" وهو في هذه الطرفة الدجاجة. مفهوم "الاخر الكبير" اللاكاني يشير الى القواعد او القوانين او الاعراف او الاجماع الواسع النطاق على امر ما من قبل المجتمع، وكيفية تأثير كل ذلك في الجانب اللاواعي في سيكولوجية الانسان.

وجيجك يشير الى ان هذا "الآخر الكبير" أمحى او تراجع كثيراً في عصر ومجتمعات ما بعد الحداثة، وبالتالي بات الانسان فيها حرا الى حد كبير في الاختيار في جوانب حياته وممارساته المختلفة، ولكن، كما يقول جيجك، اننا حصلنا على أكثر مما راهنا عليه، بمعنى غياب هذا الناظم السيكولوجي مما يؤدي الى حالة من الهشاشة النفسية والشعور بالضياع الذي يتجلى في السعي المحموم وراء المزيد من المتعة التي لا يمكن اشباعها اشباعا نهائيا تاماً.

مجتمعنا و"الآخر الكبير":

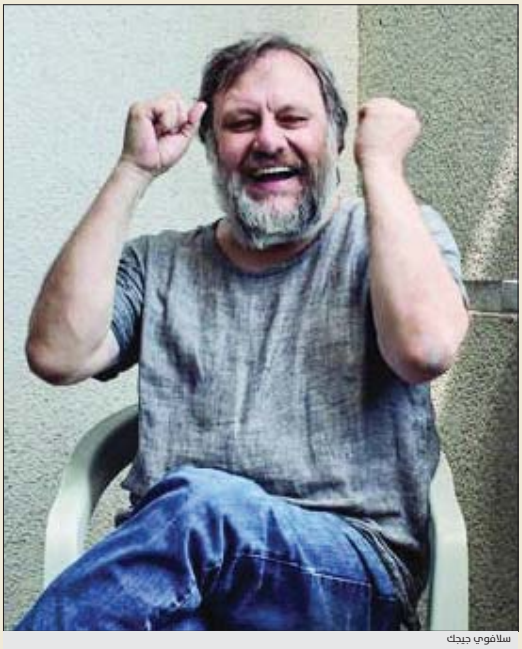
سلافوي جيجك

مجتمعاتنا تختلف كثيرا بالطبع عن مجتمعات ما بعد الحداثة. لكن في ما يخص مفهوم "الآخر الكبير" يمكن بدورنا ان نلاحظ في حياتنا الكثير من الامثلة على ذلك. مثل ممارسة الناس لافعال معينة لانها تتماهى مع الاعراف والتقاليد لا العقل ولا الحيثيات المعرفية المتعلقة بالموضوع المعني. وحتى محاولة بعض الافراد او الشرائح لتخطي هذا الشعور بالاجماع الضمني، اي السعي الى تقييم أمر ما على اساس الحيثيات الفعلية المرتبطة به، تواجَه لا من الخارج فقط، بل من داخلهم هم انفسهم عقبات "الآخر الكبير" التي عليهم تخطيها. وكل ذلك مرتبط بشبكة واسعة من المواضيع بالطبع، من ابرزها قوة العادات والاعراف الاجتماعية، والسيكولوجية الجمعية، وتأثيرات "المكانة الاجتماعية" social status في مجتمعاتنا ونفوسنا.

ولنأخذ مثالا من وسطنا الثقافي، حيث موضوع المكانة status الثقافية، وقوتها الرمزية، مثال واضح على هذا.

فالكثير من الاسماء الثقافية مثلا نالت مكانتها المميزة بفعل عدة عوامل لا علاقة لها بحيثيات الموضوع، اي المنجز الثقافي ونوعيته، وانما ترسخت هذه المكانة بفعل عوامل أخرى، حتى اصبحت أمرا واقعا يشعر به الاشخاص كما لو كان امرا حقيقيا مفروغا منه. وهذه العوامل الاخرى مثل اقتران المكانة الثقافية بالمنصب، او الترويج الاعلامي، او القدم الزمني، او العلاقات الشخصية على سبيل المثال، التي صنعت اسماء ومكانات من هذا النوع، حتى لو كانت معروفة للمتعامل معها، اي انه يعرف انها بلا منجز حقيقي ثقافي او ابداعي او معرفي، فان التاثير السيكولوجي شيء آخر. وهكذا، مثلاً، نجد ان اشخاصا قد يعرفون ان (س) من الناس اهم شعريا او سرديا او فكريا او فنيا من (ص) على اساس حيثيات عمله ومنجزه وفكره نفسه. ولكن ما ان يحضر (ص) من الناس حتى نجد الكثيرين يتركون مجلس (س) ويهرولون الى مجلس (ص) كما يهرول الرجل الذي خاف ان تاكله الدجاجة. بل ويمسون صاغرين منصتين من الدرجة الاولى حتى لو ان ما يسمعونه ليس ذي اهمية. فالمسالة لم تعد معرفية، بل سيكولوجية تتلبس لبوس المعرفة.

بالطبع للموضوع جوانب اخرى، مثل المنافع الشخصية او "البروتوكولات الاجتماعية" في مجتمع معين. وهناك عوامل او عناصر دعم، مما يسميه (بورديو) الرأسمال الرمزي، الثقافي والاجتماعي، و"المجال" المعنى للشريحة المحددة التي يتحرك فيها عمل او شخص أو منجز ما ضمنه، ويكاد يكون من المتعذر الفصل التام بين المنجز من جهة، وشيفرات التداول المحددة في مجال اجتماعي او ثقافي محدد من جهة أخرى. لكن بالطبع فرق كبير بين ان لا يشعر الانسان ان لديه صورة واضحة او كافية او دقيقة عن موضوع معين وعن نفسه وعن الآخر، على سبيل المثال، وبين "الآخر الكبير" عندما يتحول الى محرك للسيكولوجية الجمعية على نطاق واسع وعميق.

نافذة

اللّعبة السكونية في شعر حسين عبد اللطيف

زهير الجبوري

.1

لا يمكن قراءة تجربة الشاعر الراحل حسين عبد اللطيف الا من خلال استدعاء شواهده في الغياب وفي حالات الوصف الذاتي وفي ملامسة الهواجس عبر نوافذ اللّغة الشعرية، فهو شاعر ملهم بالسكون، ربما هو امتداد لتجربة الشاعر البريكان، الا ان حسين عبد اللطيف يستعير الثيمات المحيطة به او (الاشياء التي تدور حوله) لتصبح جزءاً مهماً في نصه، ولعل ملامسة (الما حول) هي البديل الواضح لحالات الانفعال والضجيج التي نلمسها عند الكثير من شعراء المرحلة الراهنة، لذا فهو صاحب قصيدة تأملية، قصيدة لا تحب المغامرة بقدر ما تراقب الاشياء بنظرة مشحونة بأسئلة كونية، وبذلك تصبح شعريته واصفة، تطرح عبر مشهدية محبوكة البناء، فتارة نقرأ له بعض النصوص وهي تكشف عن فضاء شعري مفتوح كقصيدة (النافذة) التي يعبر من خلالها على جدل مشهدي كبير (الذات الواصفة)، وتارة اخرى نقرأ بعض المقاطع الشعرية وهي تشتغل على مفهوم الاختزال والتكثيف، وهي من ميزات الشاعر في كتابة النص الشعري بأشكال متعددة، او بالاحرى قدرته على التنويع، بخاصة ان الشاعر حسين عبد اللطيف يعد من شعراء كتابة القصيدة الحديثة، ومن جيل مثقف (الجيل السبعيني)، ولكن الى اي مدى يمكن تفرده من ابناء جيله ..؟ باعتقاد خاص اجد حالة تفرده تكمن في القلق المسكون في دواخله، لتظهر القصيدة وهي مشكلة حالة من الاغواء المشهدي بحساسية عالية، نقرأ في قصيدة (نافذة):

أعلنت العاشرة والنصف،
ليلاً دقت الساعة
نافذة الشاعر مطبقة الاهداب،
تبكي نجمة سافرة ..
والربيع في الساحة، هائمة ،
حائرة ترتجف الاغصان،
لعل الاحساس الفائض في مطلع القصيدة اعاد تركيب (ذاتوية الشاعر) أو بالاحرى استعارة مركبة (نافذة الشاعر مطبقة الاهداب)، وكان مفهوم العتبة شكل عنده وحدة استدلالية اولى، ثم بعد ذلك مطلع النص الشعري ومضمونه انتهاءً بالخاتمة، حيث :

1 . النافذة: علاقة جدلية/ عيانية/ ذاتية، انطوت على سكونية الوقت /الليل، من جهة، وارتفاع شحنة الشهد الواصف، من جهة ثانية ..

2. المضمون : لعبة لغوية/ شعرية، مشبعة في تركيبات مجازية ..

3. القصدية : فكرة النص الشعري، وفلسفة المعنى، لذا كانت بعض المقاطع التي كتبها الشاعر، شكلت انعطافة تجديدية في شعره، نقرأ:

هكذا كل يوم
في بلدة أمالي ..لا توجد اطلاقا شجرة في الايام
لم اتمكن من ايجاد الباب
طوع العين : الليل
طوع الليل : الرمل
طوع الرمل : النسيان

اللعبة الشعرية السكونية التي قام بها الشاعر داخل قصيدته، هي لعبة تمازج الذهني بالفلسفي، هي لعبة ابتكار وكشف، ليس في المقطع الشعري الذي امامنا، انما في مناطق عديدة في قصائده، حيث المهارة في البناء والتحول بضربة سريعة اكدت امكانيته الكبيرة في كتبة قصيدة حديثة ذات ملامح غير مألوفة..

. 2

اما ما يخص تجربة الشاعر حسين عبد اللطيف في القصائد المقطعية فقد تمتعت بما يسمى بـ(شعرية الضربة) معتمدة على كثافة اللغة الشعرية ومضمون مختزل، (في الغالب تحمل عناوين فرعية، وتمتلك بنية شعرية معقدة، وتعدداً في الاصوات والتجارب) (بحسب : فاضل ثامر/ الصوت الاخر/ ص320).. هي بذلك شكل من اشكال الكتابة عبر تقنية ادائية عالية، لان حالة التحول من نص له فضاءاته الذهنية واللغوية المفتوحة الى شكل أخر / مكثف او مختزل تعتمد الامكانية العالية في الصياغة والبناء، وحسين عبد اللطيف أثبت قدرته على ذلك من خلال تقديم عنوانات متسلسلة في البناء ومختلفة في الموضوعات ومقترية فنياً، نقرأ :

1. قصيدة (الثعابين اطفاله) وهي، عمياء تسعى الى ذيبه /، تتشممه.. ثم ترضعه وتنام ..

2. قصيدة (تحديق) حشد من الاطفال.. والملائكة/ مع مرامير من اللبلاب .. كانوا يهبطون ../في آخر الليل .. على جانب من التلال/ ويعزفون .. ويعزفون ..

حسين عبد اللطيف

3. قصيدة (دون جدوى) ها نحن نجوب في اقاليم المدن/ بورد من صنع الايدي ..
ومصابيح ../ها نحن على الابواب نصيح ../
الريح ..الريح ..الريح .

ما تستفيضه شعرية الشاعر في حالات الوصف او في مشهدية كل مقطع شعري، انها تكرس مفهوم المفارقة عبر توصيفات الحركة الانفعالية من خلال مسرودات مشهدية، سرعان ما تعود الى سكونية، وهذه السكونية تقف في مناطق متابعة :

1. السكونية في المعنى : (المقطع الاول / تتشممه ـ تنام.

2. السكونية في الذات : (الملائكة + الاطفال ـ يعزفون / (مقطع مشهدي / سكون ذات الشاعر)

3. السكونية في المفارقة : نجوب / نصيح ـ الريح / (في ظاهرها حركة) وفي حقيقتها فراغ في دواخل الشاعر او اغتراب كبير شكل مفارقة واضحة الدلالة.

حسين عبد اللطيف، شاعر قدمته القصيدة، لذا كان من بين أكثر شعراء جيله لايكسر طوق المغامرة، صحيح ان الدوافع النفسية والذاتية والهاجسية لها الدور الكبير في ذلك، اضافة الى سكناه في جنوب العراق جعله يستعير ما حوله كجزء من مدركاته والهامه، الا انه حالم كبير، وفاتح لعوالم القصيدة مثلما يشاء، أحسب انه من القلائل الذين ادركوا لعبة الشعر بأنها لعبة الكون والانتصار على الواقع.

الثلج

آن بيتي

ترجمة: جودت جالي

أذكر الليلة الباردة حين أدخلت كومة الحطب، وفيما أنزلت ذراعيك قفز سنجاب مبتعدا. قلت "ما تظن أنك فاعل هنا؟" بينما كان يركض عبر غرفة المعيشة، مضى عبر المكتبة وتوقف أمام الباب الأمامي كما لو كان يعرف البيت جيدا. من الصعب على أي شخص أن يصدق هذا إلا لو كان موضوع قصيدة. انقضى أسبوعنا الأول في البيت نكشط ونعثر على بعض أسرار البيت، كورق حائط تحت ورق حائط مثلا. في المطبخ على ورق الحائط نقش من التعريشات البيض المائلة للذهبي تسند عنبا أرجوانيا بحجم وشكل كرة التنس. عندما طلينا الجدران بالأصفر فكرت بكسر العنب المتبقية تحت الطلاء وتخيلت الكرمة تنمّا بالطريقة نفسها التي تتمكن بها بعض النباتات من شق طريقها خلال أي شيء.

يوم الثلج الكبير حين توجب عليك أن تجرف المشي ولم تجد قلنسوتك وسألتني كيف تلف منشفة بحيث تبقى على رأسك... أنت، معتمرا المنشفة البيضاء، مثل ملك ثلج مجنون، أحبُّ الناسُ فكرةَ أن نكون معا، ونترك المدينة إلى الريف. زارنا كثيرون والمدفأة حفزت رغبة الكل في سرد القصص المدهشة. الطفل الذي صادف وقوفه في الركن الأيمن حين انفتح باب عربة الآيس كريم وسقطت مئات المصاصات وتحطمت. والرجل الواقف على الساحل حيث الرمل يومض تحت الشمس ورأى قطعة تومض أكثر من غيرها فتقدم نحوها فإذا بها خاتم جواهر. هل تحدثوا عن أشياء مذهلة لأنهم فكروا أننا تحولنا إلى واحدة منها؟ أنا أفكر الآن بأنهم خمنوا أننا لن ننجح. هل تذكر تلك الليلة، في الخارج فوق المرج، ونحن نقف غائصين حد الركبة في الثلج ورافعين وجهينا إلى السماء، فيما كانت الريح تدوّم بكل

آن بيتي

ذلك البياض؟ بدا وكأن العالم انقلب رأسا على عقب ونحن ننظر الى حقل هائل من الجزر البري، وبعدها، والأضواء الأمامية مطفأة، كانت سيارتنا أول من سارت عبر الثلج حديث السقوط. بدا العالم خارج السيارة وكأنه تعرض للشمس أكثر مما يجب. أنت تتذكرها بشكل مختلف. تتذكر أن البرد، حل على مراحل، وأن قوسا من الضوء كان يُكشط من القمر ليلة بعد أخرى الى أن لم تعد تفاجأ بكون السماء سوداء، وأن السنجاب هرب ليختبئ في الظلام. وليس الى مجرد باب يفضي الى الإفلات، وأن ضيوفنا سردوا نفس القصص التي يرويها الناس. قلت "آية حياة ستكون دراماتيكية لو حذفت من هذه القصص معظمها". إذن هذا هو، لأجل الدراما عدت: قدت سيارتي عائدة الى ذلك البيت من مدة قصيرة. الشهر نيسان، وأن قد مات، جارنا آلن. برغم كل الضيوف الذين يأتون الينا، كان الصديق المخلص في أوقات الضيق. جلست مع زوجته في غرفة المعيشة، ننظر عبر الباب الزجاجي الى الباحة الخلفية، حيث بُركة آلن، لا زالت مغطاة ببلاستك أسود غطيت به لأجل الشتاء. أمطرت، وفيما المطر يهطل تجمع على الغطاء المزيد والمزيد من الماء، حتى سقط داخل الإسفلت. عندما غادرت ذلك اليوم مررت بسيارتي أمام ما كان يوما بيتنا. شجيرات زعفران، ثلاث أو أربع، تزهر في الواجهة، مجرد بضع نقاط بيض، ولا حقل ثلج شعرت بالإرتباك لأجلها، لم تستطع المطاولة.

هذه قصة، مروية كما تقول آن القصص تروى هكذا: فتاة ما كبرت، وقعت في الحب، وقضت شتاء، مع حبيبها في الريف. هذا بالطبع هو الخط العام، ولا يستحق النقاش. لا معنى له مثل رمي حبوب الطير على الأرض بينما لا يزال الثلج يسقط سريعا. من يتوقع أن تنجو الأشياء الصغيرة فيما تضيع حتى أكبر الأشياء؟ ينسى الناس السنين ويتذكرون اللحظات. الثواني والرموز تُترك لإجمال الأشياء: السواد يغطي البُرْكة. الحب، في أقصر أشكاله، يصبح كلمة. كل ما أتذكره عن ذلك الوقت كله شتاء واحد. الثلج. حتى الآن، وأنا أقول "الثلج"، تتحرك شفاهي بطريقة تفتِّل بها الهواء. لم يجر ذكر محراث الثلج الذي بدا وكأنه دائما هناك، يقشط الثلج عن طريقتنا الضيق- شريان نُظِّف، مع أن أيا منا لم يستطع أن يستدل على مكان القلب.

المصدر:
SUDDEN FICTION INTERNATIONAl

آن بيتي (1947) روائية وقاصة أميركية تعد ممثلة الجيل الذي حقق نهضة جديدة في القصة الأميركية، وهذه القصة (نشرت لأول مرة 1985) تنتمي للواقعة الجديدة.

بعد أن عشقَ الشعر وتزوجَ القصة

حامد فاضل : أنا مسحور بالكتابة عن سجادة الرمال الخرافية

حاوره: صلاح حسن السيلاوي

يتنفسُ بساتينها وصحاريها، يعيشُ فيها بقلبه المزدحم بالتواريخ والحكم والأفكار معلقاً على كلّ نخلة سحابةً دهشةٍ ناثراً على تراب بواديها صفاً من الأنهار، إنه ابن السماوة بكل تاريخها المتجذر في الأرض والمتعالي في السماء، القاص والروائي حامد فاضل المولود في الرميثة سنة 1950.

صدرت له في مجال القصة مجموعات قصصية عديدة ومنها: (حكايات بَيْدَبا) في 1994و(ما ترويه الشمس ما يرويه القمر) في 2004 و(المفعغة) سنة 2010 و(ألف صباح وصباح) وهي متوالية سردية في 2017 وكتاب معني بالسرد والمكان هو(مرائي الصحراء المسفوحة) في 2012. اما في الرواية فقد صدرت له (بلدة في علبة) سنة 2015وله تحت الطبع(لقاء الجمعة).

*** يتميز سردك بلغته الشعرية الواضحة فهو يستثمر أدوات الشعر وقدرته على لفت انتباه القارئ، هل يمكن ان نعد شعرنتك للنص هدفاً ينبئ بجديد مختلف على صعيد الرواية أو القصة مستقبلا؟**

- عشقت الشعر وتزوجت القصة، زواجاً كاثوليكاً لا انفصال له. ما بين الشعر وبين القصة غلالة شفافة كشمس الصباح، لذا فإنَّ الشعر الذي كانت لي محاولات متواضعة فيه، كان ولا يزال يطفح من بئر العقل الباطن يفيض فيغرق حقول القصة. للشعر فضل كبير في تهذيب ذائقتي القرائية. علّمها النفور من بركة النصوص المحبوكة بغزل كُتب المفردات المستهلكة، وهداها إلى منهل السرد الشعري العذب.. أحرص على انتقاء المفردات التي تترك وشمها على ذاكرة القارئ، ولا أسمح لها بالتحليق نحو حدائق القصة أو الرواية إلا بعد أن تكمل أدوار استحالتها.. نعم انتقصد الكتابة باللغة الشعرية لأنها تضفي نصاعة ضوء على النص السردي. الشعر يوقظ حواس القارئ. يعتقها من رتابة السرد العادي. يحرضها على اللحاق بأسرابه المحلقة بأجنحة الخيال.. الكتابة الشعرية هي مزمار الحاوي الذي ترقص على أنغامه أفعى النص. الشعر يستفز حواس القارئ يجعله ينظر، يتلمس، يتذوق، يسمع، يطرب. يوقظ فيه الاحساس الشعري الكامن في مخيلته. عندها يتخطى القارئ عتبة الباب المشرع على احساس الكاتب، ليشترك معه في تأليف النص، وذلك ما أطمح إلى تحقيقه في ما كتبت وما أكتب وما سوف أكتب من قصص أو روايات.

*** أنت ابن الفراتين بكل خضرتهما، ولكنّ الصحراء استلبت جزءاً من اهتمامك، ما أهمية الكتابة عن الصحراء في بلد السواد؟**

- أنا مسحور بالكتابة عن سجادة الرمال الخرافية المسفوحة جنوب مدينة السماوة.. في زمن حصار الفكر، والقلب، والروح، والجسد. تركت المدينة والتجأت إلى صدر أمي الرملي الشاسع، هرباً من الأخطبوط الذي تشتل الصحراء أذرعه.. هناك كنت كأي كائن صحراوي طليق. اتماهى مع كل ما أثثت به الصحراء، التي دحاها الخالق في لحظة خلق. أغذي البصر بكل ما يتمرأى في مرايا الرمال من سائر، أو زاحف، أو طائر، أو كامن. أخبئ في جراب الذاكرة ما تودعني الصحراء من مفردات ومعان غير مألوفة أو متداولة، أصرها ذخيرة لقصة أو رواية.. لا تؤآمة بين حكايات الصحراء وحكايات المدينة، ولا تؤآم بين يوم الصحراء ويوم المدينة.. في الصحراء، إذا انسلخ الخيط الأبيض من الخيط الأسود، لكنّ آخرَ حلم في قافلة الأحلام راحلته، وناى عن واحة أجفاني، فانهض لاستقبال صباح الصحراء، أسير كأني أعدو خلف القواف، الذي يسير بخطوات ذئب، وفي الظهيرة الناصعة كغرة فرس بلون الحليب، ألوذ عن خزرة عين الشمس بالخباء، الذي ينصبه القواف على عصاه، وعند الغروب أتسابل والدهشة تفتح عيني على سعة، يَد غير يد الخالق قادرة على أن تحوّل الشمس السافرة إلى عذراء خجول، تستر وجهها (بوشية) الغرب، وحين ينزل الليل في البادية. وما أدراك ما الليل في البادية. جمر غضا، لحم قطاة، خبز مليل، ماء قراح، دلة قهوة، رشفة فنجان، لفافة تبغ، وحكاية ساحرة.. وإذ يثبّت الليل خيمته بأوتاد الآفاق، ترقد كائنات الضياء، وتستيقظ كائنات الظلام، وعندما يمسح ضوء القمر مرايا الرمال، وتحت سماء كأنها بحر مقلوب، أترك للذاكرة اجترار المتخيل الصحراوي وتحويله إلى قصص أو روايات.

*** أتوافقني على أننا نمر حالياً في زمن غوآية الرواية؟**

- هي ليست غواية بالمعنى المعجمي، فالغوآية تعني الضلال، أنما هو نزوع لتجلي الذات من خلال كتابة رواية، سواء كانت هذه الذات مبدعة، أو نصف مبدعة، أو لا تملك من الابداع شروى نقير.. كان الروائيون العراقيون المبدعون لا يتعدون عدد أصابع اليد الواحدة، وبعد اقتلاع العاصفة لأعجاز النخل الخاوية، اهتزت أرض بستان الابداع الروائي العراقي، وربت وانبتت فسائل جديدة. اشرأبت القوية منها زاهية بعراجين أعناقها المُتَعَثْكِلَة المتدلية برطب الروايات الجيدة، وقزَّمَت الضعيفة وتلفعت أعناقها بالغبار. وتلك نتيجة عادلة فالنية وحدها لا تكفي لكتابة رواية جيدة.

*** تحت ثرى البصيرة كثيرٌ من السرد المضاع، مطموٌر حول التواريخ السومرية والبابلية والآشورية وغيرها، ما مدى انتفاعك من صوت التاريخ سردياً؟**

- من خلال الآثار والعاديات الماثلة للعيان. يجهر التاريخ بصوته، وهو يحدثنا عن حضارات الأمم القديمة، لكنه حين يذيع أسرار تلك الحضارات يلجأ إلى الهمس، تاركاً الباب موارباً لإغراء يصائرنا بالولوج إلى تلك الحكايات والملاحم المطمورة تحت التراب في كتابي مرائي الصحراء المسفوحة هناك مرائي بعنوان (الوركاء دويلة الملوك والمعابد والآلهة) ويمكنه أن يجيب على سؤال هذا وبإسهاب.

*** ما الذي لم يتلمّسهُ النقدُ في تجربتك؟**

- رغم أني لازال أسعى إلى أن تكون تجربتي الغضة في الكتابة مثل أفعى جلباهش تتساب كالنهر وتستبدل ثوبها مع كل اصدار جديد. سرني احتفاء نقاد عراقيين وعرب تلوح وشوم آثار أرائهم الساطعة في متون كتب النقد الحديث احتفوا بمحاولاتي واعتبروها نوعا من التجديد في فن كتابة القصة والرواية بينما ضل السبيل إليها أولئك الذين لايزالون في الهامش فراحوا يتخبطون في غابة المصطلحات النقدية المتشابكة.

*** تشيرُ روايتُكَ (بلدة في علبة) إلى السماوة وسيرتها، وتظهرُ مدينتُكَ ومحيطها بشكل او باخر في أغلب كتاباتك الروائية والقصصية، يذكرني ذلك بمحورية البصرة في منجز محمد خضير. كأننا أمام ظاهرة سردية عراقية جديدة، تؤسطر السماوة مدينةً وصحراءً، ما رأيك؟**

- نعم هو كذلك وقد أشار إليه في أكثر من مقالة الناقد العراقي الكبير ياسين النصير. والاستاذ الدكتور عباس محمد رضا في كتابه الرواية الثانية لرواية بلدة في علبة. وقد حكَّتْ رواية بلدة في علبة من نسيج الميتا سردية والميتا تاريخية، الذي أشار إليه الناقدان المائزان عباس عبد جاسم وزهير الجبوري.

*** ترجمت بعض القصص من اللغتين الإنكليزية والألمانية إلى العربية، بمَ تقيّمُ السرد المترجم في العراق؟**

- للترجمة أكثر من ثلاثين طريقة، لكن التصرف هي الطريقة الشائعة والمقبولة سواء في الترجمة العراقية أو العربية.

*** يرى بعضُ المراقبينَ في المشهد الثقافي السماوةَ مدينةً سرديةً لما أنتجتْهُ من كُتّاب معنيين بذلك، إذا كنت تتوافق مع هذه الرؤية فما الذي يجعل السماوة سردية دون غيرها؟**

- لا أتفق مع هذا الرأي، فالسماوة حفيدة أورك التي كانت - على مستوى الابداع الأدبي - دويلة شعرية سردية قبل اكثر من 6000 سنة، وقد ورثت الحفيدة عن جدتها هذا الارث (الشعر سردي) الذي نسخه أولئك النساخ المعروفون بـ (الدب سار) على رقم من الصلصال المشوي.

*** النقاد فاضل ثامر وناجح المعموري وياسين النصير ونقاد آخرون اهتموا بكتابتك عن الصحراء، الكتابة عن صحراء العراق فيها شيء من الجدة او الندرة، أما زلت تبحث فيها عن كنوز غير مستثمرة؟**

- نعم كنت ولا أزال أبحث عن كل مكشوف في وجه مرآة الصحراء، وكل مكنون في صدرها فالكتابة في أدب الصحراء حالة مستمرة متجددة تستبدل كل ما هو زائل بما هو جديد، ما دام الصيف والخريف يجردان الصحراء من ثيابها حين تعتق، والشتاء والربيع يكسونها بثياب جديدة.

*** نقْرةُ السلمان، هذا المعتقل الذي صار مخيالاً جمعياً يشير لدى العراقيين إلى مواجعَ لا نهايةَ لها، كان أحدَ منطلقاتك السردية في (ما ترويه الشمس ما يرويه القمر) هل مِن مهم لم تقله عن ذلك المكانْ؟**

- أعود الى كتاب مرائي الصحراء المسفوحة أيضاً، وأحيل القارئ إلى مرأى (نقرة السلمان مرآة رمل مقعرة)، ليعرف من خلاله - الذي لم يكن يعرف - ما هي نقرة السمان، ومن كانوا نزلاء سجنها الذي كان جاثماً مثل قبر خرافي منعزل في الصحراء.. نعم لازال أكتب عن نقرة السلمان، وهناك أكثر من فصل عنها في رواية جديدة معدة للطبع، فهي قصة لم ولا تنتهي، ما دمنا لا نقر للناس بحرية ما يعتنقونه من معتقد سياسي، أو ما يناضلون من أجله من هدف سام.

حامد فاضل

شيء عن

قراءة في كتاب «مسرحة الآلام»

أحمد الشطري

كانت ومازالت العروض المسرحية تشكل عنصر جذب للكثيرين، بمختلف توجهاتهم وانواقهم واهتماماتهم ومعيهم، ومن المؤكد ان لكل جمهور ذائقته ووعيه واهتماماته التي تؤثر على اختياراته لنوعية العرض المسرحي الذي يسعى لمشاهدته، وهو أمر طبيعي بيد أن للمسرح وظيفته التي تحتم عليه، أن لا تنحصر دائرة اهتماماته واهدافه في الجوانب الترفيهية، بل ان للمسرح دورا هاما في النهوض بالواقع الاجتماعي والثقافي للمجتمع الذي يخاطبه.

ومن هنا جاء كتاب (مسرحة الآلام... تحولات المسار ونقد المقدس) ليرصد لنا فيه وعبره الناقد امجد ياسين الحركة المسرحية الجادة للفترة من 2013 الى 2018 ويستعرض بتحليل نقدي واع ومميز ثلاثين عرضا مسرحيا، من حيث النص والاخراج والاداء ومكملات العرض الاخرى ومدى التكامل والانسجام بين هذه العناصر ثم الحق ذلك ببعض التنظيرات ومن ذلك موضوع النص باعتباره الاساس الذي يبنى عليه العرض المسرحي، والفرق بينه وبين النص القصصي اذ يقول: "الفرق كبير جدا بين السرد الذي هو عماد النص القصصي والحوار الذي هو عماد النص المسرحي". ص 154 وهذا الاختلاف بين النصين لا يلغي المشتركات بينهما فكلاهما يعتمد الحدث أساسا لبنائه.

منهجية وسمة العرض

مثلت الاعمال المسرحية المرصودة مدارس عدة واساليب مختلفة سواء في منهجية العرض ام في سمة النص، وقد تناول الكاتب هذه المسرحيات بتحليل فني واع كاشفا جماليات كل عرض سواء من حيث عمق ثيمة النص وقدرة حواراته على ايصال الفكرة الى المتلقي او لكامل العملية الانتاجية من حيث الاخراج والتمثيل والتقنيات الاخرى المصاحبة ومشيرا الى مدى تمكن العرض من خلق التواصل المطلوب مع الجمهور والقدرة على خلق اجواء الدهشة والابهار.

لقد حرص الناقد امجد ياسين في استعراضه للعروض ان يشير الى العناصر التي وفق العرض في تقديمها بالشكل الامثل والعناصر التي أخفق فيها.

وكمثال على ذلك ما أشار له في مناقشته لمسرحية حصان الدم اذ يقول: "كان الاداء وحركة الممثلين قليلة جدا، بسبب تركيز الخرج على استغلال الضوء وحركة المسرح الدوار في بناء بعض مشاهد المسرحية" ويرى "ان حضور المؤثرات، كالصوت والاضاءة وغيرها مهم، على ان يحضر الممثلون بدرجة اكبر، لانهم اساس العمل" ومما لا شك فيه ان العمل المسرحي هو وحدة متكاملة لابد ان تتوافق جميع عناصره وان لا يجري الاهتمام بعنصر دون اخر، فأي خلل في احد العناصر سينعكس سلبا على كامل العمل.

تمثل النص للواقع

ومن بين النقاط التي حرص على الاشارة اليها هو مدى تمثل النص للواقع الذي نعيشه ومدى انفعاله وتفاعله مع المعاناة التي تواجه الفرد والمجتمع كما نجده في حديثه عن مسرحية (Noise) اذ يقول: المسرحية قراءة في الواقع العراقي، فكان الارهاب الفكري والجسدي والنفسي حاضرا، بل هو محور العمل. ...وكان هذه الفوضى هي من صنعنا، لأنها نتاج افكارنا وقناعاتنا، وما تلوثنا بها الا لأنها وجدت من يحتضنها ويمهد لها ويقدمها الينا".

ان رصد واستعراض امجد ياسين للاعمال المسرحية لم يكن استعراضا فنيا وتقنيا محضا بل انه حرص على ان يناقش تلك الاعمال من جوانبها المتنوعة سواء من ناحية الاداء الفني او المحتوى الدلالي.

ثم تبع ذلك بعرض نظري لرؤيته النقدية لواقع المسرح العرقي بعد 2003، وما على المسرح ان يقدمه في ظل فسحة الحرية التي تتيح للخطاب بكل توجهاته ان يرفع صوته، وان ينطلق في مساحات شاسعة من التعبير دون ان تحد من انطلاقته جدران القمع والتكميم. اعتقد ان الكتاب نجح في التعريف بالحركة المسرحية للفترة المذكورة وأشر سلبياتها وايجابياتها بوعي ومقدرة تستحق الثناء والاعجاب.

غلاف الكتاب

استطلاع

بعد أن كانت هي المتسيِّدة

هل تراجعت القصة القصيرة أمام الرواية؟

عبدالجبار العتابي

في الارجاء الادبية اسمع الكثير من الكلام عن مستقبل القصة القصيرة الذي يلفه الغموض امام تسيّد الرواية،احاديث مختلفة عن تراجع القصة ونكوصها وتحول الكثير من كتابها الى الرواية وهو الامر الذي يثير الكثير من الشجون التي اهم تساؤل فيها هو: لماذا؟ ومنه استطلعنا رأي عدد من الادباء .

يقول القاص هيثم بردى: أكون متجنياً على الحقيقة لو خالفت هذا التساؤل المهم...!، ولكن علينا في البدء البحث عن أسباب (النكوص المفترض) القصة القصيرة و(تخليها) عن العرش للرواية.

واضاف : من المتفق عليه أن القصة العراقية القصيرة كانت لفترة طويلة ناهزت القرن إلاّ عقد من السنين تقف في الصف الأول من الأجناس السردية بجدارة واستحقاق، وازدهت برموز مضيئة من القصاصين، لا سيما في العقدين الخمسيني والستيني- فترة المخاض التي أولدت القصة المكتملة فنياً، نقلت الفن القصصي من حالة الصورة السالبة الى صورة أخرى تزدان بالألق والزهو - وتواصلت في ازدهارها في العقود اللاحقة وحتى اطلالة الألفية الحاضرة، ولسنا ملزمين بذكر تلك الرموز لأن القارئ المتابع والناقد المتمرس يدرك تماماً الشأو السامق الذي تؤهّلته القصة العراقية المعاصرة.

وتابع : القاص العراقي، شأنه شأن القاص العربي، أبهرته الرواية وخصوصاً الرواية العالمية بجميع مشاربها، ورغم أن للرواية العربية مكانتها المهمة في فضاء السرد الروائي العالمي، بيد أن ما تُرجم من الروايات من مختلف أرجاء المعمورة، وخصوصاً التجربة الفريدة للرواية في أمريكا اللاتينية، جعلت الروائيين العراقيين الشباب يحاولون اقتفاء تلك التجارب الرائدة بأدواتهم التي ما بارحت مغادرة الدرجة الأولى من سلَّم المران والاستيعاب والصقل، فنسجوا (روايات) تستدعي التقليد الأعمى، فجاءت (رواياتهم) شوهاء، ولو انتبهوا إلى خصيصة تتعلق بموضوعة مهمة متواجدة في الروايات الأجنبية وهي "المحلية" التي تخص شعوبهم واستلهموا "المحلية" التي يزدهي بها العراق بما يحمله تراثه الغني.

وأوضح : وثمة نقطةٌ أخرى ينبغي الاشارة اليها وهي أن معظم الروايات التي كتبها الروائيون العراقيون، وجلهم جديد في الكتابة، كانت تتمحور حول السيرة الذاتية للمؤلف وبطريقة مباشرة فجة، جاهلين ان للرواية السيرية، ذاتية كانت أم غيرية، ضوابطها ونظمها وسياقاتها على العكس من ذلك، نرى ان القصة العراقية، رغم تحول أغلب القصاصين إلى روائيين، مازالت تتماهى وبأصرة عجيبة مع التجدد والابداع والتألق، ولنا في مجموعات قصصية مائزة صدرت خلال الأعوام الماضية لقصاصين أضفوا للرونق والبهاء القديم للقصة العراقية، رونقاً جديداً وبهاءً أخاذاً.

وختم بالقول : وبناء عليه استطيع أن أقول أن القصة العراقية تراجعت امام الرواية كماً وليس نوعاً.

اما الاديبة منى السبع فقالت : صحيح هناك تراجع كبير للقصة القصيرة امام الرواية اذ ابتعد أغلب الكتاب في العراق عن كتابتها رغم ان موهبة الكتابة الحقيقية برأيي تتمثل في كتابة القصة القصيرة اولا ومن ثم يمكن ان يطور القاص ادواته ليصبح روائيا اذا اراد ذلك وفي الحالتين لابد من وجود موهبة اصيلة..

واضافت: لا سهولة في كتابة الرواية او القصة او اي جنس ادبي آخر فهذه مسألة موهبة ومقدرة ابداعية خاصة لكن الكتاب حاليا يريدون الوصول السريع للشهرة التي توفرها الرواية لهم اكثر من سواها.

من جهته قال الاديب علي لفته سعيد : ان القصة وفق المنظار الذي لاحقته الرواية كمساحة روي اكبر واطول في التلقي والتأميل والتأويل والترجيح والتوسع في الشخصيات والصراع لتبدو وكأنها متسيِّدة على واقع التلقي ليكون الجواب يحمل حدين غير متقابلين أو غير متناسقين لا يقابل أحدهما الآخر، اقصد الحدّين في البحث عن جواب السؤال.. وهو ان المتلقي لم يعد يرغب في رواية طويلة ومتواجد عصر السرعة وهو جواب لا يمكن مقابلته كردّ فعل او فعل سابق من أن القصة تراجعت أمام الرواية وان الرواية هي المتسيدة في الوقت الراهن.

واضاف ولكن للسؤال عن الاسباب يتعلق بالمتلقي وليس بالإنتاج.. ولذا أعتقد ان لكل فن رواده وان كان المتلقي يستهدف الرواية الآن لانه يبحث عن عملية تعويض هادئ وتفكير اقل ومساحة تأمل أكبر وهي مناطق تعطيها الرواية الى المتلقي لكنّ مماً تعطيها القصة مثلما اصبح الشعر أقل تلقيا حتى من القصّة لان الشعر لا يعطي فرصة للهدوء فهو يحتاج الى تفاعل لحظوي وحتى انفعالي والمتلقّي في الزمن الحاضر الحربي المتأزم اقتصاديا والباحث عن حقيقة وجوده يريد من يقدم له طبخة ثقافية هادئة.. بمعنى ان لا اغتراب للنص القصصي عند منتجيه مثلما هو الامر الى الشعر.

الى ذلك يقول الناقد قيس كاظم الجنابي: اعتقد ان مستقبل القصة القصيرة في العراق أصبح يتراجع بسبب ضخامة الأحداث التي تنسجم مع فن الرواية، ولكن غالب كتاب الرواية الآن هم هواة، ولا يمتلكون حرفية الكتابة، وفي نصوصهم ثغرات قاتلة، فهم في الغالب عالة على هذا الفن، أما القصة القصيرة فتعد هي فن العصر الأكثر قدرة على المطاولة، ولكنها أخذت تتزحزح عن ثوابتها وتنمو لتكون مجرد حكاية، أو مشهد، أو قطعة نثرية، وبعضهم صار يتمتع بقدرته على كتابتها وكأنها قصيدة نثر، أو مجرد قطعة شاعرية.

هنري بردى

منى السبع

قيس كاظم الجنابي

طرحت خاصيَّة «Google Duplex» للذكاء الاصطناعي

غوغل تطلب تحديث «كروم» فوراً.. وتدعم «الإنشاء الذكي»

الصباح/ وكالات

طلبت غوغل من أي شخص يستخدم متصفح الويب خاصتها كروم Chrome تحديثه على الفور للتأكد من أن لديه آخر التحديثات، والتي تعمل بدورها على إصلاح عيب أمني عالي الخطورة يستغله المتسللون بشكل نشط.

ومن الشائع عند الكشف عن الأخطاء ألا تتم مشاركة تفاصيل كيفية عملها على الفور حتى يتاح لغالبية المستخدمين الحصول على تصحيح الأمان.

تنبيه المستخدمين

وتسمح هذه الطريقة لشركات مثل غوغل بتنبيه المستخدمين، وإصدار تحديثات، دون تعريض أمن المستخدمين للخطر.

وحذر جوستين شوه Justin Schuh، مهندس الأمان في Chrome، من أنَّ مستخدمي متصفح الويب الأكثر شعبية يجب أنْ يقوموا بتحديث المتصفح على الفور بسبب وجود ثغرة قامت باكتشافها مجموعة تحليل التهديد من غوغل.

ويجب تثبيت أحدث إصدار من المتصفح 72.0.3626.121 على الفور، إذ بدأت غوغل بطرح تصحيح لثغرة CVE-2019-5786 على متصفح كروم لأنظمة التشغيل ويندوز وماك ولينكس الجمعة، والتي يجري استغلالها بشكل نشط.

وكان أحد أعضاء مجموعة تحليل التهديد من غوغل قد أبلغ عن الثغرة لأول مرة بتاريخ 27 شباط، وقالت غوغل إنها تقيد الوصول إلى تفاصيل الثغرة حتى يقوم معظم المستخدمين بتثبيت التحديث، إذ قد يسمح الخلل بتنفيذ تعليمات برمجية ضارة.

وترتبط الثغرة بخطأ في طريقة استخدام كروم للذاكرة في FileReader، وهي واجهة برمجة تطبيقات ويب مضمنة في جميع المتصفحات الرئيسة التي تتيح لتطبيقات الويب قراءة محتويات الملفات المخزنة على جهاز حاسب المستخدم، وبالتالي يمكن استخدامها لاقتحام المستندات الحساسة للمستخدمين.

«غوغل دوبلكس»

وأعلنت غوغل أنها تعمل على طرح نظام الذكاء الاصطناعي التابع لها «غوغل دوبلكس» Google Duplex، والذي يمكنه ترتيب المواعيد عبر الهاتف لجميع هواتف بيكسل Pixel، بما في ذلك Pixel 2 و Pixel 3، عبر مساعدها الصوتي Google Assistant ضمن 43 ولاية أميركيَّة.

ويأتي التوسع بعد نهاية فترة الاختبار والتجريب للتكنولوجيا الجديدة التي بدأت في شهر تشرين الثاني الماضي مع مستخدمي هواتف Pixel في عدد قليل من المدن الأميركية الكبرى، بما في ذلك في نيويورك، وأتلانتا، وفينيكس، وسان فرانسيسكو.

وعلاوة على ذلك، سوف يتم طرحه للمزيد من أجهزة أندرويد وأي او إس iOS في الأسابيع المقبلة، كما تقول غوغل.

ويعد نظام غوغل الجديد Google Duplex عبارة عن ميزة مدعومة بالذكاء الاصطناعي ضمن المساعد الصوتي للشركة، وتسمح هذه الميزة للمساعد بإجراء حجوزات نيابة عن المستخدم، وذلك من خلال الاتصال التلقائي بالمطعم وإجراء الحجز، وكل ذلك بواسطة صوت بشري طبيعي مشابه لصوت الإنسان.

وكانت الشركة قد كشفت النقاب عن Google Duplex خلال فعاليات مؤتمرها السنوي للمطورين Google I/O في العام الماضي.

ويعمل المساعد مباشرة مع Reserve من غوغل، وهي خدمة متعددة المنصات تابعة للشركة تسهل إدارة الحجوزات من خلال خدمات البحث والخرائط والتطبيقات والبوابات الأخرى التابعة للشركة.

«الإنشاء الذكي»

وفي سياق آخر بدأت غوغل إطلاق ميزة «الإنشاء الذكي» Smart Compose لخدمة البريد الإلكتروني التابعة لها، "جيميل" Gmail لجميع الهواتف الذكية العاملة بنظام التشغيل أندرويد.

وكانت الشركة قد أطلقت ميزة "الإنشاء الذكي"، التي تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي لتسهيل وتسريع كتابة الرسائل الإلكترونية، أول مرة للهواتف الذكية مع هاتفها الأحدث بكسل 3" Pixel 3 أواخر العام الماضي، أما الآن فقد أصبحت متاحة لجميع هواتف أندرويد.

وتُعرف غوغل ميزة "الإنشاء الذكي" بأنها "يمكنك السماح لجيميل بمساعدتك على كتابة رسائل البريد الإلكتروني بشكل أسرع.

وتعتمد ميزة الإنشاء الذكي على تقنية التعلم الآلي وتقدم اقتراحات أثناء الكتابة".

ويمكن تفعيل أو تعطيل ميزة "الإنشاء الذكي" من خلال الذهاب إلى إعدادات تطبيق جيميل على نظام أندرويد ثم اختيار الحساب الشخصي للمستخدم ثم تحديد تفعيل أو تعطيل الميزة من الخيار الخاص بها.

وتنبه غوغل إلى أن ميزة "الإنشاء الذكي"، التي تدعم في الوقت الراهن خمس لغات فقط، هي الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والبرتغالية، لم تُصمم لتقديم إجابات وقد لا تتنبأ دائماً بالمعلومات الصحيحة من الناحية الواقعية.

أما عن آلية عمل الميزة فقد أوضحت الشركة ذلك بالقول: "نظرًا لأن نماذج فهم اللغة تستخدم مليارات الجمل والعبارات الشائعة للتعرف تلقائيًا على العالم، فإنها يمكن أن تعكس أيضًا التحيزات المعرفية البشرية". فقد تكفي كلمة أو كلمتان لمعرفة ما قد يريد المستخدم قوله في باقي الجملة.

حقوق النشر

وعلى صعيد منفصل حثت غوغل الاتحاد الأوروبي على إعادة النظر في قواعد حقوق الطبع والنشر نظرًا إلى أنها قد تدفع المنصات مثل يوتيوب إلى إزالة المحتوى مسبقًا أو المخاطرة بالمقاضاة.

وأصدرت طعنًا بالقرار حة المقترحة، مؤخرًا، والتي تستهدف شركات التكنولوجيا الأميركية الكبرى على وجه التحديد.

ومن المقرر أن يصوت أعضاء البرلمان الأوروبي هذا الشهر على الموافقة النهائية على قانون حقوق الطبع والنشر، لكن غوغل حذرت من أن بعض اللوائح قد تعيق قطاع أوروبا الرقمي.

وقال كينت ووكر Kent Walker، نائب الرئيس الأول للشؤون العالمية في غوغل: "بعد أن درسنا النص النهائي للقانون الجديد بشأن حقوق الطبع والنشر، نحن نتفق على أن القانون لن يساعد، ولكن بدلاً من ذلك، سوف يكبح اقتصاد أوروبا الإبداعي والرقمي".

وأضاف أن هذا القانون يؤذي الناشرين الصغار، ويحد من وصول المستهلكين إلى مجموعة متنوعة من مصادر الأخبار.

تراجع الحماسة بشأن السيارات الذاتية القيادة

جنيف/ أ ف ب

باتت شركات صناعة السيارات تتوخى الحذر عند حديثها عن السيارات الذاتية القيادة فهي أرجأت طرح النماذج الثوريّة المقررة في العام 2020، أمام كلفة هذه التكنولوجيا وتعقيداتها.

في معرض جنيف للسيارات، تكثر السيارات الكهربائية بينما تكاد المركبات الذاتية القيادة تغيب كليةً. فمنذ الحوادث التي تعرضت لها سيارات «أوبر» و«تيسلا» العام الماضي في الولايات المتحدة، يبدو أن الحماسة خمدت بعض الشيء مع أن الشركات تواصل استثمار أموال طائلة في مجال البحث.

تبخر الحلم

وقال هربرت ديس رئيس مجلس إدارة «فولكسفاغن»، «لقد تبخر جزء كبير من الحماسة».

والأسبوع الماضي، أعلنت شركتا «بي ام دبليو» و «ديملر» (مرسيدس بنز) الألمانيتان الكبيرتان للسيارات الفخمة أنهما ستوحدان جهودهما في هذا المجال. ولم تعد الشركتان تتحدثان عن «سيارات ذاتية القيادة» بل عن «أنظمة مساعدة على القيادة مؤتمتة بشكل كبير على الطرق السريعة» يفترض أن تطرح في الأسواق في «منتصف العام 2020».

ويوضح فرنسوا غيشار المسؤول عن مجموعة عمل تابعة للأمم المتحدة حول أنظمة السيارات الذاتية القيادة: «كان الناس ينتظرون أن تطرح هذه السيارات بسرعة أكبر. لكن لا نزال غير مستعدين لرؤية سيارة ذاتية القيادة من دون فراسل ولا مقود». ومن الواضح أن الحوادث القاتلة التي حظيت بتغطية إعلامية واسعة في الولايات المتحدة «أدخلت الشك» في نفوس الرأي العام على ما يرى غيوم كرونيل مسؤول السيارات في شركة «ديلويت».

توخي الحذر

ويؤكد «أوساط السيارات تدرك أن السيارات الذاتية القيادة لن تحظى بهامش خطأ كبير. ويجب أن يتم توخي الحذر الشديد قبل وضعها على الطرق. سيحصل ذلك لكن ليس فورا فقد دخلنا الآن مرحلة التعقل».

وتؤكد شركة «تيسلا» في كاليفورنيا أنها ستكون جاهزة «بحلول نهاية السنة على الصعيد التكنولوجي لتسيّر سيارة ذاتية القيادة على طريق سريع لكن ينبغي أن تكون التشريعات جاهزة».

ويرى توماس موريل المسؤول عن السيارات في شركة ماكينزي «ثمة عراقيل عدة يجب تجاوزها» ومن بينها السعر. ويؤكد «تحتاج السيارة لتكون ذاتية القيادة إلى 50 ألف يورو على صعيد التكنولوجيا فقط».

«خيال علمي»

ويوضح هذا الخبير «نحن لسنا بعيدين من الناحية التقنية عن القيادة الذاتية على الطرق السريعة». وهو يتوقع بحلول العام 2030 أن تشكل السيارات الذاتية القيادة أي تلك التي يمكن التخلي كليا عن الإمساك مقودها في بعض الظروف، 15 % من السوق في أكثر السيناريوهات تفاؤلا، وأقل من 3 % في السيناريو الأسوأ.

ويشير موريل إلى أن شركة «وايمو» الأميركية فرع مجموعة ألفابت» الشركة الأم لغوغل «هي رائدة السيارات الذاتية القيادة وهي تجتاز شهريا أكثر من مليون كيلومتر». وهو يتوقع حصول تحالفات عدة لأن الاستثمارات كبيرة جدا.

وأقر رئيس مجموعة «بي أس أيه» كارلوس تافاريس بأن كلفة السيارة الذاتية القيادة الخاصة مرتفع جدا مقارنة بقيمتها للزبون مؤكدا «لا معنى لتطوير سيارات فردية مكلفة إلى هذا الحد».

لكنه سارع إلى القول إن ثمة سوقا للحافلات الصغيرة وسيارات الأجرة الذاتية القيادة «إذ سيتم تشارك كلفة هذه المركبات».

أنظمة مساعدة

أما على صعيد السيارات الفردية فقد تكتفي الشركات لفترة طويلة بأنظمة مساعدة على القيادة أكثر تطورا إذ أن كل السوق السيارات الذاتية القيادة تبدو محصورة الآن بمركبات موجهة إلى شركات النقل.

ويرى جاك أشنبرويش رئيس شركة «فاليو» لتجهيزات السيارات «سنشهد في السنوات المقبلة عددا متزايدا من سيارات الأجرة الذاتية القيادة تعمل في مناطق محددة في المدن وسط حركة السير» مشددا على أن عددها سيكون محدودا.

ويرى تومازو باردي مدير مركز «جيربيزا» للأبحاث أن «سيارات الأجرة الذاتية القيادة قد تتوافر في إطار محدد جدا يقتصر على أحياء في مدينة معينة وبسرعة معقولة... لكن فكرة استبدال الأنظمة الحالية بأسطول من سيارات الأجرة الذاتية القيادة يندرج راهنا في إطار الخيال العلمي».

الصباح
مجلة
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
A L S A B A H N E W S P A P E R
الثلاثاء 12 آذار 2019 العدد 4484 Issue No. 4484 Tue . 12 . Mar. 2019

نادية أحمد: تجربتي في قناة «العراقية» مسؤولية كبيرة

ص 30

مكان لالقاء النفايات بعد جمعها

بغداد/ بشير خزعل
تصوير/ نهاد العزاوي

أصبح الانتشار العشوائي لأماكن تجمع النفايات على الجزرات الوسطية وفي الساحات العامة قرب المدارس والبيوت من المناظر المألوفة في أغلب أحياء العاصمة بغداد ، ومازالت الطرق البدائية في رفع النفايات بواسطة سيارات الحمل المكشوفة وتناثر البعض منها في الطرقات اثناء عمليات النقل لاماكن تسمى (الطمر الصحي) ، وهذه هي الاخرى تشوبها مخالفات صحية وبيئية كثيرة ، لقربها من مناطق سكنية وصناعية خصوصا مع تكدس آلاف الأطنان وتوسع مساحتها بشكل يومي ، الأمر الذي لا يخلو من وجود تلوث بيئي غير معلن سيعود بضرر كبير على الوضع الصحي مع تباطؤ فرص حل مشكلة النفايات بشكل جذري .

شركاتٌ أجنبية تقدمُ عروضاً مختلفةً بهذا الشأن

فرصةٌ لتحويلِ النفاياتِ إلى كهرباء

مناشدة

حل مشكلة انتشار النفايات في الشوارع ووسط الاحياء السكنية بحاجة الى تسريع الخطوات وتجاوز عقبات الروتين الاداري ، فتبادل الاتهامات بتحمل مسؤوليات عرقلة المشاريع الاستثمارية الخدمية وتاخير تنفيذها اصبح احد هموم الواقع الخدمي في حياة المواطن العراقي . امانة بغداد ناشدت الامانة العامة لمجلس الوزراء بضرورة الاسراع بحسم احالة قطاع النفايات الى الاستثمار لأهميته للواقع الخدمي للعاصمة.

في احياء ومناطق مختلفة في مدن الشعب والصدر والطالبية وحي اور تنتشر اكداس النفايات قرب الحاويات لتتجاوزها على الارصفة والشوارع ، فكمياتها يفوق حجم الحاويات التي لم تعد تكفي لاستيعاب الكميات الكبيرة التي تطرحها المحال والبيوت والمعامل والورش، بالاضافة الى المهن والاحياء العشوائية التي تكتظ في اغلب احياء العاصمة بغداد ، يقول علي عبد الواحد (32) صاحب اسواق بقالة في منطقة الشعب : إن اغلب المحال والبيوت القريبة من السوق تقوم برمي النفايات في الجزرة الوسطية من الشارع بعد ان تمتلئ الحاوية الصغيرة خلال نصف نهار ، وبعد امتلائها تنتشر النفايات في الشارع ويصبح المكان مرتعا للحيوانات في الليل والنهار وبعد مرور 24 ساعة فقط تتوسع مساحة الازبال الى جانبي الشارع بمنظر مزر مع الخطورة الصحية والبيئية التي يمكن منْ خلالها ان تنتشر امراض مختلفة وخصوصا في فصل الصيف .

أطراف

رفع النفايات من الشوارع والاحياء السكنية مازال يتم بوسائل بدائية بواسطة سيارات حمل اهلية مكشوفة بعضها غير مخصص لحمل النفايات بالاضافة الى وجود سيارات(كابسات) متخصصة تابعة للامانة ، لكن اعدادها غير كافية لتغطية جميع الاحياء والازقة في بغداد ، احمد حسن السراي باحث في مجال البيئة بين ان مشكلة تراكم النفايات في الشوارع والازقة سببها طرفان : المواطن وامانة بغداد، فالجانب المتعلق بالمواطن هو غياب الثقافة العامة والمجتمعية التي لا تمنع الافراد من إلقاء النفايات بطرق عشوائية في الساحات العامة وفي الجزرات الوسطية والشوارع، لامشكلة لدى المواطن في اخراج النفايات من بيته والقائها في اقرب مكان على قارعة الطريق.

واضاف السراي وإن ما يخص امانة بغداد فهو تمسكها بالحلول الترقيعية على مدى 15 عاما مضت من دون ان تضع خطة ستراتيجية علاقة لحل مشكلة النفايات ومشاكل اخرى كثيرة، فهي مازالت تتحدث عن خطط ومشاريع لم تر النور واستسهلت الطرق البدائية التي اضرت بالبيئة وسينعكس ضررها الصحي على المواطن من خلال انتشار اوبئة وامراض لاحصر لها ، وحتى مواقع الطمر الصحي التي تنتشر في مناطق مختلفة من اطراف العاصمة هي أصلا مواقع غير مدروسة ولايمكن ان تتوافر فيها شروط صحية

> 28 شركة أجنبية قدمت عروضا لشراء النفايات وتحويلها الى طاقة كهربائية، وأمانة بغداد ناشدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء للإسراع بحسم إحالة قطاع النفايات

في مفترق الطرق

> إحالة قطاع النفايات الى الاستثمار سيوفر 250 مليون دينار كأموال مخصصة لطمر النفايات بالرغم من عدم الحصول على موافقات بيئية من وزارة الصحة

يمكن ان تجنب البيئة والانسان خطر التلوث.

تجارب

برغم اطلاع امانة بغداد على تجارب دول مختلفة في عملية اعادة تدوير النفايات والاستفادة منها في الطاقة بدلا عن التلوث البيئي الذي يمكن أن تسببه من عمليات الطمر في مساحات واسعة من التربة ، الا انها لم تستفد من اي تجربة ولم تتبن مشروعا محددا في السنوات السابقة ، الباحث المهندس في مجال الطاقة والبيئة سلمان حسن قال : لا يوجد تنسيق مشترك بين المؤسسات الحكومية في تبني مشاريع مشتركة ، فالبيئة عندما كانت وزارة مستقلة بذاتها او بعد ان دمجت مع الصحة، لم تلتفت او تضغط لحل مشكلة النفايات بشكل حقيقي، فما هي الاعذار من عدم نصب معامل تدوير النفايات وتحويلها الى طاقة كهربائية واعلاف حيوانية على مدى سنوات مضت ، سواء عن طريق المستثمرين الاجانب او الشركات، حتما ان الفساد هو احد الاسباب التي عطلت مشاريع عديدة تمس حياة المواطنين، لكن مع استمرار الانتشار العشوائي للنفايات وسط الشوارع والازقة ورفعها بطرق واساليب بدائية مثيرة للسخرية، لابد من ايجاد حلول جذرية وسريعة عن طريق الاستثمار، بدلا من الدراسات والخطط التي نسمع عنها في الاعلام ، واضاف حسن أن ما كشفته امانة بغداد من عروض لشركات تشتري النفايات وتحويلها الى طاقة كهربائية، لابد أن يتم استغلالها في اسرع وقت وعدم تمييع هذه العروض بسبب رغبات وخلافات مصالح تسد الابواب امام الشركات والمستثمرين وتبقي على اوضاع اصبحت لا تليق ببغداد كعاصمة والعراق كدولة .

ضرورة

الباحث الاقتصادي سلمان علي الغانمي ابدى ضرورة اعطاء المستثمرين الاجانب فرصة كبيرة في مجال شراء النفايات وابداء كافة التسهيلات الادارية من اجل التخلص من انتشار مواقع الطمر غير الصحية والاستفادة من بناء مصانع للطاقة الكهربائية التي تعتمد على غاز الميثان المستخرج من حرق النفايات، فهناك دول استفادت من هذه المشاريع منذ سنوات وحافظت على نظام بيئي صحي متوازن ، لدينا مئات الاف الاطنان تتكدس شهريا في احياء العاصمة بغداد لوحدها بغض النظر عن باقي المدن العراقية الاخرى ، فما هو المانع من تعطيل مثل هكذا مشروع اصلا ، خصوصا وان الشركات الاجنبية هي التي ستدفع الاموال وتنتج الطاقة.

واضاف الغانمي أن مشكلة النفايات ليست لها علاقة بالتخصيصات المالية ولاتحتاج سوى الى جراءة وحزم بقرار حريص على بيئة وصحة المواطن العراقي.

عروض

امانة بغداد كشفت عن تقديم 28 شركة اجنبية عروضا لشراء النفايات وتحويلها الى طاقة كهربائية، وناشدت الامانة العامة لمجلس الوزراء بضرورة الاسراع بحسم احالة قطاع النفايات الى الاستثمار لاهميته للواقع الخدمي للعاصمة، معاون مدير دائرة البيئة والمخلفات الصلبة في الامانة وسمي عبد الامير قال : إن الامانة تدرس عروضا مقدمة من 28 شركة اجنبية لشراء النفايات وتحويلها الى طاقة كهربائية، كاشفا عن مناشدة الامانة العامة لمجلس الوزراء بضرورة الاسراع باحالة قطاع النفايات الى الاستثمار بعد ترشيح ثلاث شركات متخصصة قدمت طلبات لاستثمار النفايات. واضاف ان العروض الاستثمارية تشمل ثلاثة اشكال: الاول بتحويل 2000 طن يوميا، والثاني تحويل خمسة الاف طن يوميا، الى جانب العرض الاخير الذي ينص على استثمار جميع نفايات العاصمة التي تتراوح بين (8 – 9) الاف طن يوميا لسد حاجة بغداد كليا من الطاقة الكهربائية. وبين عبد الامير ان الهدف من احالة قطاع النفايات الى الاستثمار، هو توفير الاموال المخصصة شهريا لطمر النفايات والبالغة 250 مليون دينار بالرغم من عدم الحصول على موافقات بيئية من وزارة الصحة لموقعي ابو غريب والنباعي اللذين يستقبلان يوميا اكثر من ثمانية الاف طن من النفايات، اضافة الى تقليل نسب التلوث وانتشار الامراض والاوبئة التي قد تخلفها مواقع الطمر الصحي.

> استمرار الانتشار العشوائي للنفايات وسط الشوارع والأزقة ورفعها بطرق وأساليب بدائية مثيرة للسخرية ، يدعو لإيجاد حلول سريعة عن طريق الاستثمار

واكد أن أحدى الشركات قدمت عرضا لشراء الطن الواحد من النفايات بمبلغ خمسة دولارات ومن ثم تبيع الطاقة المنتجة لصالح وزارة الكهرباء بـ4.5 سنتات لكل كيلو واط، بينما تشير الاحصائيات الى استيراد الكيلو واط من دول الجوار بـ 11 سنتا، مفصحا عن ان الامانة اعدت ثمانية معايير لاختيار الجهة المقدمة، هي: تحديد كلفة التنفيذ وطريقة التعبئة المستخدمة وكمية الطاقة الكهربائية المنتجة والجانب الاقتصادي واختزال الوقت والعمل بالنسبة للجهد الالي والبشري.

واردف معاون مدير دائرة البيئة والمخلفات الصلبة ان المعايير المعدة للاحالة تضمنت ايضا ضرورة انعدام نسب التلوث واعتماد الطرق المثلى لاستثمار النفايات لاستخراج غاز الميثان المولد للطاقة الكهربائية، فضلا عن الافادة من المتبقي منها كسماد وعلف للحيوانات.

مرتع للماشية

معهد التدريب الإعلامي

أسماء وأسعار الدورات التي يقيمها معهد التدريب الإعلامي في شبكة الإعلام العراقي

الدورات الإعلامية والصحفية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
المراسل التلفزيوني المتكامل (اعداد، تصوير، مونتاج)	خمسة عشر يوماً	350 ألف دينار
المراسل الاذاعي المتكامل (اعداد، مونتاج)	عشرة أيام	300 ألف دينار
الصحفي المتكامل (كتابة الخبر، الإخراج الصحفي)	عشرة أيام	250 ألف دينار
التصوير التلفازي ومهارات المونتاج	عشرة أيام	300 ألف دينار
اعداد المذيع ومقدم البرامج	عشرة أيام	250 ألف دينار
التصوير التلفزيوني	عشرة أيام	300 ألف دينار
اعداد المراسل في الاذاعة والتلفزيون	عشرة أيام	250 ألف دينار
الاخراج التلفزيوني	عشرة أيام	250 ألف دينار
الاخراج الاذاعي	عشرة أيام	200 ألف دينار
اساسيات اللغة العربية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الكرافيك 3D,MAX	عشرة أيام	250 ألف دينار
الكرافيك after effect	عشرة أيام	250 ألف دينار
صناعة الاعلانات المرئية	عشرة أيام	250 ألف دينار
اعداد وكتابة السيناريو التلفزيوني	عشرة أيام	250 ألف دينار
المونتاج اللاخطي	عشرة أيام	250 ألف دينار
اخراج البرامج والافلام الوثائقية	عشرة أيام	200 ألف دينار
التصميم والاخراج الصحفي	عشرة أيام	200 ألف دينار
الصحافة الاستقصائية	عشرة أيام	200 ألف دينار
اساسيات الفوتوشوب	عشرة أيام	250 ألف دينار
تحرير الأخبار	عشرة أيام	200 ألف دينار
كتابة القصة الخبرية	عشرة أيام	200 ألف دينار
المونتاج الاذاعي	عشرة أيام	250 ألف دينار
فن الالقاء والصوت	عشرة أيام	250 ألف دينار
الأزياء والمكياج	عشرة أيام	200 ألف دينار
التعليق الرياضي	عشرة أيام	250 ألف دينار
أساسيات اللغة الانجليزية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الإدارة الناجحة في العلاقات العامة	عشرة أيام	200 ألف دينار
فن التسويق الإلكتروني	خمسة أيام	200 ألف دينار
ادارة الفعاليات والمهرجانات	خمسة أيام	200 ألف دينار
فن استقبال الضيوف	خمسة أيام	200 ألف دينار
التخطيط الحديث للحملات الاعلامية والاعلانية	خمسة أيام	200 ألف دينار
دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات	خمسة أيام	200 ألف دينار
العلاقات العامة الرقمية	خمسة أيام	200 ألف دينار

الدورات الهندسية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
هندسة الاضاءة	عشرة أيام	200 ألف دينار
البث الفضائي SNG	عشرة أيام	250 ألف دينار
تنفيذ وتصميم الديكور	عشرة أيام	200 ألف دينار
نظام عالي الدقة HD	عشرة أيام	200 ألف دينار
القياسات التلفزيونية وجودة الصورة	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات أجهزة التسجيل الصوري	عشرة أيام	200 ألف دينار
توزيع الصوت في الاستوديوهات التلفزيونية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تنظيم وحدة سيطرة الكاميرات	عشرة أيام	200 ألف دينار
العزل الصوتي للاستوديوهات	عشرة أيام	200 ألف دينار
التوزيع الصوتي للاستوديوهات الاذاعية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الإرسال الإذاعي	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات الكاميرا التلفزيونية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تقنيات تسجيل الأغاني وفن المكساج	عشرة أيام	350 ألف دينار

الدورات الإدارية:

اسم الدورة	مدة الدورة	مبلغ الدورة
تخطيط القوى العاملة واعداد الخطط السنوية	عشرة أيام	200 ألف دينار
قانون الخدمة المدنية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تنمية الموارد البشرية	عشرة أيام	200 ألف دينار
القيادة الادارية والاعلامية	عشرة أيام	200 ألف دينار
تطوير المهارات الادارية	عشرة أيام	200 ألف دينار
ادارة المؤسسات الاعلامية	عشرة أيام	200 ألف دينار
الارشفة والتوثيق	عشرة أيام	200 ألف دينار
قواعد إدارة المؤسسات المتفوقة	عشرة أيام	200 ألف دينار
النظام المحاسبي الموحد	عشرة أيام	200 ألف دينار
برنامج اكسل	عشرة أيام	250 ألف دينار
الاتجاهات الحديثة لشؤون الموظفين	عشرة أيام	200 ألف دينار
إعداد الميزانية والحسابات الختامية	عشرة أيام	200 ألف دينار

للاستفسار الاتصال على 07809165016 أو زيارة موقع المعهد على فيسبوك: www.facebook.com/MediaTrainingInstitute

تهتم الصفحة بالقوانين وتعديلاتها ومشاريع القوانين المقدمة لمجلس النواب، فضلا عن متابعتها للحركة التشريعية ومقترحات القوانين، واية مناقشات وافكار قانونية تواكب عمليات التحول الديمقراطي.

التواصل مع الصفحة على البريد الالكتروني :
Shamki61@yahoo.com

الأطر القانونية لبيع وإيجار أموال الدولة

القاضي كاظم عبد جاسم الزيدي

يعد قانون بيع و إيجار أموال الدولة رقم (21) لسنة 2013 من القوانين المهمة والرئيسية في العراق لا سيما ان هذا القانون تم تغييره بعد التغيير الجذري في شكل النظام السياسي في العراق عام 2003 و جاء هذا القانون بعد ان الغي المشرع العراقي قانون بيع و إيجار أموال الدولة رقم (32) لسنة 1986 و لغرض تامين مواكبة النصوص القانونية التي تحكم بيع وإيجار أموال الدولة و القطاع العام المنقولة وغير المنقولة للمتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية التي طرأت بعد نفاذ قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (32) لسنة 1986 الملغي و ما أفرزته التطبيقات العملية لنصوص هذا القانون من نواحي الخلل والنقص و القصور و لتنظيم إجراءات البيع و الإيجار لهذه الأموال و توخي الدقة في صياغة إحكامها و لإعادة تنظيم الإحكام المتعلقة ببيع الوحدات السكنية لمنتسبي الدولة و المتقاعدين منهم بما يضمن حقوقهم و يحافظ عليها و للحد من ظاهرة الاستغلال التي تواكب إجراءات إيجار المحلات التجارية العائدة لدولة سنويا ووضع ضوابط و قيود تنظم إيجارها بما يضمن مصلحة الخزينة العامة و حقوق المستأجرين و يوازن بينهما.

عشوائيات متجاوزة على اموال الدولة

وذلك وفق الأسباب الموجبة لإصدار قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (21) لسنة 2013 ان هذا القانون اعتمد ذات المبادئ العامة التي تضمنها القانون السابق غير انه جاء بمبدأ جديد هو إنشاء حق المساطحة لاغراض تجارية و صناعية و استثمارية بطريقة المزايدة فضلا عن النص و بصراحة على عدم السماح لغير العراقي من شراء أموال الدولة غير المنقولة مع مراعاة قانون الاستثمار رقم (13) لسنة 2006 التي أجازت لغير العراقي ذلك في المشاريع الاستثمارية السكنية فقط على اعتبار ان تملك الأجنبي للأرض هو تملك مرحلي مؤقت ينتهي بمجرد نقل ملكية الوحدة السكنية إلى المواطن بعد اكتمال إنشاءها من المستثمر الأجنبي و هذه خطوه تحسب للمشرع العراقي فقد جاءت متوافقة مع توجه الدولة لتشجيع الاستثمار و كذلك نصت المادة (41) من القانون الجديد على استثناء المشاريع الخاضعة لاحكام قانون الاستثمار رقم (13) لسنة 2006 المعدل أو أي قانون يحل محله من احكام بيع و إيجار أموال الدولة كما يتميز هذا القانون بانه التشريع الرئيس الذي ينظم احكام بيع و إيجار أموال الدولة ولهذا العمل أهمية كبيرة لما لهذين التصرفين (البيع والإيجار) من اثار مهمة على المال العام حيث تشكل الإيرادات الناتجة من بيع وإيجار أموال الدولة أو إيجارها أو المساطحة نسبة تضاف إلى إيرادات الخزينة العامة للدولة فضلا عن الإيرادات العامة كالرسوم و الغرامات و الضرائب و لكن ما يؤخذ على هذا القانون تغافله عن بعض قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل فكان الأفضل ان يتم إلغاؤها و تضمين إحكامها في صلب القانون الجديد بدلا من تشتيت الإحكام حيث ان القانون النافذ يفترض ان يؤسس لمرحلة توحيد الإحكام في قانون واحد و أجازت المادة (40) لمجلس الوزراء ان يقرر عند الضرورة بيع أموال الدولة المنقولة وغير المنقولة أو إيجارها استثناء من الإجراءات المنصوص عليها في هذا القانون و ان الأموال المشمولة بهذا القانون تسري إحكامه على جميع أموال الدولة المنقولة و غير المنقولة عند بيعها و إيجارها إلا في حالة وجود نص تشريعي خاص يقضي بخلاف ذلك كالقوانين الأخرى أو قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل النافذة حيث تعد تلك القرارات لها قوة القانون لانها مازالت نافذة ولم يتم إلغائها أو تعديلها لان الخاص يقيد العام كما شمل القانون أموال القطاع العام ويقصد بها الدوائر و المنشات و الشركات و الهيئات العامة إما بالنسبة لاموال القطاع المختلط لم نجد نصا قانونيا ينص على شمولها بهذا القانون و نجد ان نسبة مساهمة الدولة في هذا القطاع تعامل معاملة أموال الدولة و تشمل بأحكام هذا القانون وان المشرع العراقي لم يعرف أموال الدولة وبالرجوع إلى القانون المدني العراقي رقم (40) لسنة 1951 بان المال هو كل حق له قيمة مادية وقد عرفت المادة (71) من القانون المدني العراقي الأموال العامة (1. تعتبر أموالاً عامة العقارات و المنقولات التي للدولة أو الأشخاص المعنوية و التي تكون مخصصة لمنفعة عامة بالفعل أو بمقتضى القانون 2.

و هذه الأموال لا يجوز التصرف فيها أو الحجز عليها أو تملكها بالتقادم) و قد بينت المادة (72) من القانون المدني على ان تفقد الأموال العامة صفتها بانتهاء تخصيصها للمنفعة العامة وينتهي التخصيص بانتهاء الغرض الذي من اجله خصصت تلك الأموال للمنفعة العامة وان المشرع العراقي لم يحصر الأموال المستثناة وبالرجوع إلى التعليمات رقم (4) لسنة 2017 فان الأموال الذي لا ينطبق عليها قانون بيع و إيجار أموال الدوله هي الوحدات السكنية الحكومية التشغيلية المعدة في الأساس لسكن الموظفين و أراضي الإصلاح الزراعي و أراضي المقالع و المناجم و الأراضي المؤجرة للمشاريع المشمولة بالاستثمار الصناعي و أموال الأوقاف و مشاريع المجمعات السكنية التي صدرت تشريعات خاصة تنظم إجراءات بيعها وأسلوب تسديد بدلات الإيجار و أية أموال أخرى لها تشريع ينظم التصرف فيها بالبيع أو الإيجار و الأموال المودعة في صندوق أموال القاصرين حيث ان المادة (2) من قانون رعاية القاصرين رقم (78) لسنة 1980 نصت على المحافظة على أموال القاصرين و استثمارها بما يحقق منافع اكثر لهم و لا يجوز بيع أو إيجار أموال الدولة ما لم يقرر الوزير المختص أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة أو من يخوله أي منهما بيعها أو إيجارها عند تحقق المصلحة العامة على ان تحدد في القرار أنواع و أوصاف وكميات الأموال المراد بيعها أو إيجارها و قد منع القانون أعضاء لجنة التقدير فضلا عن لجنة البيع و الإيجار من الدخول في المزايدة العلنية لبيع أو استئجار الأموال المراد بيعها أو إيجارها و في بيع أموال الدولة فان الدولة تهدف إلى تحقيق ربح مادي وفق احكام القانون وقد تهدف من عملية البيع تحقيق الاستقرار المجتمعي أو تحقيق العدالة حينما تقوم بتمليك أراضي سكنية إلى شرائح و فئات محددة بالذات من المجتمع كعوائل الشهداء أو العسكريين فالدولة هنا قد تخسر ماديا لكن في المحصلة أنها ربحت استقرار المجتمع و القضاء على أزمة السكن و قامت بتشغيل الأيدي العاملة بشكل غير مباشر و غيرها من الغايات و الأهداف الإنسانية و على الرغم من توجه الدولة إلى تبني اللامركزية منهاجا للحكم إلا إننا نجد ان هذا القانون يكرس المركزية بعدم النص على منح المحافظين أية صلاحيات في بيع و إيجار أموال الدولة وندعو المشرع إلى منح المحافظين هذه الصلاحية على الأموال التي تملكها المحافظة خصوصا بعد تعديل قانون المحافظات غير المنتظمة لإقليم رقم (21) لسنة 2008 و فك ارتباط الكثير من الدوائر من وزارتها و إلحاقها بالمحافظات وان المشرع العراقي قد نص ان يكون الإعلان عن المزايدة بالصحيفة اليومية دون ان يحدد نوع الصحيفة هل تكون واسعة الانتشار و تصدر في العاصمة بغداد أم يجوز النشر في الصحف المحلية التي تصدر في المحافظات خصوصا بعد الانفتاح الإعلامي بعد عام 2003 و لم يتناول القانون احكام وفاة المشتري بعد إحالة المزايدة عليه و سكوت القانون عن موضوع تنازل المستأجر عن حقه في الإيجار لشخص أخر أو مايسمى الإيجار من الباطن ونرى ان يصار إلى الحسم التشريعي لموضوع الشكلية في عقود المساطحة و إزالة الغموض فيما يتعلق بتسجيل هذا الحق في دائرة التسجيل العقاري المختص ولم يتناول المشرع إلية و كيفية تقدير مبلغ المساطحة ولم يقم بإحالة الموضوع إلى لجنة التقدير كما ان المشرع أشار في قانون الموازنة العامة نصوص تتعلق باموال الدوله وان ذلك يخالف الواقع التشريعي لان قانون الموازنة هو قانون نافذ لمدة سنة واحدة فقط في حين ان قانون بيع و ايجار أموال الدولة هو قانون ثابت و يفترض ان يكون هو القانون الرئيس الذي تعالج فيه مسألة بيع و ايجار أموال الدولة.

المرأة في التشريعات العراقية

القاضي ناصر عمران الموسوي

ترى سيمون دي بوفوار في كتابها (الجنس الاخر) عن الجذور الاولى للمجتمعات البشرية بدراسة انثروبيولوجية وحسب فلسفتها الوجودية :ان المرأة في المجتمعات القديمة كانت مقدسة من قبل الرجل باعتبارها آلهة وان هذه العبادة لم تكن عبادة الحب بل كانت عبادة الخوف ولقد كانت المرأة تشكل لدى الرجل لغزاً مقلقاً كامنا في الطبيعة وكلما يتحرر الرجل من الطبيعة يتحرر ايضاً من المرأة .

ويقدر ما كانت المرأة عنوانا للخصوبة والعطاء الذي لا ينضب والحكمة والجمال الا انها كانت في مواضع اخرى قاسية في فرض ارادتها ، و أياً تكن الامور التي وصلت اليها المرأة في المجتمعات البشرية الا ان تاريخ وادي الرافدين يحدثنا عن شرائع قانونية تحظى المرأة فيها بالمركز القانوني المرموق بحسب مكانتها الاجتماعية او تتمتع بحماية جنائية وقانونية اذا كانت مكانتها الاجتماعية ما دون ذلك الا ان هذه المكانة القانونية تراجعت بمرور الزمن وبخاصة بعد سيطرة القوى الاستعمارية على البلاد وتقاتلت على اراضيها وكانت المرأة الضحية الابرز لتلك الحروب وعانت ما عاناه المجتمع وكان الظلم والخوف والاضطهاد والتخلف السمة الابرز في العهود التي سبقت تشكيل الدولة العراقية واذا كانت الدساتير هي المظلة الرئيسية للقوانين ومصدر شرعيتها فان ظلال الدستور النافذ الذي صوت عليه العراقيون لأول مرة في تاريخ الدولة العراقية عام 2005 تضمن حقوقا للمرأة شكلت جوازا شرعيا لها في المطالبة بإلغاء التشريعات التي تحط من قدر المرأة وتنظر لها بمنظار التبعية وبالمقابل تتمسك بالمراكز القانونية المتحققة فقد حقق الدستور النافذ للمرأة انتقاله كبيرة على صعيد الحقوق السياسية تجاوزت فيها المرأة العراقية مثيلاتها في الدول العربية او الاقليمية حيث نص الدستور في المادة (49) حصة الكوتا للنساء في مجلس النواب بحيث لا تقل نسبة تمثيل المرأة في مجلس النواب عن 25 % من عدد اعضائه فضلا عن اعتبارها مواطنا لها حق المشاركة في الشؤن العامة والتمتع بالحقوق السياسية حسب نص المادة (20) منه وقبلها نصت المادة (14) في باب الحقوق والحريات على ان العراقيين متساوون امام القانون دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او الاصل او اللون او الدين او المذهب او المعتقد او الرأي او الوضع الاقتصادي او الاجتماعي.

كما ضمن الدستور تكافؤ الفرص لجميع العراقيين وتكون الدولة الكافل والضامن لتحقيق ذلك فلكل فرد الحق في الحياة والامن والحرية كما ضمن الحرية الشخصية ضمن اطار الضابط القانوني والاجتماعي (الآداب العامة) وبالمقابل فان الدستور منح الشرعية للقوانين والقرارات النافذة قبل صدوره في المادة (130) منه والتي تضمن للمرأة قدرا كبيرا من الحقوق والحريات ومركزا قانونيا سليما يتيح لها ضمانات ممارسة حياتها داخل الاسرة وفي العمل وسلوكها في المجتمع فعلى صعيد العلاقات الخاصة بالاحوال الشخصية وتنظيمها فقد حرص الدستور على حرية الالتزام بالاحوال الشخصية للعراقيين وحسب دياناتهم ومذاهبهم او معتقداتهم او اختياراتهم وينظم بقانون حسب المادة (41) منه ولعل اضفاء الدستور الشرعية لقانون الاحوال الشخصية رقم 188لسنة 1959و الذي يعتبر من القوانين التي اعطت للمرأة مركزاً قانونيا في قضايا الزواج والطلاق والتفريق والحضانة والميراث والوصية وقد ساهم القضاء الدستوري في اقرار هذه المشروعية عبر اعتبار الكثير من المواد القانونية المطعون فيها دستوريا ومنها المادة (39) الخاصة بالتعويض عن الطلاق التعسفي او المواد القانونية التي منحت المرأة الحق باللجوء الى القضاء طلباً للتفريق بينها وبين زوجها كما اعتبر النص العقابي الوارد في المادة 10 فقرة 5 دستوريا كونه عقوبة لمخالفات تنظيمية و لاعلاقة لهذا النص بشرعية وعدم شرعية عقد الزواج وهو نص يوجب على الزوج ان ينظم عقد زواجه في المحكمة المختصة اضافة الى المادة القانونية (3/ 4) الخاصة بعدم جواز التزوج بأكثر من واحدة الا بأذن القاضي ويشترط لإعطاء الاذن تحقق الكفاية المالية والمصلحة المشروعة كما دعمت ضمانات المرأة في قانون الاحوال الشخصية مجموعة من القوانين منها قانون الخدمة المدنية رقم 24 لسنة 1960 المعدل والذي كفل المساواة في تولي الوظائف العامة بين الرجل والمرأة وقانون العمل رقم 151 لسنة 1970 الذي ضمن حق العمل لكل مواطن ونظم احكام عمل المرأة مراعيا الخصوصية البيولوجية والاجتماعية لها وقانون رعاية القاصرين رقم 78 لسنة 1980الذي اعتبر المرأة التي لم تكمل الخامسة عشر وتزوجت من المحكمة كاملة الاهلية ومنح المرأة سبقا واولوية في احكام الوصاية وعلى صعيد التقاضي ضمن الدستور للمرأة باعتبارها مواطن الضمانات الخاصة لكل مواطن سواء اكان مدعيا او مدعى عليه وسواء اكان مشتكيا او متهما وراعت القوانين العقابية والمدنية ذلك.

كما ان قوانين الاجراءات القانونية كقانون المرافعات المدنية واصول المحاكمات الجزائية منحت مراكز قانونية للمرأة مساوية لقرينها الرجل الا ان كل ذلك لا يعني ان القوانين كانت بمجملها منصفة للمرأة فلما تزل هناك مواد قانونية وبخاصة في قانون الاحوال الشخصية والخاصة بزواج القاصرات بحاجة الى رؤية قانونية جديدة كما ان قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل وفي كثير من مواده القانونية يحدث تفاوتا في الحماية الجنائية بين الرجل والمرأة وهو بحاجة الى تعديل او تشريع قانون جديد يحقق للمرأة ضماناتها الدستورية ولعل قانون العنف الاسري من اهم القوانين التي تنظر اليه المرأة باهتمام كضامن لحقوقها وحريتها وحماية جنائية لها واذا كانت الحقوق المالية للمرأة قد تحقق قسم كبيرا منها في قوانين مؤسسة الشهداء والسجناء السياسيين فان النظرة ذاتها يجب ان تتحقق في قوانين الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي وما دمنا في اذار المرأة فان ما حصل للمرأة الايزيدية على يد ارهابيي داعش بحاجة الى تشريع قانون يشعر هذه الشريحة من العراقيات اللواتي تعرضن الى ابشع جريمة شهدها العصر الحديث بانهن بلحاظ عيون الوطن وانهن سفر خالد في تاريخ المرأة العراقية واخيرا نستطيع ان نقول ان المركز القانوني للمرأة في التشريعات الراهنة بحاجة الى مزيد من المراجعة المستقبلية التي تأخذ بنظر الاعتبار تطور المجتمع وفق المفاهيم التقنية الجديدة لعالم متطور تلعب المرأة فيه دورا رياديا صانعا للحياة .

مجلس النواب

بعد فوزه على الوصل الاماراتي بخماسية بيضاء

الزوراء يقف في صدارة المجموعة الاولى

بغداد / مهدي الربحاوي

تصدر فريق الزوراء، فرق المجموعة الاولى بعد ان حقق امس فوزاً كبيرا على الوصل الاماراتي بنتيجة (5 - 0) في اللقاء الذي اقيم في ملعب كرباء الدولي لحساب الجولة الثانية من منافسات دوري ابطال اسيا بكرة القدم . وكان لاعبو الزوراء عازمين على تحقيق الفوز منذ انطلاقة المباراة وفرضوا سيطرتهم الكاملة على مجرياتها من خلال الهجمات المنظمة التي جاء منها هدفان في الشوط الاول امام عجز لاعبي الفريق الاماراتي عن الوصول الى مرماهم.

واستثمر أبناء حكيم شاكر تراجع الضيوف للبدء بهز شباكهم في الدقيقة الثانية والعشرين عن طريق قائد النورس سامال سعيد الذي سدد كرة بالمباشر في منطقة الجزاء . الهدف الاول شكل دافعاً معنويا كبيرا للابيض لمواصلة هجماتهم على مرمى الفريق الاماراتي الذي عاني كثيرا في العودة مرة اخرى الى اجواء المباراة حتى استطاع اللاعب علاء عباس تسجيل الهدف الثاني من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، بعد ان تلاعب بدفاع الفريق الضيف وذلك في الدقيقة الخامسة والثلاثين من الشوط الاول .

واستمر الزورائيون في بناء هجماتهم في ظل التراجع الدفاعي الواضح للوصل الاماراتي بعد طرد اللاعب فابيو دي ليما الذي تعمد الخشونة مع لاعب الزوراء صفاء هادي في الدقيقة التاسعة والثلاثين لينتهي الشوط الاول بتقدم الزوراء بهدفين نظيفين في الشوط الثاني من اللقاء كانت للزوراء كلمة البداية عندما سجل علاء عباس الهدف الثالث من تمريرة عرضية ناجحة من زميله احمد جلال بعد مرور خمس دقائق ليصعب المهمة على الوصل الاماراتي في تقليص الفارق على اقل تقدير ، الا ان ذلك اصبح مستحيلا بعد ان سجل مهند عبد الرحيم الهدف الرابع للزوراء في الدقيقة الرابعة والسبعين من المباراة وأضاف حسين جويد الهدف الخامس من ركلة جزاء .

الجدير بالذكر ان المباراة شهدت حضورا جماهيريا واسعا امتلات به مدرجات ملعب كربلاء الدولي الذي يتسع لثلاثين الف متفرج .

مفكرة الصباح

دوري أبطال أوروبا

مان سيتي ×شالكه
11:00 مساءً

يوفنتوس ×أتلتيكو مدريد
11:00مساءً

دوري أبطال آسيا

باختاكور × الأهلي
4:00 عصراً

الاستقلال × العين
6:30 مساء

اختبار سهل للمتصدر في دوري الصالات

لقاء من دوري الصالات

بغداد/ بلال زكي

تنطلق اليوم مواجهات الجولة الرابعة من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة الصالات، باقامة سبع مباريات، أبرزها مواجهة المتصدر الشرطة ومتذيل الترتيب شهريان في قاعة نادي الشباب.

ويبدو الشرطة هو المرشح الأوفر حظا على الورق لخطف النقاط الثلاث والحفاظ على صدارة الدوري، عطفا على المستويات المتميزة التي يقدمها وكان آخرها فوزه في الجولة الماضية على الصناعات الكهربائية، اضافة إلى ضعف منافسه الذي مني ب16 خسارة في الموسم الحالي مقابل فوز وحيد.

ويضيف نفط الجنوب في قاعته أمانة بغداد، ويسعى الفريق البصري إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل اقتناص الفوز ومواصلة الضغط على المتصدر أملا في تعثره خلال الجولات المقبلة، في المقابل يدرك بغداد صعوبة مهمته، الا ان هذا لن يحد من طموحاته في محاولة الخروج بنتيجة ايجابية تعزز موقعه في سلم الترتيب.

وتحتضن قاعة العدل مواجهة الصناعات الكهربائية الذي قدم أوراق اعتماده كاحد ابرز أندية الموسم الحالي وضيفه غاز الجنوب، ويتطلع الصناعات إلى استعادة نغمة الفوز لتعزيز موقعه في المركز الثالث، فيما يرنو الضيف إلى الوقوف ندا قويا ومجاراة منافسه للابتعاد عن مناطق الخطر التي يقبع فيها.

وستكون قاعة التضامن مسرحا للقاء حامل لقب النسخة الماضية نفط الوسط وضيفه الميناء، وعانى عندليب الفرات كثيرا في الموسم الحالي الأمر الذي أدى الى تراجعه للمركز الرابع، فيما يقدم الميناء أحد أجمل مواسمه على الاطلاق وطموحه يتمثل في اقتحام المراكز الأربعة الأولى.

محطات رياضية

كاظم الطائي

في بيتنا سلة

تتنافس حاليا في بغداد العديد من الاندية العربية والاسيوية الواقعة في غرب القارة بمشاركة فرق من ايران وفلسطين وسوريا والعراق واقيمت 4 مباريات في اليومين الماضيين وشهدت تفوقا لصاحب اللقب السابق بتروشيمي على الجيش وتألق النفط للمدجج بخبرات اميركية عمادها المحترف دي ماريو وبقية التشكيلة المثابرة الطامحة بمركز الصدارة ونيل كأس البطولة المقامة في قاعة الشعب المطلة على ملعب الشعب الدولي .

كرة السلة في بلدنا تسير على سكة التخطيط السليم وتمكنت في الاونة الاخيرة من الفوز على المنتخب الايراني المتميز اسيويا في تصفيات كأس العالم وتخطت حاجز العنابي القطري في مباراة مثيرة وتحتاج الى عناية اكثر وتفاعل اعلى في المحيط الدولي لبلوغ مديات لم تصلها من قبل وكان افضل ما حققته في تاريخها نيل المركز الثالث في مسابقة الشباب في السبعينيات عبر اهم اعمدتها انذاك فضلا عن تواجدها الدائم في منصات التتويج في البطولات العربية ومنافستها لصفوة الفرق في عقود منصرمة بتواجد اسماء مثل فريدون فيليب ومحمد عربو وزهير محمد صالح ومنذر علي شناوة وغيرهم .

تنظيم جيد وتعاون مشترك بين الاتحاد المعني برئاسة حسين العميدي وفريق عمله مع وزارة الشباب ووزيرها الدكتور احمد رياض الذي قدم العديد من التسهيلات منها ما يخص تشكيل اللجان المشرفة على تنظيم البطولة السلوية وحضور دائب لوكيلها عصام الديوان وتواصله مع اجتماعات رجال العلاقات والاعلام والتنسيق والاستقبال والضيافة والاقامة وتهيئة سبل انجاح الفعالية الاقليمية وتواجد الزملاء الدكتور موفق عبد الوهاب مدير المكتب الاعلامي للوزارة واحمد الموسوي مدير العلاقات الدولية وخلية مثابرة من العاملين في مواقع اخرى وممثلي وسائل الاعلام بفنونه المختلفة .

بطولة غرب اسيا بكرة السلة الحالية تعد باكورة الاستضافات الدولية لهذه اللعبة في بلدنا ونحتاج الى خبرات مضافة لاخراج نسخة متميزة في القريب العاجل في فعاليات اخرى تضمن تواصل الاحتضان واستقبال الفرق في ملاعبنا وقاعاتنا وبمتابعة من الاتحادات الدولية والقارية ومجسات الرصد الاعلامي والجماهيري . دخول مجاني لمباريات البطولة بعد ان اشترت وزارة الشباب حقوق النقل لتسهم في انجاح اللقاءات وترفع من حدود المسابقة بين الاندية المشاركة وفسحت المجال امام القنوات التلفازية بالنقل المباشر فضلا عن تميز العراقية الرياضية في تغطية الحدث بشكل مباشر للمشاهدين ونظمت استوديو تحليلي يومي استضافت فيه اسماء لامعة من لعبة كرة السلة في العراق . القادم افضل بالتأكيد وستكون بعض الهفوات غير المقصودة محط اهتمام ومتابعة في المرات المقبلة لتكون سلتنا عامرة بحصاد مضاف فنيا واداريا اليس كذلك ؟

kadimaltaie@yahoo.com

وزير الشباب أوعز بنقل مجاني لمنافسات غرب آسيا السلوية

النفط يواجه الجيش السوري وبتروشيمي يلتقي شيميدور

بغداد / اللجنة الاعلامية لبطولة غرب اسيا

تتواصل في قاعة الشعب المغلقة منافسات بطولة اندية غرب اسيا بكرة السلة بنسختها الثالثة عشرة ، وتقام اليوم الثلاثاء مباراتان ضمن الدور الثالث من البطولة ، اذ يلعب في الخامسة والنصف فريقا بتروشيما وشيمدور تعقبها مباراة النفط والجيش السوري ، ويعد اللقاء الاخير على قدر كبير من الأهمية ويسعى فيه الجيش السوري الى تعويض خسارته في مباراة الافتتاح امام بتروشيمي لاسيما ان هناك نقطة تصبح لصالحه اثر تمتع لاعبيه بيوم استراحة ، اما النفط قانع يعلم ان هدفه الرئيس في هذه البطولة يمر عبر مواجهة اليوم من اجل التفرغ ذهنيا وبدنيا للقاء شيميدور الايراني في الختام.

لقطة من المباراة

افتتاح جميل

وكانت بطولة غرب اسيا للاندية الابطال بكرة السلة قد افتتحت يوم امس الاول رسميا في قاعة الشعب في بغداد بمشاركة خمسة اندية من العراق وسوريا وفلسطين وايران ، بحضور رسمي تقدمه وزير الشباب والرياضة الدكتور احمد رياض العبيدي وعدد من النواب ووكلاء الوزارات ورؤساء الاتحادات الرياضية وشخصيات رياضية معروفة بالاضافة الى وفد اتحاد غرب اسيا وامينه العام جان ثابت . وشهد حفل الافتتاح عدداً من الفقرات الفنية المتنوعة للفرقة السيمفونية العراقية والفرقة القومية للفنون الشعبية ومدرسة الموسيقى والباليه بطابع فلكلوري عراقي متميز .

القى بعدها رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي كلمة ترحيبية بالوفود المشاركة مثمنا حضورهم الى بغداد المحبة والسلام بعد فترة انقطاع طويلة عن تضييف البطولات الدولية ، وتعهد بان تكون بطولة غرب اسيا للاندية الابطال بوابة لبطولات اخرى تزهو بها بغداد ومدن العراق العامرة وتكون حاضرة دوما لاستقبالهم . اعلن بعد ذلك وزير الشباب رسميا انطلاق فعاليات البطولة بلقاء نادي النفط العراقي ومركز قلنديا الفلسطيني

بث ودخول مجاني

وفي بادرة شخصية منه وجه وزير الشباب بشراء حقوق نقل جميع مباريات بطولة غرب اسيا للاندية الابطال بكرة السلة وبثها مجانا لجميع القنوات الفضائية اسهاما من الوزارة في انجاح البطولة اعلاميا

مباراة الافتتاح . من جهة اخرى اوعز رئيس اتحاد كرة السلة الدكتور حسين العميدي بدخول الجمهور مجانا الى قاعة الشعب لمشاهدة منافسات البطولة ، ولاقى ذلك استحسانا كبيرا من قبل جميع الجهات ، وقال العميدي : ان الاتحاد قرر دخول الجمهور مجانا من اجل اتاحة الفرصة الى اكبر عدد من الحضور الجماهيري الذي نعده فاكهة البطولة ، مشيرا الى ان واحداً من أسباب نجاح التنظيم هو الحضور الجماهيري الكبير .

النفط يقسو على قلنديا

مباراة الافتتاح شهدت تفوقا واضحا للنفط العراقي الذي حقق فوزا يسيرا على قلنديا الفلسطيني بنتيجة 89 - 53 في افتتاح بطولة اندية غرب اسيا بكرة السلة التي انطلقت منافساتها في قاعة الشعب بمشاركة خمسة اندية.

وانتهى الربع الأول بتقدم النفط بنتيجة 22 – 5 ، فيما كان اللاعب علي مؤيد افضل المسجلين بواقع 8 نقاط ، و سيطرة واضحة لفريق النفط الذي واصل تقدمه في الربع الثاني من المباراة وانهى الشوط متقدما بنتيجة 48 – 16، وكان المحترف الأمريكي تايلور أفضل المسجلين 15 نقطة في الربع الثاني ، وواصل النفط توسيع الفارق في الربع الثالث لينتهي بنتيجة 70 – 32 وأفضل مسجل الأمريكي تايلور 20 نقطة، وانتهى الربع الأخير والمباراة بفوز النفط 89 – 53 ، وأفضل مسجل اللاعب الأمريكي تايلور.

عمر كريم : الاجهاد وراء خسارتنا أمام النفط

برر لاعب نادي قلنديا الفلسطيني عمر كريم خسارة فريقه أمام النفط العراقي بنتيجة 53 – 89 في افتتاح بطولة أندية غرب أسيا بكرة السلة إلى الاجهاد الذي تعرض له الفريق جراء مضايقات السفر.

وقال كريم أن فريقنا دفع ضريبة الوصول المتأخر إلى العراق رغم الاستقبال المميز وحسن التنظيم من الجانب العراقي لكننا في فلسطين نعاني من مغادرة البلد بسبب الاحتلال وبالتالي دفعنا ثمن الاجهاد والتأخير في مباراة الافتتاح.

وبين أن تأخر التحاق اللاعب المحترف الذي وصل ليلا قبل موعد السفر كان احد اسباب الظهور الضعيف للفريق وبالتالي لم ينسجم مع الفريق وهذا ماظهر جليا على أدائه. وأوضح كريم أن الجهاز الفني يأمل أن يصحح وضع الفريق في المباراة الثانية من البطولة والعودة إلى أجواء المنافسة.

علي عبد الله : الفوزعلى قلنديا يدفعنا للمنافسة على اللقب

أكد لاعب النفط علي عبد الله أن الفوز على قلنديا الفلسطيني دافع حقيقي للفريق بالمنافسة على لقب البطولة.

وتابع بالقول انها فرصة حقيقية لفريقنا بالذهاب بعيدا والمنافسة على لقب البطولة بعد البداية الجيدة للفريق في مباراة الافتتاح.

وبين أن اللاعبين قدموا أفضل مالديهم وسيطرنا على تفاصيل المباراة وانهينا اللقاء بفارق كبير من النقاط ، لافتا الى أن المباراة المقبلة ستكون أصعب على فريقنا وبالتالي سندخل بعزيمة أكبر لنواصل النتائج الإيجابية.

وأوضح أن الفريق سيبدأ تحضيراته لمباراة اليوم أمام فريق بتروشيمي الإيراني الذي يعد من الفرق المنافسة بقوة على اللقب، لكننا عازمون على تحقيق نتيجة جيدة والمضي قدما في البطولة .

بتروشيمي يتفوق على الجيش

سيناريو مباراة الجيش السوري وبيتروشيمي الإيراني شهدت هبوطا غريبا في مستوى الجيش لاسيما في الربع الثاني من المباراة ما منح بتروشيمي فرصة العودة للمباراة بل وتوسيع فارق النقاط ليعيش الجيش الاحباط في الشق الثاني من اللقاء ويخرج خاسرا.

اللجنة الاعلامية رصدت ردود أفعال الفريقين في المؤتمر الصحفي الذي أقيم بعد المباراة التي انتهت لمصلحة بتروشيمي بنتيجة 93 – 73 .

حاتمي يتحدى

مدرب بتروشيمي الإيراني مهران حاتمي أكد أن فريقه رغم البداية المتواضعة، إلا أنه عاد سريعا بعد أن انكشف أداء الجيش السوري وأحكمنا السيطرة على المباراة بعد أن لعبنا بطريقة دفاعية مميزة أغلقنا من خلالها المنافذ على لاعبي الجيش، واستثمرنا الفرص التي أتيحت لفريقنا لنحسم المباراة بفارق كبير من النقاط.

وبين أن المباراة المقبلة ستكون صعبة جدا أمام النفط الذي يعد من الفرق القوية والمنافسة على اللقب كون البطولة في ملعبه وبين جماهيره، كذلك يضم مجموعة جيدة من اللاعبين المميزين وحققوا بداية ايجابية في مباراة الافتتاح.

وأوضح أن بتروشيمي جاء إلى بغداد من أجل حصد اللقب ونسعى في المباريات المقبلة لتكملة الفوز وحصد اللقب، حيث نراهن على لاعبينا للعودة بكأس البطولة.

شعار التعويض

فيما برر مدرب الجيش السوري خالد أبو طوق الخسارة لعدم وجود لاعبين محترفين قادرين على تسيير رتم المباراة مثلما فعل محترفو بتروشيمي، حيث افتقدنا للخبرة في التعامل مع أشواط المباراة والخروج بنتيجة إيجابية.

وبين أبو طوق أن الجيش بدأ بشكل جيد، لكن سرعان ما تراجع في الربع الثاني رغم توجيهاتنا بضرورة الالتزام بالواجبات وتلافي الاخطاء، في الجانب الدفاعي ، لافتا الى ان بتروشيمي من الفرق الكبيرة في قارة أسيا رغم أننا كنا ندا قويا لكن فارق المحترفين حسم اللقاء.

وأشار إلى أن الجيش مازال يملك حظوظا بالمنافسة حيث نراهن على ترتيب أوراقنا في الجولات المقبلة وتصحيح المسار للمنافسة على المراكز الأولى.

مشيخي يشيد

وأشاد لاعب فريق بتروشيمي الإيراني سجاد مشيخي بأداء زملائه وأوضح أن فريقه دخل بقوة للبطولة بعد هذا الفوز في المباراة الاولى، لافتا الى أن المباريات المقبلة ستكون أهم وأصعب ونحن مطالبون بمواصلة هذه النتائج الإيجابية. وبين بالقول أن فريقنا لم يتأثر بخسارته في الربع الأول من المباراة وكنا واثقين من العودة لثقتنا الكبيرة بمدربنا وقدرات اللاعبين وعدنا سريعا لنحسم المباراة بوقت مبكر.

ميرجانيه يبرر

وبرر لاعب الجيش السوري رامي ميرجانيه خسارة الفريق بسبب الأخطاء التي استغلها بتروشيمي وكذلك لغياب اللاعبين المحترفين في صفوفنا على خلاف الفريق الإيراني.

وبين أن المباراة الأولى كانت صعبة علينا ولدينا يوم 4انتظار وعلينا أن نعوض في المباريات الأخرى.

المحترف الامريكي تايلور

علي مؤيد

لاعب سوري

في إياب ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا

مانشستر سيتي ممنوع من الأخطاء و يوفنتوس يعول على الدون

مانشستر / أ ف ب

يستقبل مانشستر سيتي الانكليزي اليوم على ملعبه الاتحاد ضيفه شالكه في إياب ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم واضعا نصب عينه عدم تكرار الاخطاء التي وقع فيها في الذهاب بعدما قلب تخلفه بعشرة لاعبين من 2-1 إلى فوز مثير 2-3، فيما بات مدرب الفريق الالماني دومينيكو تيديسكو امام الفرصة الاخيرة لانقاذ نفسه من الاقالة.

ويلخص مدرب سيتي الإسباني جوسيب غوارديولا معاناة فريقه على ملعب «فيلتنس أرينا» في غيلسنكيرشن امام فريق يحتل المركز الرابع عشر في الـ«بوندسليغا»، قائلا «ما زلنا غير مستعدين للقتال من أجل المراحل المتقدمة»، مضيفا في إشارة الى تقدم شالكه بهدفين للدولي الجزائري نبيل بن طالب من ركلتي جزاء وطرد مدافعه الدولي الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي «منحناهم ركلة الجزاء الاولى، وركلة الجزاء الثانية والبطاقة الحمراء. في هذه المسابقة ما يحصل غير جيد، حصل العديد من الامور. لو حصل ذلك في مراحل اخرى، لكان انتهى الامر».

ويدين سيتي بفوزه الى المهارات الفردية للاعبيه مع المتألق البديل الدولي الالماني لوروا سانيه الذي سجل هدف التعادل من ركلة حرة مباشرة بعد 7 دقائق من دخوله بدلا من الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، والى رحيم سترلينغ الذي خطف هدف الفوز في الدقائق القاتلة.

ويسعى سيتي هذا العام الى تحقيق رباعية تاريخية، وأوّل العنيد احرازه كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة على حساب تشلسي، فيما انحصر الصراع بينه وبين ليفربول في الدوري الممتاز حيث يتصدر بفارق نقطة (74 مقابل 73)، ووصل الى الدور ربع النهائي من كاس انكلترا، ولكن تبقى المسابقة القارية الام الاكثر رغبة لرجال غوارديولا.

وتوجب على هذا الاخير أن يواجه اسئلة الصحافيين قبل مباراة الذهاب امام شالكه التي تمحورت معظمها حول فشله في الفوز باللقب القاري منذ ثمانية اعوام، بعدما كان نجح في تحقيق هذا الانجاز مرتين في غضون ثلاثة أعوام مع برشلونة الاسباني عامي 2009 و2011.

ويطالب عشاق السيتيزنس «الملوك من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان منذ اكثر من عقد من الزمن (2008)، وبعد استثمار بمليارات الجنيهات وثلاثة ألقاب محلية في الدوري، المزيد من التألق على الساحة الاوروبية بانتظار التتويج الاول في تاريخ النادي.

هل يستبعد من دوري الابطال؟

ويخوض سيتي مباراة الاياب امام شالكه في خضم الازمة التي تعصف به بعدما اعلن الاتحاد الأوروبي الاسبوع الماضي انه فتح تحقيقا حول ما إذا كان النادي الإنكليزي خرق قواعد اللعب المالي النظيف وفي مخالفة قد تؤدي إلى استبعاده من مسابقة دوري الابطال.

وفي وقت فتحت غرفة التحقيق التابعة لهيئة المراقبة المالية للاتحاد الاوروبي تحقيقا رسميا بحق سيتي، رد النادي الإنكليزي ببيان قائلا انه يرحب بهذه الخطوة، التي يعتبرها فرصة لإنهاء التكهنات التي ظهرت عبر القرصنة غير القانونية ونشر الرسائل الإلكترونية التي خرجت عن سياقها.

ويدرك سيتي جيدا ان الفرصة متاحة امامه هذا الموسم في الساحة الاوروبية ليقول كلمته الاخيرة، خصوصا في ظل خروج معظم الاسماء الكبيرة اذ حجز حتى الآن كل من مانشستر يونايتد الانكليزي ومواطنه وتوتنهام، بورتو البرتغالي وأياكس أمستردام الهولندي بطاقات التأهل للدور ربع النهائي، وهي أندية لم تصل الى هذا الدور الموسم الماضي.

وفي مواسمه السبعة مع برشلونة وبايرن ميونيخ الالماني، لم يفشل غوارديولا في الوصول الى الدور نصف النهائي، في حين أن سيتي تأهل الى الربع الذهبي للمسابقة مرة واحدة في تاريخه عام 2016 عندما خسر امام ريال مدريد الاسباني حامل اللقب في الاعوام الثلاثة الاخيرة، والذي خرج وهو يجر اذيال الخيبة هذا الموسم من دور ثمن النهائي بخسارته في مجمل المباراتين أمام أياكس (3-5).

ويلعب غوارديولا ورقة عدم المقارنة مع الاندية الاوروبية الكبيرة لتبرير فشله في الفوز باللكاس القارية بعد ثلاثة اعوام امضاها في مانشستر.

ومؤخرا، صرح المدرب الاسباني قائلا «مقارنة مع برشلونة، ريال (مدريد)، بايرن ميونيخ وهي اندية تملك تاريخا من النتائج الرائعة. لا مجال للمقارنة (مع فريقه)».

مباراتان لانقاذ نفسه

ويطالب غوارديولا بالفوز امام شالكه الفريق الذي يعيش في خضم العواصف والازمات، وتحديدا مدربه دومينيكو تيديسكو (33 عاما) الذي يرتبط مصيره بامكانية اقصاء سيتي والتأهل للدور التالي، بعدما منحه المدير الرياضي الجديد يوخن شناينر مباراتين لاثبات نفسه وطرد شيخ الاقالة. أمام سيتي الثلاثاء، وأمام ثالث ترتيب الدوري لايبزيغ السبت المقبل.

ويخوض شالكه مباراته امام سيتي بمعنويات ضعيفة اثر خسارته في الدوري أمام فيردر بريمن 2-4، وهي خسارته الثالثة تواليا.

وأقر المهاجم السويسري بريل إيمبولو، صاحب هدفي فريقه ضد بريمن، بصعوبة الموقف قائلا «لا نقاط. لا تحسن كبير. اوقات صعبة بانتظارنا»، مضيفا «الامور لن تصبح اسهل، وعلينا أن نتحضر لذلك».

ويأمل لاعبو شالكه انقاذ رأس مدربهم من مقصلة الاقالة، من خلال اسقاط سيتي على ارضه لكن المهمة لن تكون سهلة امام فريق فاز بمبارياته التسع الاخيرة في معقله.

جمهور يوفنتوس

ويأمل يوفنتوس الإيطالي أن يؤتي الاستثمار الذي وضعه بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو حين تعاقد معه الصيف الماضي من ريال مدريد الإسباني مقابل قرابة 100 مليون يورو، ثماره اليوم حين يستضيف فريق «السيدة العجوز» أتلتيكو مدريد الإسباني وهو متخلف بهدفين نظيفين.

وفي حديث له مع تلفزيون النادي عشية اللقاء، المرتقب مع فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، أقر رونالدو بانه «لم نكن نتوقع بأن نخسر لقاء الذهاب صفر2-. لكن أي شيء قد يحصل ونريد أن نرد بأفضل طريقة على أرضنا، أمام جمهورنا».

واعتبر البرتغالي الذي قاد ريال مدريد الى اللقب القاري في المواسم الثلاثة الماضية أنها «أمسية رائعة، مذهلة: أمسيات دوري أبطال أوروبا». واردف «الفريق واثق من خوض مباراة رائعة وأنا أيضا. للمشجعين أقول: فكروا بإيجابية، لنؤمن. استعدوا للعودة!».

وبدا أن الأسلوب الدفاعي لأتلتيكو ويوفنتوس سيكون سيد الموقف وأنهما سيخوضان لقاء الإياب وهما على المسافة ذاتها من بعضهما، لكن نادي العاصمة الإسبانية نجح في أمسية العشرين من شباط/فبراير في خطف هدفيه في الدقائق الأخيرة بفضل المدافعين الأوروغويانيين خوسيه ماريا خيمينز (78) ودييغو غودين (83).

واستحق أتلتيكو أن يخرج منتصرا من اللقاء، إذ أصاب العارضة وتدخلت تقنية الفيديو «في إيه آر» لالغاء قرار الحكم الرئيسي بمنحه ركلة جزاء في الشوط الأول، ثم لالغاء هدف لمهاجم يوفنتوس السابق الفارو موراتا القادم الشهر الماضي الى فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني من تشلسي الإنكليزي.

ورغم أفضلية الهدفين، حذر المهاجم الفرنسي لأتلتيكو أنطوان غريزمان من أنه «تبقى هناك مباراة الإياب التي ستكون مشابهة لهذه المباراة. كنا ندرك بأنها ستكون مباراة كبيرة»، مشيرا لراديو «آر أم سي سبور» الى أن «الجمهور كان خلفنا وساندنا في لحظات معقدة. حاولنا الهجوم دون أن نترك خلفنا الكثير من المساحات».

ويعول يوفنتوس كثيرا على رونالدو الذي أطاح به من الدور ربع النهائي الموسم الماضي بتسجيله ثنائية في تورينو قاد بها ريال للفوز 3-صفر في الذهاب ثم سجل هدف التأهل في الوقت القاتل ايابا (خسر ريال 1-3)، من اجل تكرار ما حققه النجم البرتغالي في نيسان/ابريل 2016 حين سجل ثلاثية حول بها خسارة فريقه ذهابا أمام فولفسبورغ الألماني بهدفين نظيفين.

وبالنسبة لصحيفة «كورييري ديلو سبورت» فإن «سي آر 7 موجود هنا» (مع يوفنتوس) من أجل ذلك». لخوض «مباراة لا يمكن لكريستيانو رونالدو أن يخطئ فيها».

وأردفت «لم يوقع من أجل الفوز بلقب الدوري او تعزيز المبيعات. يوفنتوس ينتظر انهاء اعوام من الخيبة» في إشارة منها الى خسارته نهائي المسابقة خمس مرات منذ تتويجه الاخير عام 1996، بينها مرتان في الاعوام الاربع الاخيرة ضد قطبي إسبانيا برشلونة وريال مدريد.

في لقاء الذهاب، لم تكن عودة رونالدو الى العاصمة مدريد موفقة بعد أن تركها الصيف الماضي إثر 10 مواسم مع ريال مدريد، إذ كان حاضرا غائبا في اللقاء، ولم يسجل حضوره سوى بفرصة واحدة من ركلة حرة ثم في الشوط الأول.

وبعد أن أراحه المدرب ماسيميليانو اليغري مع العديد من النجوم في مباراة الدوري الجمعة ضد اودينيزي (4-1)، يأمل رونالدو أن يقدم الثلاثاء المستوى الذي جعله سيد المسابقة القارية التي احرز لقبها خمس مرات وسجل فيها 121 هدفا، بينها 57 هدفا مفصليا.

وبعد أن أنهى المواسم الستة الماضية كأفضل هداف في المسابقة، وصل رونالدو الى الشباك مرة واحدة فقط هذا الموسم ومنذ الخسارة أمام أتلتيكو لم يسجل أي هدف في الدوري، ما جعله يتنازل عن صدارة ترتيب الهدافين لمهاجم يوفنتوس السابق وسمبدوريا الحالي فابيو كواليريلا (19 مقابل 20).

والمشكلة التي تواجه يوفنتوس أنه يحتاج لتسجيل هدفين من اجل إطلاق المواجهة من نقطة الصفر ضد فريق متخصص في الدفاع لم يتلق أي هدف في أي من مبارياته الخمس الأخيرة.

رونالدو قادر على فعل شيء

ورونالدو الذي سجل 22 هدفا في شباك الجار اللدود أتلتيكو خلال مواسمه العشرة مع ريال، تحدث عن فريق المدرب سيميوني قائلا «الجميع يعلم بانهم فريق قوي، يدافعون بشكل جيد ولا يخاطرون كثيرا ويلعبون على الهجمات المرتدة. لكننا جاهزون وسنقوم بكل ما باستطاعتنا للفوز عليهم».

ويعد أن اكتشف عن كثب ما يمكن للنجم البرتغالي أن يفعله خلال اياب ربع نهائي موسم 2015-2016، اعتبر المدرب السابق لفولفسبورغ ديتر هيكينغ في حديث لصحيفة «غازيتا ديلو سبورت» أن «رونالدو قادر على كل شيء، بإمكانه أن يسجل مجددا ثلاثة اهداف كما فعل ضد فولفسبورغ. هو قادر بالطبع».

ورأى أن «أتلتيكو يملك أفضل دفاع في أوروبا وهجوما ممتازا: من دون رونالدو، من بإمكانه اختراع الاهداف في كافة الأحوال. سيكون الامر مستحيلا. إذا لم اقل بان رونالدو هو أفضل لاعب واجهته في حياتي، فساكون كاذبا».

وأردف هيكينغ «أتذكر تلك الأمسية. قلت لفريقي بانه لا يجب أن نخشاه أو (ملعب) برنابيو، لكن بعد 17 دقيقة كنا متخلفين صفر2- بثنائية من سي آر 7، كان عملاقا».

وقد تكون مباراة اليوم مصيرية لألبغري الذي وجهت اليه الكثير من الانتقادات بعد مباراة الذهاب بسبب أسلوبه المتحفظ، وحتى أن بعض التقارير المحلية تحدثت عن تقدمه بالاستقالة لكن رئيس النادي أندريا أنييلي رفضها.

وفي تحليله لرغبة يوفنتوس باحراز اللقب القاري، قال المدرب البالغ 51 عاما «أعتقد أن التوقعات (باحراز اللقب) أصبحت مرتفعة جدا لدرجة الهوس. منذ وصولي الى هنا، كانت مسابقة دوري الأبطال الهدف على الدوام، لكن من الخطأ القول بان الخروج يعني بان يوفنتوس قد فشل».

صفحات توثيقية تتناول سيرة رجال العراق وبناته الاوائل وتصدر يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع

محمّد مكيَّة (1914 - 2015)

شيخ العمارة البغداديَّة وأبرز روّادها في الجيل الثاني

2-2

اعداد وتحرير/ توفيق التميمي

النشأة والولادة

في حي شعبي وسط بغداد التاريخية الواقع بجانب الرصافة، وفي محلة تُدعى محلة سوق الغزل المشهورة بمنارتها التي كانت جزءا من المسجد الجامع في بغداد، أُطلق عليها في العهد التركي بـ (صبابيغ الآل)، ولد محمد صالح مكيّة، في عام 1914. ورثت المحلة محلة المأمونية العباسية الضاربة في القدم، واشتهرت بصناعة الغزول ونسجها الذي يورد للسوق فطغى اسم المهنة عليها. وعائلة مكيّة التي ينتسب اليها هي إحدى العائلات التي انحدرت من النجف واشتهرت بهذه المهنة وسط أزقتها كان محمد مكيّة يشمُّ روائح التاريخ ونكهته في ما تبقى من صروحها ومآذن جوامعها وطابوقها العتيق. ومن بيوتها المتلاصقة بالمحبة والتسامح تلقن مكيّة الدرس الأول في الكونية والانفتاح على العالم قبل أن يفكر في خيال معماري ينفتح في تشكيلاته وتصاميمه على الأبعاد الروحيّة للإنسان وأعماقه الأسطورية الموغلة في الروح البشرية

مكية مع رئيس جامعة بغداد السابق الدكتور عبدالعزيز الدوري

جامع الخلفاء

تصاميم محمد مكيّة المعماري لجامع الخلفاء، 1963، كانت بالنسبة له بداية لحقبة معمارية جديدة لها مزاياها الاسلوبيّة المختلفة عن أعماله التصميمية السابقة. فالاسكيتشات التي تركها عن جامع الخلفاء، ولم تنفذ بحذافيرها تترجم حلمه في المدينة البغدادية التي يتوحّد فيه الجامع مع النهر في فضاء رحب دون عازل بينهما. تجاوز مكيّة في تصميمه مسجد الخلفاء ولعه بالتفاصيل الصغيرة لانتاج ما يشبه الايقونة في الذاكرة الجمعية من خلال توظيف الحرف بجمالياته و قدسيته. في تصميم وتنفيذ جامع الخلفاء أعلن مكيّة نفسه كواحد من أشهر المعماريين الإقليميين في الشرق الأوسط، متخصصا في تصميم المساجد العربية والإسلامية، متفهما العلاقة الجدلية بين مواد البناء المحلية وبين روح المكان ونكهته التي امتزجت في أشكاله المعمارية لهذا قرار التصميم لم يكن معنيا بإيجاد فراغات مناسبة للمصلين، وهي الوظيفة الأساسية لمبنى المسجد، بقدر ما كان ينزع الى حضور تجليات القراءة الحديثة لسجل التاريخ البنائي والعماري لتلك المنطقة، والتماهي تصميميا مع عناصر ورموز مألوفة للذاكرة الجمعية.

ما بعد جامع الخلفاء

توالت تصاميمه في الستينيات من القرن السابق، فبعد إنجاز تصميم جامع الخلفاء، 1963، قام بتصميم مبنى كلية الهندسة في باب المعظم 1966، الذي شغلته كلية التربية لاحقا. ومن ثمَّ مكتبة الأوقاف العامة 1967، ومباني مصارف الرافدين في البصرة والكوفة 1968. وبعد أن اشتهرت هذه التصاميم وذاع صيتها في الإقليم، وبعد أن قرر مغادرة العراق نهائيا لأسباب قاهرة تتعلق باتهامات باطلة وغير حقيقية منطلقة من زاوية طائفية ضيقة، بلغت ذروتها حقد السلطة القائمة لحكومة البعث لمشروع مكيّة في تصميم جامعة الكوفة العالمي، الذي اعتبرته مشروعا طائفيا رغم أنّ القائمين والمؤسسين والفاعلين هم متنوعو الانتماءات في الدين والقومية والمذهب، والهجوم الشرس الذي طال زملاءه وأصدقاءه في المشروع، ومن بينهم الطبيب كاظم شبر الذي لاقى حتفه في ظلمات قصر النهاية، أدّى ذلك لأن يقرر المعماري مكيّة مغادرة بلاده التي أحبّها ومدينته التي عشقها.

مكيّة في الخليج

كانت الخليج محطته الأولى للعمل بعد خروجه النهائي من العراق مطلع سبعينيات القرن الماضي، إذ توزعت في شوارعها ووسط ساحاتها شواخص مكيّة العمرانية كتحف جمالية تشع وسط الصحراء، تعيد الاعتبار لبهاء الزمن الاسلامي في حداثة المدن الجديدة مع بواكير النهضة العمرانية لدول الخليج ووفرتها النفطية، فكانت من أبرز تصاميمه جامع الدولة الكبير بالكويت في 1976، ومسجد أبو بكر الصديق في الدوحة 1978، والتصميم المعد للجامعة العربية في تونس 1983، بعد قرار انتقالها من القاهرة.

تأسيس قسم الهندسة المعماريّة

كان عقل محمد مكيّة الرياضي عقلا مرنا متحفزا على الدوام للابتكار والتأسيس، فبعد عام من ثورة الرابع عشر من تموز، وتحديدا في عام 1959، بعد أن ذاعت تصاميم مكيّة العمرانية في أجمل ساحات بغداد، وأطلّت على أجمل شوارعها، وشخصت في أشهر دورها السكنية وواجهات مبانيها العامة ومآذن مساجدها، أدرك ضرورة وأهمية تأسيس قسم للهندسة المعمارية في كلية الهندسة بجامعة بغداد، ليكون هو أول رئيس لهذا القسم لفترة عشر سنوات متواصلة حتى خروجه مجبرا ومتحسرا نهاية الستينيات من العراق.

لم يكن استحداث قسم في كلية أمراً هيّنا في تلك الأيام، لكن وضوح الفكرة وحماسه و رهانه على تخريج دفعات من الكفاءات العراقية الشابة لبناء النهضة العمرانية للعراق، شجعه وساعده في تلك المرحلة على انجاز وتحقيق هذا الحلم. ووجود زملاء عراقيين موهوبين في فن العمارة وتدريسيين قدموا من أوربا الشرقية عزز من خطوته التأسيسية هذه ودفعها للأمام. كما اجتهد مكيّة في استحداث مقررات منهجية تخص العمارة الإسلامية وشواهد البيئة المحلية. وبادر باستدعاء المعماريين العراقيين ليوظفوا خبراتهم لطلبته كرفعت الجادرجي. حرص مكيّة على تطوير هذا القسم كما حرص على تخريج أجيال تكون أمينة على الرسالة التي أرادها في الحفاظ على القيم الجمالية والروحية في العمارة البغدادية والعراقية، فتخرجت من مدرسته كوكبة من الطلاب الذين أصبحوا منارات في الجامعة والخارطة المعمارية العراقية، وكانوا أمناء بتسلم القسم المعماري من بعده. ويتلمس زميله وصديقه رفعت الجادرجي الرسالة المزدوجة في تعليم مكيّة طلابه فن العمارة وفلسفتها وعدم الاكتفاء بالشهادة التي تقود للوظيفة وتكتفي براتبها مهما كان مجزيا و مغريا.

تخطيط المدن

كما انشغل محمد مكيّة في تطوير أدواته وأساليبه ومزجها لتشكيل شخصيته المعمارية، فإنّه انشغل بالمستوى نفسه والانهماك ذاته بقضية تخطيط المدن الكبرى وجماليات تصميمها بما لا يقل عن مشروعه المعماري في الدور السكنية والمباني العامة والمساجد الكبرى في العواصم العربية، فهو عضو شرف في الجمعية البريطانية، وعضو في مؤسسة تخطيط في انكلترا.

ويعود ذلك الى طبيعة الدراسة التي تلقاها في ليفربول أو كمبردج إذ لا يفصل المنهج الدراسي وأساتذة الأقسام المعمارية مادة تخطيط المدن عن التصاميم المعمارية الفردية. وظل ذلك منهجا فلسفيا في رؤية مكيّة المعمارية. تركيز مكيّة على مزج العمارة بتخطيط المدن يكاد يعطيه ميزة خاصة به انفرد بها عن بقية روّاد العمارة العراقية الذين جايلوه كرفعت الجادرجي أو قحطان المدفعي. بدأ تركيزه على دراسة تخطيط المدن خلال مرحلة دراساته العليا، منذ تخرجه من ليفربول بكالوريوس عمارة 1941، حتى حصوله على الدكتوراه 1946. من استنتاجات مكيّة الأساسية، أن مدننا العربية تعاني حاليا، وبشكل حاد من مضار تطور سريع قسري، مفاجئ، أدّى الى تقطيعها بشوارع عشوائية وتوسيعها في اتجاهات كانت جزءاً أساسيا من حدودها الطبيعية الخارجية، وأن فرض أو إقحام توسع عاجل عليها أدّى، في أغلب الأحيان، كنتيجة للجهل والتعسف، الى هدم معالم أصيلة، بل الى تخريب مناطق بأكملها.

فالمدينة، في منظور مكيّة، تسجل قصة الإنسان وحضارته، وتعكس نشاطه العقلي والعملي فلا يحق العبث بها وبقيمها الحضارية والتاريخية وفق رغبات متحمسة جارفة تمليها مصالح نفعية مؤقتة، فتحدث خللا في التوازن بدلا من التوافق في مفهوم التخطيط الشامل للمدن التي تقرُّ بأنّ المدينة كيان اجتماعي واقتصادي وروحي وهي سجل كامل للإنسان.

ديوان الكوفة

في نهايات عام 1986، بلغ محمد مكيّة السبعين من عمره، وهو سن يستكين فيه الإنسان للراحة والتأمّل والاسترخاء. ولكونه ايقونة معمارية في العالم الإسلامي، وأن عطاءه لم يتوقف خلال نصف قرن من الزمن، وشواخصه العمرانية في كل بقاع الدنيا تشير اليه وتدل على موهبته، ولأن حلم جامعة الكوفة الرمز في مكانها وتراثها أجهض في وطنه قبل أن يغادره؛ فكر بإنشاء ديوان وصالة ثقافية في مستقره الانكليزي يعوّضه عن حلم الكوفة المقتول بأنياب طائفية يحمل اسم الكوفة بهيئة صالون يختزل الوطن الصغير، ويجذب اليه عشرات ومئات العراقيين من أدباء ومثقفين وسياسيين يجتمعون في وطن بحجم صالته الصغيرة، لأنّ الوطن الأصلي لم يتسع لتنوعهم ولم يتسع لحياتهم، فأصبح المعماري الشيخ راعيا لهذا الوطن وجامعا لأبنائه. يقول مكيّة: (هذه صالة متواضعة حملت اسم الكوفة، وهي تمثل لقاءً حضاريا للجميع، الهدف من إنشائها هو إثبات وجود في الوسط الثقافي العالمي).

الرحيل

تجاوز محمّد صالح مكيّة الانسان والفنان والمعمار المئة عام في وجوده بهذه الحياة، ومضى ببقية أحلام لم يحققها ومشاريع عمرانية لم ينجزها في تموز 2015. بعيدا عن مدينته الاولى التي ترك روحه فيها تنبض بالحب في أجمل مآذن مساجدها وبوابات بناياته وسقوف منازلها.

مكية في زيارته لكلية الهندسة قبل رحيله

مصادر السيرة

أولا - شهادات و مقابلات مع :

1 - أستاذ العمارة د.موفق الطائي (أحد تلامذته)

2 - د.شذى العامري (باحثة معمارية وأستاذة في القسم المعماري/جامعة بغداد)

3 - د.معتز عناد غزوان (أستاذ تصميم في أكاديمية الفنون الجميلة)

4 - د.عبد الحسين الهنداوي (باحث معماري)

5 - د.ميسلون الدملوجي (معمارية ونائبة سابقة في البرلمان)

6 - المهندس المدني والمؤرخ هشام المدفعي

مصادر و مراجع :

1 - خواطر السنين. مذكرات محمد مكيّة. تحرير الكاتب رشيد الخيون.

2 - مدينة الحكايا. غادة موسى ارزوقي

3 - محمد مكيّة عاشق بغداد . د.معتز عناد غزوان

4 - محمد مكيّة والعمران المعاصر . د.عبد الحسين الهنداوي

قراءات ومتابعات: يوسف محسن
yusef196161@yahoo.com

صفحة اسبوعية تهتم بسوق الكتاب في الثقافة العربية والعراقية فضلا عن الاصدارات الحديثة عرضا وتقييماً ، وتسعى الى تفاعل القارئ العراقي مع الكتب الفكرية والسياسية والاقتصادية .

تأملات زرادشت

طفولة فيلسوف أو تحولات الرجل المجنون

- الكتاب : تشكل فريدريك نيتشه.. السعي إلى الهوية 1844 – 1869
- المؤلف : دانيال بلو
- المترجم : محمد الفشتكي
- الناشر : دار الرافدين

فريدريك نيتشه (1844-1900) الفيلسوف الألماني صاحب النظرة الصارمة والشارب الضخم. لطالما كانَ الطابع الفلسفي الفريد من أهم مميزات كتاباته بشكل عام، عاش نيتشه حياة امتزجت فيها المأساة مع العبقرية. فمن مسيرة أكاديمية جعلته أصغر أستاذ لكرسي فقه اللغة الكلاسيكي بجامعة بازل في تاريخها إذ نالها قبل إتمامه الخامسة والعشرين إلى مرض الزهري ونوبات جنون متتالية خلال العقد الأخير من عمره. وخلال تلك السنوات خاض نيتشه الحرب وشهد ويلاتها، وعاش قصة حب فاشلة، وانتهت أكثر صداقاته بالقطيعة والنفور، وعانى عزلة أكاديمية وأزمات صحية أجبرته على التقاعد، تعد قراءة أعمال نيتشه عملاً مجهداً، وفهمها أحيانا على الوجه الصحيح هو ما يحتاج إلى أناة وتعقل، خاصة المدونة على طريقة الشذرات (Aphorism)..

تشكل الهوية

في كتاب (تشكل فريدريك نيتشه.. السعي إلى الهوية 1844 – 1869) يسأل المؤلف كيف جاء نيتشه الفيلسوف الى حيز الوجود؟ إن نيتشه المعروف اليوم لم يتطور (بشكل طبيعي) من خلال النضج التدريجي لطابع فطري ما. وبدل ذلك ومنذ نعومة أظفاره أنهمك في صراع خجول ليسترشد بتوجيهه الخاص، وبالتالي صقل قدراته الانتقادية ورؤيته الذاتية والتي ظهرت جلية في كتبه. وكنتيجة لذلك، فإن أعماله المنشورة مشبعة بالقيم التي اكتشفها قبل وقت طويل من تحقيق نتائجها. وبالفعل قد يقول المرء إن العمل الاول الذي ألفه لم يكن كتاباً على الإطلاق ولكنه كان شخصيته الخاصة . وبناء على دراسة فإن هذا الكتاب يتحرى طفولة (نيتشه) غير المستقرة، وعزمه على الترقي عبر صياغة ذاته، والأساليب التي أثّرت بالتناوب وأعاقت بها بيئته وجهوده لإيجاد طريقه الخاص وخصوصاً نظام التعليم البروسي. هذه الدراسة أساسية لكل مهتم بـ(نيتشه).

إنساني مفرط في إنسانيته

في هذا الكتاب بدأ نيتشه في استخدام قالب الشذرات الأدبي، فقرات متفاوتة الطول، مكثفة وموجزة ذات لغة شاعرية في أكثر الأحيان. يتناول الكتاب عدة موضوعات. مثل الميتافيزيقيا، حيث أعلن نيتشه قطيعته معها وحاول تفسيرها وبيان منابعها، وأعلى في المقابل من مكانة العلوم الطبيعية. كما عارض المنظور المسيحي للخير والشر، وهو ما سيطوره على مدى كتبه التالية. وأنكر أي دور للعبقرية الشخصية أو الوحي الإلهي في الإبداع الفني، لينسب الفضل إلى العمل الجاد، بدلاً منهما. كما حملت بعض الشذرات بذور فكرة الإنسان الأعلى

العلم المرح

هذا الكتاب يتكون من خمسة أقسام من الأشعار والشذرات. يبحث فيه نيتشه تطور المعرفة الإنسانية، والقيود المسيحية التي لا تزال تكبلها، ويقدم تصوره للظروف التي دفعت الإنسان إلى استحضار فكرة الإله. ورغم انعدام الحقيقة المطلقة، فإنه يرى السعي الجريء نحو العلم بعثراته وعواصفه ضرورياً لتجديد المعرفة الإنسانية والتخلص من الأفكار الزائفة، مشيداً بالفلسفة وأثرها في تحرير الفرد. يحمل الكتاب صوراً مبكرة لبعض أشهر أفكاره، مثل العود الأبدي وموت الإله.

هكذا تكلم زرادشت

جوهرة أعمال نيتشه وكتابه الأهم والأشهر، حوى أفكاره الرئيسة ناضجة، في مزيج من النثر والأشعار. في هذه الرواية الفلسفية، نتابع نسخة متخيلة من زرادشت المصلح الديني، نصحبه بعد سنوات قضاها في التأمل خلال رحلاته، نستمع على لسانه إلى تعاليم نيتشه. يحدثنا زرادشت عن العود الأبدي، أي أن بمرور فترة زمنية كافية، ستتكرر جميع الظروف والشروط التي أنتجت الفرد وحياته وسياقاته، لتتكرر جميعها ثانية، بكل حدث وواقعة وقرار، ليس مرة أو مرتين، بل تكراراً أبدياً. وكحل لمشكلة موت الإله الواردة في أكثر من كتاب له يصور تقبل تأويلات مختلفة يقدم نيتشه مفهوم الإنسان الأعلى (نافذ الإرادة) صاحب القوة الفاعلة الذي يتفوق على الإنسان العادي بقدر تفوق الأخير على القردة، هدفاً جديداً تسعى إليه البشرية. كما يحدثنا عن إرادة القوة التي تبدو أحياناً كمفهوم نفسي وأحياناً بايولوجي وأحياناً ميتافيزيقي كوني. لكن يمكن اعتبارها القوة الرئيسية المحركة للبشر نحو الترقي وإنفاذ

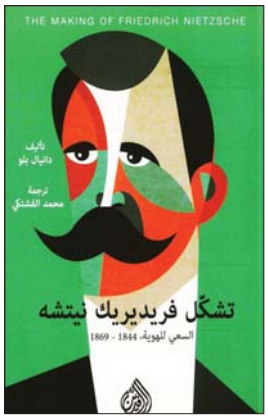

الإرادة. مع الانتباه إلى التباين في فهم الفلاسفة لكثير من هذه الأفكار. نشر هكذا تكلم زرادشت في أجزاء متفرقة بالألمانية ما بين عام 1883 و1885.

ما وراء الخير والشر

نص متفاوت الطول، ما بين المقالة والشذرة. يهاجم فيه نيتشه الفلسفات الدوجمائية، القائمة على مسلمات زائفة، داعياً فلاسفة المستقبل إلى نبش تلك المسلمات وتنقية البنى الفلسفية منها، وعدم الوقوع في أسر منظور معين. فالمنظورية تصبغ الحياة بمجملها، إذ لا يملك البشر رؤية مشتركة للحياة وقضاياها والقيم العليا. كما يحاول استقصاء تاريخ المنظومات الأخلاقية، مهاجماً المنظومة السائدة في عصره، معلناً عبثية إلزام جميع البشر على الاختلاف الشاسع بينهم بمنظومة أخلاقية واحدة. متطرقاً إلى المرأة. مختتماً بالحديث عن الروح النبيلة، وهي روح منعزلة ووحيدة معذبة، لا يمكن تصنيفها، إذ تسامت فوق الغوغاء، ولذا دائماً ما يساء فهمها. نشر ما وراء الخير والشر بالألمانية عام 1886.

في جينالوجيا الأخلاق

كتاب جريء وثوري وعظيم التأثير، يتكون من ثلاث مقالات. تحدث فيه نيتشه عن أخلاقيات السادة في مقابل أخلاقيات العبيد. حيث أنشأ الأقوياء الأصحاء الأحرار النوع الأول من الأخلاق، لكن العبيد والضعفاء، في المقابل أبدعوا أخلاقياتهم الخاصة التي تخدمهم، وفيها صاروا هم الأخيار وصار الأقوياء نافذو الإرادة أشراراً. كما يتتبع نيتشه جذور بعض المفاهيم مثل الذنب التي اكتسبت معانيها الحالية وانتشرت بفضل ذيوع أخلاق العبيد. إذ أعاد السادة توجيه عنفوانهم وقوتهم إلى ذواتهم، لتصبح القوة دافعاً إلى الشعور بالخطيئة واحتقار الذات. نشر كتاب "في جينالوجيا الأخلاق" بالألمانية عام 1887.

هكذا تكلم زرادشت،جوهرة أعمال نيتشه وكتابه الأهم والأشهر، حوى أفكاره الرئيسة ناضجة، في مزيج من النثر والأشعار. في هذه الرواية الفلسفية، نتابع نسخة متخيلة من زرادشت المصلح الديني.

أسطورة القائد الجماهيري

الفاشيات ما بعد الحداثة او عودة الشعبويات الى العالم

- الكتاب : عودة الشعبويات
- المؤلف : برتران بادي ودومينيك فيدال
- ترجمة: نصير مروة
- الناشر : مؤسسة الفكر العربي

يعرف المؤرخ فيليب روجر ان الشعبوية (مركب معقد من الأفكار والتجارب والممارسات، لا يسع أي تصنيف، ما بلغ من تمحيص وتنقيب، أن يستغرقها كلها أو يستنفدها جميعها). الشعبوية يمكن تعريفها كأيديولوجية، أو فلسفة سياسية، أو نوع من الخطاب السياسي الذي يستخدم الديماغوجية وإثارة عواطف الجماهير، حيث يعتمد بعض الزعماء السياسيين هذه الأدوات والقوالب لكسب تأييد الناس والمجتمعات لما ينفذونه أو يعلنونه من السياسات، وللحفاظ على نسبة جماهيرية معينة تعطيهم مصداقية وشرعية لذلك عادة ما يتم وصف الشعبويين بأنهم يتبعون معاداة الفكر و يمارسون عبادة الجهل. الخطابات الشعبوية تتراوح بين الرومانسية الثورية والدونية السياسية، والاستخدام الفج لمفردة الشعب، وادعاؤهم أنهم صوت وصدى وضمير هذا الشعب فضلاً عن احتكارهم لتمثيله من دون مراعاة مفاهيم التفويض .

تاريخ ولادة الشعبويات

شهد أواخر القرن التاسع عشر، ولادة الشعبويات الأولى النارودنيكي الروس، والبولانجيين الفرنسيين، وحزب الشعب الأميركي، والإيروغينية الأرجنتينية وقد تفسخت هذه الموجة لأسباب مُختلفة (الثورة البلشفية في روسيا، الجمهورية الرابعة في فرنسا، الانقلاب العسكري في الأرجنتين). بين الحربين العالميتين ولدت الموجة الثانية كانت (الفاشية الإيطالية) محور هذه الشعبوية وأساسها.. وهناك ماو تسي تونغ وشعبويته الريفية وفيديل كاسترو، زعيم شعبوي لداعي افتراض تجسيد الزعيم للشعب بكليته.هذه الموجة الثانية، اقترنة وفقا لفيليب مارليير، (بالنظم القيصرية الأميركية اللاتينية، التي يحكم فيها ديكتاتور يستند إلى الشعب. يضيف إلى هؤلاء شعبويات الاستقلالات التي قامت بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصاً

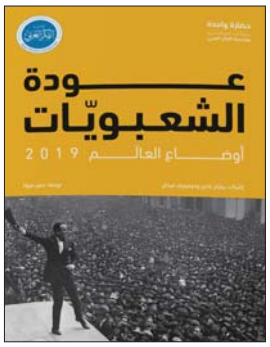

الناصرية ، وما يسميها شعبويات حركات التحرر الوطني والاستقلالات. فقد كان العالم الثالث الذي نشأ حينها قد باشر نهوضه ولكن على أسس شعبوية. ويشير مارك فيرو إلى بروز شكل جديد من الشعبوية، هي تلك التي وجدها في العالم الثالث، والتي تستند إلى الطائفة أو العرق أو القبيلة. كما في أفريقيا وبعض آسيا.

الموجة الثالثة للشعبويات اندلعت بعد انهيار منظومة البلدان الاشتراكية في أوروبا الوسطى والشرقية خاصة. كان لها منظّروها من الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل إلى الروسي سولجينيستين إلى البولوني ميشنيك. وقد شهدت أوروبا كوكبة واسعة من الأحزاب والحركات الشعبوية، إذ وصل بعضها إلى سدة الحكم كما في هنغاريا وبولونيا وإيطاليا، أو دخل في حكومات، أو حقّق تقدما لم يعد يمكن تجاهله كما

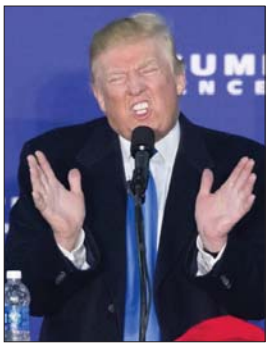

هو الحال في النمسا وإسبانيا وبلدان إسكندنافيا.

الموجة الأخيرة

ظهرت الموجة الاخيرة الشعبويات التي يربطها رافاييل ليوجيه بأزمة العام 2008 العالمية المعولمة. وهو لا ينكر صلتها بشعبويات سنوات ما بين الحربين، لكنها هذه المرة، برأيه، شعبوية وليست أيديولوجية. فهي لا تتغذى من عقيدة ماركسية أو فاشية كما كان الحال في ثلاثينيات القرن الماضي، بل تعاني من فقدان أيديولوجيات القرن العشرين للمصداقية. إنها موسومة بسمات الضيق والقلق من العولمة وآثارها. والضيق يتخذ هنا صورة الهجرة الزاحفة أو التوجس من رأسمالية لا تعترف بأي حدود وهذا يجعلها تتميز عن شعبويات ما بين الحربين التي كانت تعاني من الإحساس بالتطويق (دول إمم تطوّق دول إمما).

المائعة أو السائلة

من سمات الشعبويات الحالية انها تعاني من قلق يتخذ صورة المسلم المكروه، والغجري المطرود، والمهاجر المرفوض. إنها من هذه الزاوية تقبل التوصيف بالشعبوية المائعة أو السائلة وفقاً لـ رافاييل ليوجيه: تظهر متأرجحة متقلبة في العمق. فدولة العناية أو الرعاية التي لطالما كانت البلدان الإسكندنافية مثالها وتجسيدها، باتت مصابة بعارض الشعبوية. لكن إلى ماذا يتطلع الشعبويون في تلك المجتمعات ؟ الأجوبة تقول إنهم لا يتطلعون، بل يتوجسون خطر العولمة والهجرة والأزمة.

دونالد ترامب الزعيم الشعبوي

الشعبوية اسم لازمة أكثر ما هو تعبير عن أيديولوجية، كما يرى برتران بادي، الذي يعتبرها شاهدا على فشل الأيديولوجيات، أو ربما ضرب من الفراغ. إذا كانت شعبوية اليمين تتميز عن شعبوية اليسار إلا أن الشعبويتين تشتركان كما يقول لازار في نقاط انهم يطرحون الطبقات القيادية ويمقتون التنظيمات كافة التي تشارك وفقا لهم في النظام، هم يعارضون العولمة وينتقدون الاتحاد الأوروبي، ويهدفون إلى نصرة السيادة الشعبية، ويضعون وجوه الديمقراطية الليبيرالية التمثيلية موضع إعادة نظر، مفضلين عليها الديمقراطية المباشرة. يمتلكون رؤية كارثية للعالم الحاضر ولوضع بلادهم، ويعارضونها برؤية مثالية. وإذا كانت الشعبوية هي ذلك التضاد بين الشعب والنخبة، فانها تكون ظاهرة ملازمة للاجتماع البشري. أبرز مثال على الشعبوية الأميركية هو الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي كتب مقالة، في أبريل 2016، في صحيفة وول ستريت جورنال، قال فيها إن الترياق الوحيد لعقود من الحكم المدمر من قبل حفنة صغيرة من النخب هو فرض الإرادة الشعبية في كل قضية رئيسة تؤثر في هذا البلد، إن الناس على حق، والنخبة الحاكمة على خطأ. تقول شعارات ترامب إن أميركا للأميركيين، وإنه سيعمل من أجل أميركا. وهي شعارات شعبوية يختلط فيها الواقعي بالأوهام أو بالنزعات الفاشية ما بعد الحداثة .

اصدارات

يعد كتاب الأسس الثقافية للأمم: الهرمية والعهد والجمهورية تأليف أنتوني دي سميث، ترجمة صفية مختار، مراجعة سارة عادل الصادر عن مؤسسة هنداوي سي اي سي، رحلة في أعماق التاريخ تهدف إلى دحض الأدعاء السائد بأن القومية هي أحد منتجات الحداثة. يسلط الكتاب الضوء على الأسس الثقافية التي تعد من المقومات الأساسية لقيام الأمم وهي الهرمية، والعهد، والجمهورية، ويضرب أمثلة على كل منها من التاريخ القديم: الإمبراطورية الأشورية، والمملكة المصرية القديمة، والإمبراطورية الرومانية. ، ثم النموذج الجمهوري المدني. ويوضح الباحث ان ظهور الأمم ليس حدثاً يقتصر على العصر الحديث، وإنما تشكلت الأمم منذ القدم في الشرق الأدنى بل كانت الموروث الذي قامت على أساسه الأمم الأوروبية. يبين المؤلف أن الأشكال السياسية المختلفة للمجتمع والهوية، والتي وجدت في العصور القديمة، قد أسهمت في تشكيل الأمم وصياغة شخصيتها كما يحلل طبيعة الأمم، بداية من أمم العالم القديم، مروراً بالعصور الوسطى الأوروبية إلى العصر الحديث. وأخيراً، يناقش الكتاب المصائر البديلة التي تواجه الأمم الحديثة في عصرنا.

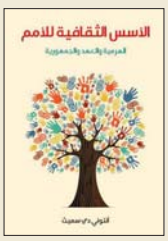

كتاب تركيا والنزاع على الشرق الأوسط للمؤلفة إزغي باشاران (صحافية تركية حققت شهرتها بتغطية الصراع الكردي، متخصصة بالشؤون التركية ومعروفة على الصعيد الدولي وذات خبرة إعلامية واسعة) الصادر حديثاً عن دار الساقي، ترجمة عماد شيحة ، انه تحليل ممتاز لكيفيّة وصول البلاد إلى هذه الهاوية. لماذا أعلنت تركيا الحرب على حلفاء المغرب؟ لماذا انهارت عملية السلام مع الأكراد؟ تقع تركيا على خطّ المواجهة في الحرب التي تستنزف سوريا والشرق الأوسط. فالدور الذي تضطلع به معقد بسبب الصراع الذي طال أمده. يظهر الكتاب كيف أن علاقة تركيا بالأكراد هي جوهر أزمة الشرق الأوسط. ان تركيا الجديدة في ظل حزب العدالة والتنمية بزعامة رجب طيب أردوغان تندفع بتهور نحو نظام استبدادي وشرق أوسط جديد أشد قتامة بعد الآمال التي أشاعتها الانتفاضات العربية. ويشير الصحافي البريطاني روبرت فيسك إلى أن كتاب باشاران هو حكاية مذهلة ومرعبة في آن واحد، ويؤكد قول باشاران في أن الحرب التركية-الكردية لا تزال مستمرة منذ عقود ولا بوادر في الأفق تشير إلى نهايتها.

لم تخل نشرات الأخبار من موسيقاه

علي أبو شهد: أسهمنا بخلق أبطال مزيفين!

بغداد / سامر المشعل

الحب يقودك الى الابداع والتميز، فالمعاهد والاكاديميات لا تستطيع أن تصنع مبدعاً، اذا لم يكن محباً للموسيقى.. فالملحنان طالب الفره غولي وجعفر الخفاف لم يتخرجا من معهد موسيقي، لكنهما تركا فناً يدرس في المعاهد والكليات الموسيقية. على هذا المنوال سار الموسيقي علي ابو شهد، واستطاع عبر التوزيع الموسيقي والتأليف أن يشكل له بصمة ابداعية تجسدت في العديد من الاعمال الغنائية والقطع الموسيقية.

الموسيقي علي ابو شهد

يمتلك الموسيقي علي ابو شهد الرغبة المتوثبة للتطور والابتكار وله الفضل في وضع لمساته الساحرة على العديد من الاغاني، ولم يكتف بأن يكون موسيقياً تقليدياً يتخذ من الموسيقى مصدراً لاكتساب رزقه فحسب، انما يحمل هماً ابداعياً ويطمح للارتقاء بمشروعه الشخصي لتأليف الموسيقى الاوركسترالية. جريدة "الصباح" التقت الموزع الموسيقي علي ابو شهد في استوديو "الحنين"، ليأخذنا بسياحة ذوقية وفكرية في ارجاء الموسيقى واسرار الساحة الغنائية.

بدأ ابو شهد بداية متواضعة من خلال فرقة موسيقية في العام 1992 وكانت أول أغنية وزعها موسيقياً بعنوان "هي هي" ثم تواصل مع الموسيقى واخذ يطور ادواته، حتى اصبح اسماً لامعاً في الساحة الغنائية العراقية. فعمل مع نجوم الغناء مثل: محمود انور وكريم منصور وحاتم العراقي وقاسم السلطان ومحمد عبد الجبار وصلاح البحر وحسام الرسام وعبد فلك وغيرهم. اما بخصوص التأليف الموسيقي فان اول قطعة الفها ابو شهد كانت تجربة متفردة واستطاع من خلالها ان يلفت الانظار اليه، وكان ذلك في العام 2000 عبر مسرحية "دش وانه دش" للمخرج حيدر منعثر، وقد منعت هذه المسرحية من العرض نظراً لما تنطوي عليه من اشارات انتقاد للسلطة آنذاك كانت مدة الفيلم عشر دقائق ويتم التأليف على الطريقة الهوليوودية، فالموسيقى تؤلف للمشهد ومتزامنة مع التمثيل، كانت هذه التجربة تعد انجازاً قبل دخول الكومبيوتر للعراق.

هذه الموسيقى اثارت المخرج الكبير فيصل الياسري، وسأل منعثر هل هذا الموسيقي عراقي؟ وكم استغرق في تأليفها؟، يقول ابو شهد: اخذت مني الموسيقى اسبوعاً كاملاً، وقد طلبني المخرج فيصل الياسري للعمل معه في مسلسل " اقتفاء اثر" لصالح قناة art.

ضعف الملحن

يرى الموسيقي علي ابو شهد، ان الموزع الموسيقي الحقيقي هو الذي يكتب لجميع الآلات الموسيقية بخطوط متعددة تشترك في عمل واحد، وان يكون ملماً بابعاد كل آلة موسيقية، بينما الموزع الحالي لا يعدو ان يكون مرتباً أو منسقاً للآلات الموسيقية.

ومن جانب آخر يؤشر ابو شهد الى ضعف الملحن، فهو ملحن كلمات فقط، ليست لديه القدرة لان يبدع جملاً موسيقية، فاغلبهم يفتقرون للجانب الاكاديمي والخيلة والاحساس والرؤية، لذلك يتكئ الملحن على الموزع الموسيقي في وضع الجمل الموسيقية وهذا ناتج عن ضعف ثقافة الملحن.

ويؤكد ابو شهد بانه اسهم في خلق العديد من الابطال المزيفين، فعندما تطلع الاغنية يكتب اسم المطرب والملحن والشاعر وربما يكتب اسم الموزع الموسيقي أو يهمل. ويقول خلقنا اسماء، وتجوماً أكبر من حجمهم، لان هذا المطرب الشاب له مقلدوه، يتأثرون بما يلبسه أو يفعله، ولم ار نجماً زار دار الايتام او تبرع للارتقاء بالوضع الصحي بالعراق أو نشر السلام، في الغرب هناك ثقافة يتحلى بها النجم ولديه رسالة انسانية، فالنجم مايكل جاكسون تبرع بالكثير من الاموال الى جياع افريقيا والايتام، كذلك الفنانة انجلينا جولي وغيرهم.

ابرز القطع الموسيقية التي ألفها علي ابو شهد هي: مسلسل " اقتفاء اثر" وعمل الموسيقى التصويرية لشخصية الامام علي عليه السلام، وشخصية المتنبي، واصدر اليوماً بعنوان " على وتر الضمير" وقد اخذت العديد من القنوات الفضائية موسيقاها من هذا الالبوم، مثلما يقول. ووضع قطعة موسيقية بعنوان " صمود " تحكي عن صمود الانسان من بداية سقوط عدد من المحافظات بيد عصابات "داعش" الى تحريرها.

وايضا الف قطعة موسيقية بعنوان " يوم في حياة مواطن" من لحظة نهوضه وممارسته لحياته اليومية في ظل الاعمال الارهابية التي سادت في الحرب الطائفية، كذلك عمل موسيقى لنشرات الاخبار للعديد من القنوات الفضائية ومنها قناة "العراقية" الفضائية.

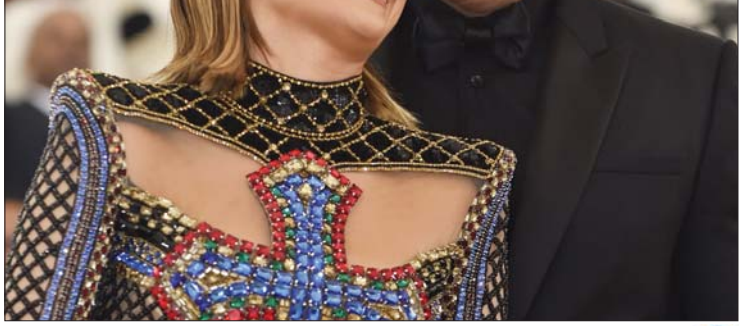
جينيفر لوبيز وأليكس رودريغيز بعد سنتين من المواعدة يعلنان خطوبتهما بصورة رومانسية

أسرار..

برنامج «ساعة وغنية»

عبد الجبار العتابي

يعد برنامج "ساعة وغنية" من اشهر البرامج التي استحوذت على متابعة كبيرة من مشاهدي التلفزيون فضلاً عن انه قدم اصواتاً غنائية واغنيات وشمت في الذاكرة وصارت من الذخائر التي يستمتع بها المستمع لها، كان البرنامج يعرض عندنا في تلفزيون بغداد كل سهرة يوم سبت من عام 1983، هذا البرنامج التلفزيوني المنوع عدد حلقاته 13حلقة من انتاج عام 1979 وهو فكرة واشراف الياس الرحباني وتضمن أكثر من 130 أغنية، تم تسجيل الاغاني صوتاً في استوديو بعلبك في بيروت وحصل كل ملحن على مقابل 1000 ليرة لبنانية في اللحن الواحد، وتضمن العديد من الاغاني من تلحين الاخوين الرحباني وزياد رحباني الذي رفض ان يكتب اسمه على الحانه وكذلك العديد من الاغاني التي تم تجديدها بمشاركة العديد من الفنانين ومن بينهم نصري شمس الدين صباح احسان صادق ملحم بركات، رونزي، فاديا طنب الحاج ،عايدة شلهوب، جوزيف ناصيف رجا بدر منى مرعشلي وغيرهم، حتى قيل ان هذه الأصوات اللبنانية امتازت بروعتها وانها لن تتكرر.

البرنامج من تقديم الاعلامي الراحل رياض شرارة (1940 – 1994) والفنانة هدى حداد شقيقة الفنانة فيروز ، واخراج انطوان . س. ريمي، وتضمن الى جانب الاغاني استضافة العديد من الفنانين المشاركين في البرنامج، ومازال المطلع الغنائي لمقدمته ماثلاً في الذاكرة (موعدنا معكم ساعة وغنية)، بذلك الايقاع الجميل والاصوات العذبة، والمتأمل لواقع البرنامج سيجد ان الديكور بسيط ومساحة الاستوديو صغيرة والازياء التي ترتديها المغنيات عادية وربما تتكرر ايضاً، لكن البرنامج تكتنفه الاسرار العديدة التي منها انه انتج عام 1979 وأول مرة عرض على تلفزيون لبنان في أوائل الثمانينيات ، وقام بإنتاجه تلفزيون الأردن وقت الحرب الاهلية اللبنانية (1975 - 1990)، التي جعلت من لبنان خراباً ورعباً وموتاً، كان البرنامج ينتج حياة تقف بوجه الحرب والدمار ، كان كل قذيفة مدفع تقابلها اغنية مفعمة بالعذوبة والجمال، كل موت ينتج حباً للحياة ، كل غروب لشمس لبنان يقابله سطوع لقمر الاغاني الجميل الذي يضيء بالامل ليالي الحالمين بوطن يرفرف السلام على ربوعه هذا البرنامج كان يتحدى الموت والدمار وكل روائح الكراهية ، فأنتج اطيب العطور التي تضوعت روائحها لتظل الى الآن مفعمة بذلك الخلود لتلك الاغاني التي تحمل تاريخ الحرب الاهلية المدمرة.

وسط حشد كبير من محبيه وأصدقائه

أغنيات رياض أحمد يتردد صدها في جمعية المهندسين

بغداد / وائل الملوك

اقامت جمعية المهندسين العراقية جلسة استذكارية للفنان الراحل رياض احمد، على قاعتها يوم الجمعة الماضي وسط حضور عدد كبير من الفنانين والمثقفين ومحبي طائر الجنوب. حيث اشارت مديرة الجلسة بشرى سميسم بعد قراءة سورة الفاتحة على روح الراحل، الى ان الفنان رياض احمد لقب بالعديد من الالقاب، لكن اشهرها " طائر الجنوب" لكونه ينتمي الى جنوب العراق وولادته في محافظة البصرة" التنومة"، وعشق الغناء والموسيقى منذ صغره، فاشتهر بصوته الجميل الذي يحمل نكهة بيئته الجنوبية، وكانت بداياته حين التحق بالمسرح العسكري في العام 1971 والتقى هناك مجموعة من الفنانين والعازفين والموسيقيين الذين نصحوه للتقديم في الاذاعة، واستطاع ان يشكل ثنائيا مع الملحن جعفر الخفاف من خلال تقديم مجموعة من الاغاني التي عشقها الشباب والكبار، وابرزها" مجرد كلام، وأن الاوان، ومرة ومرة". .

من جانبه اكد الباحث، حيدر شاكر، خلال حديثه، ان الراحل رياض احمد واحد من ابرز الفنانين الذين قدموا من البصرة الفيحاء، في تلك الفترة التي كانت غنية بالمثقفين والادباء والفنانين، وخصوصاً الغناء والتلحين، وان البصرة هي المتفضلة على الراحل في بداية انطلاقته

فيما اشار الناقد سامر المشعل، الى اننا نسعى من خلال جلسات الاستذكار الى ان نكون اوفياء للفنان الراحل الذي قدم لنا الكثير، مبيناً ان " رياض احمد ليس بشخصية بسيطة، بل انه يمتلك وضعاً سايكولوجياً مختلفاً عن الاخرين، تراه في كل مرة شخصاً مميزاً وله بصمة رائعة في الغناء العراقي، لافتاً الى انه اضاف وابتكر الكثير في موسوعة الغناء العراقي والتي تنقسم الى شقين : الديني، والريفي" ، كاشفاً خلال حديثه عن شخصية رياض المتمردة والحساسة وعن هيمنة العقلية العشائرية على الراحل رغم انه يعيش في وسط المدينة، موضحاً خلال حديثه عن التفاصيل الحقيقية لاغنية رياض احمد التي لاقت استحساناً كبيراً في نفوس محبيه وهي اغنية" مرة ومرة"، ان عشاق الراحل هم من روجوا له من خلال حضورهم المتواصل للحفلات وليس الاعلام الذي كان مغيباً عنه.

تضمن منهاج الجلسة، مجموعة مداخلات من قبل محبيه وممن عاصروا مشواره الفني واعضاء فرقته الموسيقية، ابرزهم: الشاعر طاهر سلمان ، الذي تحدث عن رفقته الطويلة مع الراحل وعن تعاونه الشعري معه، مبيناً أن رياض احمد ليس مطرباً فقط، بل انساناً في اغانيه التي تدخل القلب ولا تنسى، والدليل ان اغنية" مرة ومرة" لا تزال منذ صدورها العام 1986 وليومنا هذا تغنى عبر الاجيال.. فيما شكر احمد رياض احمد، الابن البكر، جميع الحاضرين والقائمين على الحفل، متحدثاً عن سيرة والده وارتباطاته العائلية. من جهته، ابدى كابتن الزوراء السابق حامد جبر، سعادته وهو يلبي وعده بالحضور من الدنمارك لجلسة استذكار الفنان الراحل رياض احمد. اعاد عدد من المطربين أغاني الفنان رياض احمد، وهم كل من: حسين جبار، وعمار العربي، ووعد طالب، وعلي سالم، ليتم تكريمهم في نهاية الجلسة بشهادات تقديرية تثميناً لمشاركتهم في هذه الجلسة الاستذكارية.

جانب من جلسة الاستذكار

تطمح لتقديم برنامج وقراءة نشرة الأخبار

نادية أحمد: تجربتي في قناة «العراقية» مسؤولية كبيرة

بيروت / غفران المشهداني

نادية أحمد.. مقدمة برامج في تلفزيون "العراقية الاخبارية imn" منذ أكثر من سبع سنوات وتصف تجربتها :" تجربتي الإعلامية في قناة العراقية imn فرصة كبيرة بالنسبة لي ربما يحسدني الكثير عليها وفي نفس الوقت هي مسؤولية كبيرة، فالعراقية اسمٌ لامعٌ في الاعلام" ، و عن أمنياتها الصغيرة في طفولتها تقول : "

أمنيتي كانت في إيصال المعلومة الى الطرف الآخر وفي صغري كنت أتمنى أن أكمل دراستي وأصبح معلمة أو مدرسة هذا الشعور لدي منذ الصغر أحب ان أعلّم الاصغر مني وأوصل له معلومة امتلكها ولحد الآن ورغم دخولي مجالاً غير التدريس أنا لا ابخل بمساعدة الآخرين أشعر بسعادة لا توصف حينها، الحمد لله أنا سعيدة في عملي الإعلامي والى ما وصلت اليه وما زلت أتعلم المزيد في هذا المجال الواسع". مؤكدة: "سلاح الإعلامي او الإعلامية بصورة خاصة هو التمكّن من أدوات التقديم الأساسية «الحضور والإلقاء والصوت واللغة والثقافة العامة» بالإضافة الى المظهر الخارجي" .

وتنظر نادية لدور المرأة في الاعلام اليوم وتاثيرها في المجتمع بقولها:"المرأة الإعلامية أثبتت جدارة كبيرة ووضعت بصمة مميزة سواءً أكانت مراسلة او مقدمة برامج او مذيعة أخبار والأسماء اللامعة كثيرة جداً في مجالنا ".

معتقدة : بأنّ السوشيال ميديا اثرت كثيراً في نسبة المشاهدة التلفزيونية والشاشة الصغيرة تحاول أن تلاحق المشاهد عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر برامجها ونشراتها عليها"، منوهة الى دعم العائلة لها في عملها الإعلامي: "العائلة بجانبي ويشجعونني بالأخص بابا حبيبي.. ويقدمون لي الملاحظات وبالأخص زوجي كونه مصوراً في إحدى المحطات المحلية، أثّمن ملاحظاته جداً بما يتعلق بالصورة من حيث ألوان الملابس أو الميك آب" واصفة الغرور عند بعض الاعلاميات: "صفة غير مرغوبة بلا شك سواء أكانت في الإعلام أو غيره، فالإعلامي لكي يدخل الى قلوب واذهان المشاهدين يجب أن يكون بسيطاً" ، مشيرة الى مشاريعها المستقبلية: "أفكر بتطوير عملي في مجال التقديم فبرغم مرور اكثر من عشر سنوات على دخولي لهذا المجال الا اني لا أزال اتعلم المزيد، اطمح لتقديم برنامج حواري والعودة لقراءة نشرات الاخبار السياسية".

وتختم حديثها بالقول:" دخلت العمل الاذاعي بمحض الصدفة، مضطرة للابتعاد عن الكاميرا بسبب زيادة وزني، اثناء الحمل، وهي تجربة مثلت مكسباً كبيراً لي حيث تعلمت الكثير من الإذاعة".

ونادية أحمد من مواليد بغداد 1984، حاصلة على البكالوريوس في العلوم السياسية جامعة بغداد، متزوجة من مصور صحفي في إحدى المحطات الفضائية ولديها طفلان يوسف ابنها البكر وابنتها الصغيرة رانية.

نادية احمد

«الباشا» جديد الدراما اللبنانيَّة

بيروت / جبار عودة الخطاط

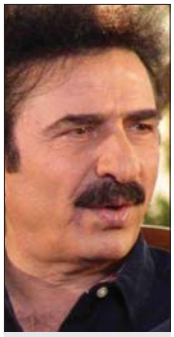
رشيد عساف

في قضاء جبيل الذي تتسم طبيعته بجمال أخاذ، تدور كاميرا تصوير المسلسل التلفزيوني اللبناني "الباشا" الذي عرض يوم امس ، من فضائية "الجديد" اللبنانية.. إنتاج مروان حداد وإخراج عاطف كيوان.. بطولة الفنان السوري رشيد عساف، الذي يظهر بدور أب حاد الطباع. المخرج حداد أعرب عن سعادته لخوضه هذه التجربة مع النجم عساف، مؤكداً بأن هذا المشروع يعد نقلة نوعية: "رشيد عساف نجم يسعدني التعاون معه".

ومن المتوقع أن يصار الى توزيع المسلسل بين ثلاثة أجزاء متتالية، داخلاً في حلبة التنافس الدرامي لشهر رمضان المقبل.عرف الفنان رشيد عساف، بدوره في المسلسل السوري الكوميدي "الخربة" 2011، الى جانب الفنان الكبير دريد لحام.

تواصل الممثلة ورد الخال تصوير مسلسل "أسود" الرمضاني الذي تجسّد فيه دور البطولة إلى جانب الممثل باسم مغنية.

من الفضائيات

الرائد ناطق حمدان

● **ضفاف**

تغطية للاحداث الثقافية. العراقية والمصرية، يبث برنامج "ضفاف" في توقيت واحد.. متزامن، بين إذاعتي "العراقية" من شبكة الاعلام العراقي، و"صوت العرب" المصرية، في الساعة الخامسة الا عشر دقائق من مساء كل يوم خميس اسبوعياً.

● **السيطرة أجب**

من إعداد وتقديم مدير إذاعة وزارة الداخلية الرائد ناطق حمدان، تقدم اذاعة "الداخلية" برنامج "السيطرة اجب" بالتعاون مع الرائد مصطفى الجاف، في الساعة 8,30 مساءً، وهو برنامج امني.. خدمي، يستمر لغاية العاشرة ليلاً.

عادل إمام مرة أخرى

بغداد / الصباح

عادل امام

عرف النجم عادل امام بالتعالي والخشونة في التكبر، وفي أحدث واقعة من هذا القبيل، رفض مصافحة اعلامي توجه اليه بسؤال، وضرب يده، مسقطاً الاوراق التي يحملها، وغادر. وعندما سأله الاعلامي عمرو أديب، عن الحب؟ أجابه: كيف علاقتك بزوجتك ليس الحديدي؟ وسبق لعادل إمام، خلال زيارته العراق، قبل 2003، أن أخذ الكاميرا من يد معجب صوره في فندق الرشيد، وضربها على الأرض.. متحطمة.

أفلام الأقليات وحقوق الإنسان

دانييلا

بغداد / محمد اسماعيل

نظمت مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان.. مكتب العراق، مهرجان "الاقليات وحقوق الانسان في العراق" في الساعة 1 – 3 من ظهر امس الاول الاحد ، على مسرح المفوضية العليا لحقوق الانسان، في بغداد. وقالت مديرة المكتب دانييلا: "عرضت خلال المهرجان افلام، تسلط الضوء على التحديات المعاصرة، التي تواجه الاقليات في العراق، وقضايا حقوق الانسان على نطاق اوسع" مؤكدة: "الافلام كلها أنتجت في هذه السنة.. 2019، من قبل مخرجين عراقيين، من بغداد والبصرة والموصل والنجف وميسان وكركوك، لمهرجان "3 دقائق × 3 ايام" الذي أقامته مؤسسة "مدينة الفن" مطلع آذار الحالي في بغداد.

على شاشة التلفزيون

نجومٌ ... خارج شباك التذاكر

رضا المحمداوي

كثيراً ما يتردّدُ في أحاديث وحوارات الفنانين العراقيين، وخاصة، في اللقاءات والبرامج التلفزيونية، بأن ليس لدينا (صناعة نجوم)، وسواءٌ أكانوا يدركون ما يقولون أمْ يطلقون الكلام على عواهنهِ، فإننا إذا سألنا أولئك الفنانين:

- ما المقصود بـ(صناعة النجوم) ؟

فإن الجواب سيأتي بإطار المفهوم العام الواسع والعريض دون تحديد يُذكر على وجه الدقة والتشخيص .

- هل بوسعنا في العراق تقديم (نجم) عراقي على غرار ما تقدِّمهُ صناعةُ النجوم الأميركية من أسماء فنية كبيرة في هوليود على وجه الخصوص، حيث تتحكَّمُ شركات الانتاج السينمائي العالمية الكبرى بـ(تصنيع) النجم الاميركي وتقديمه ليس في أميركا لوحدها بل لملايين المشاهدين في جميع أنحاء العالم ؟

لقد عَمَلتْ شركات الانتاج السينمائي الاميركية ومنذ أن أسسَّتْ نظام الممثلين النجوم خلال عقد العشرينيات من القرن الماضي وفي إطار المنافسة والسباق المحموم الذي تفرضهُ طبيعة النظام الرأسمالي .عَمَلتْ تلك الشركاتُ وبشتى الوسائل والسُّبل من أجل جذبِ الجمهور بمختلف شرائحهِ وميولهِ وإصطياد أكبر عدد من المشاهدين الذين سيصبحون لاحقاً ومن خلال التزاحم والوقوف في طوابير شباك التذاكر مُموِّلين لذلك الفيلم الذي أنتجتهُ الشركة المُنفِّذة ، ومن هذا السياق الذي تمَّ اعتمادهُ على مدى سنوات طويلة أُشتقَ أو تولَّدَ مفهوم (شباك التذاكر) للدلالة على النجاح التجاري للفيلم وللشركة وتحقيقها للارباح بواسطة ذلك النجم...فهو إذن نجم شباك التذاكر

أكثر من عصفور بحجر واحد ؟

وتُمثِّل التجربة الفنية المصرية في السينما والدراما التلفزيونية بشكل خاص وفي إعتمادها على نظام النجوم من أقرب التجارب العربية للقياس على نجاحها، وتميزُها، وخصوصيتها، وتواصلها على مدى عقود طويلة وعلى تعاقب أجيال عديدة من النجوم والممثلين، وكانت السينما المصرية بأفلامها وتاريخها الطويل قد رسَّختْ هذا النظام وقدَّمتْ الكثير من النماذج والاسماء والوجوه التي ثبَّتتْ ملامحها ومواصفاتها في عيون وعقول المشاهدين .

وفي مرحلة زمنية لاحقة ولاسباب متعددة تمَّ انتقال عدد كبير من نجوم السينما المصرية الى الدراما التلفزيونية ، وأصبحتْ أسماء ووجوه أولئك النجوم السينمائيين المعروفين مكسباً درامياً تلفزيونياً لغرض تسويق تلك الاعمال الدرامية للقنوات الفضائية المصرية داخل مصر أولاً، وبعدها الى القنوات الفضائية العربية وأسواقها الكثيرة المفتوحة، وفي النتيجة النهائية أصبح النجم السينمائي والتلفزيوني هو حصان الرهان الذي تُعوِّل عليه شركات الانتاج الدرامي في بيع وتوزيع وتسويق أعمالها الدرامية .

مثل هذا الوضع شجَّعَ وحفَّزَ الكثير من أولئك النجوم إلى رفع أجورهم الفنية في المسلسل الواحد ، وهم بذلك يصيدون أكثر من عصفور في حجر واحد، فهم يضمنون بقاء أسمائهم في المراتب الاولى من قائمة الوجوه المطلوبة دائماً، إضافة الى أنَّ هذا الوضع الفني ومردوده المالي يدفع الفنان-النجم إلى الإقلال من أعماله ، والانتقاء والدقة في اختيار تلك الاعمال، واقتصار جهده على مسلسل درامي واحد في الموسم الفني والذي عادةً ما يكون في شهر رمضان ، وبذلك يُحقِّقُ الفنان- النجم المعادلة المتوازنة بين التفرغ لعمله الفني وعدم تكرار ظهوره في أكثر من عمل فني، وكذلك ضمانُ الاجور العالية ، حتى أصبحتْ أجور أولئك النجوم تأخذ ما يقرب من نصف الميزانية الانتاجية للمسلسل الواحد .

لا بُدَّ من التأكيد هنا على (نظام النجوم) هو نظام فني عالمي ويكاد جانبه الاحترافي يكمن في امتلاك النجم السينمائي والتلفزيوني لمواصفات ومقومات فنية خاصة تؤهلهُ ليكون العنصر المهم في العملية التجارية لتسويق وتوزيع (السلعة) الفنية حيث تحوّلتْ الاعمال الدرامية بما تنطوي عليه من أفكار ورؤى ورسائل وتصورات - ووفقاً لمقتضيات العمل داخل ذلك النظام واشتراطاته الفنية - الى سلعة فنية في سوق البيع والتسويق التجاري بمعناه الاقتصادي حيث مقاييس الربح والخسارة والمردود المالي ، خاصة ، بعد تأسيس العديد من الشركات والمؤسسات والقنوات الفضائية والمهرجانات والأسواق، حيث يتم عقد الاتفاقيات الخاصة والصفقات الفنية التجارية في ظل سيادة القانون الرئيس للسوق وهو: قانون العرض والطلب ومن هنا باتتْ السلعة الدرامية خاضعة ،للتفاوض والمساومة .

نجومٌ ... خارج شباك التذاكر..!!

أمّا في العراق فلمْ يَعرفْ الوسط الفني لدينا نظام النجوم ، لا في السينما العراقية ولا في الدراما التلفزيونية ولم تخضع عملية إنتاج الاعمال الدرامية الى اسّس ومنطلقات مفهوم(النجومية) الفنية بالمعنى الاحترافي للكلمة مثلما لمْ نعرفْ مفهوم (شباك التذاكر) في حياتنا الفنية .

وفي ظل إنعدام السوق الدرامية العراقية بالمعنى التجاري لعمليات بيع وشراء الاعمال، لمْ يبقَ لدينا في عملية إنتاج الاعمال الدرامية من قبل القنوات الفضائية سوى (الترويج) لبعض الاسماء وخاصة فناني الاعمال الفكاهية والبرامج الدرامية الخفيفة (ولا أقول الأعمال الدرامية الكوميدية) حيث تمَّ اعتبار هؤلاء الفنانين أوراقاً رابحة ووجوهاً مرغوبة ، ومطلوبة على شاشات القنوات الفضائية العراقية ، ونتيجة لتكرار سيادة النمط الفكاهي الواحد في عدد من تلك القنوات فقد تكرّرَ ظهور أولئك الفنانين في تلك القنوات وأصبحوا فنانين نمطيين بامتياز خاص ، إذْ عَمَدوا وعَمَلوا على تكرار وإعادة إنتاج شخصياتهم الفنية حتى كأنَّ إحدى هذه الشخصيات تقدّمُ نسخةً طبق الاصل عن الشخصية السابقة التي سَبقَ وأنْ قدَّمها الفنان في عمل تلفزيوني سابق ، وهكذا يُعادُ تداول وتدوير ذات الممثل بنفس الشخصية بين القنوات التي عُرفتْ بإنتاجها لهذا النوع الفني ، والحصيلة النهائية أنَّ ما تراهُ مُمثِّل فكاهي بشخصية مُعيّنة على شاشة هذه القناة ، ستراهُ في وقت لاحقٍ مُعاداً ومُكرراً على قناة أخرى دون جديد يُذكر!

حدث في مثل هذا اليوم

صن يات سين

1910
إطلاق الطراد المدرع جيورجيوس أفيروف في ليفورنو.

1912
تشكيل حكومة مؤقتة في الصين برئاسة صن يات سين.

1918
موسكو تصبح عاصمة روسيا بعد أن كانت سانت بطرسبرغ العاصمة لمدة 215 عاما.

1921
اعتماد نشيد الاستقلال من قبل البرلمان التركي.

1930
المهاتما غاندي يقود مسيرة 200 ميل، والمعروفة باسم مسيرة الملح، إلى البحر في تحد للمعارضة البريطانية، احتجاجا على احتكار البريطانيين للملح.

1938
القوات الألمانية تحتل النمسا وذلك في بدايات الحرب العالمية الثانية.

1992
جزيرة موريشيوس تنضم إلى الكومونولث البريطاني.

1993
انفجار العديد من القنابل بمدينة مومباي الهندية يخلف أكثر من 300 قتيل والعديد من الجرحى.

1994
بولندا وهنغاريا والتشيك ينضمون إلى حلف شمال الأطلسي.

2016
حكومة الوفاق الوطني الليبية تبدأ عملها في تونس العاصمة برئاسة فايز السراج.

2018
تحطُّم طائرة الرحلة 211 بو إس بنغلا أثناء هُبُوطها في مطار تريبوڤان الدولي في كاتماندو مما أدى لمقتل 51 راكبا وجرح 20 آخرين.

كلمات متقاطعة

اعداد: ميس الربيعي

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1						■				
2							■			
3						■				
4			■					■	■	
5					■					
6		■				■				
7	■						■			
8				■						■
9						■				
10					■					

أفقياً

1. ثالث اكبر مدينة ليبية من حيث السكان تقع على ساحل البحر المتوسط- عاصمة اسيوية
2. مدينة مصرية حدثت فيها معركة شهيرة في الحرب العالمية الثانية- تدرن
3. مذياع- رقصة غربية
4. جميع- مدينة في غرب تركيا
5. احترم- مدينة مصرية على الضفة الشرقية لنهر النيل
6. جمع ليل(م)- يجمع
7. مدينة اندلسية- حرف موسيقي
8. ترك دياره مرغماً- ولاية اميركية
9. نادي ايطالي يلعب بدوري الدرجة الاولى- مادة معقمة
10. اسم علم مذكر بمعنى دائم لاينقطع- مدينة اميركية في ولاية فلوريدا

عمودياً

1. علامات تجارية- هدا(م)
2. مدينة تقع على الساحل الجنوبي لسلطنة عمان- كثير
3. يصاحب البرق اثناء المطر- من اسماء الله الحسنى
4. بلاد الشمس المشرقة- آلة ايقاعية(م)
5. شهر ميلادي- من وسائل التواصل الاجتماعي
6. ضمير الغائبة- دولة اوروبية تقع في البحر المتوسط
7. غالي- رياضة تلعب على الجليد او العشب
8. اقص او احكي- اداة استثناء
9. خمول- محافظة مصرية في شمال الصعيد
10. الفن السابع- سقي

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1 - مدغشقر- يحط
2 - فرجينيا- مل
3 - ذهب- اوغندا(م)
4 -ان- اعلام
5 - يمدح(م)- ايده
6 - خوار- داون
7 - بانكوك- نرد
8 -انا- مان- اس(م)
9 -كوليو
10 -لصوص- ليالي

عمودياً

1 - مفتاح- باسل
2 - دريندخان
3 - غجر- موناكو
4 - شي- اياك
5 - قناع- رومل
6 - الدير(م)- كامل
7 - ديانا(م)- نبي
8 -غمدان- وا
9 - حمو- هورس
10 - طلاب- نداوي

برجك اليوم
Horoscope today

اعداد الفلكي علي البكري

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
السفر. تنجحون في القيام بسفر على نطاق قريب وقد تزداد اتصالاتكم الهاتفية وفرصة قد تحصلون على رد ايجابي ومطمئن من الآخرين. الحظ يقف لدعم رغباتكم وتوجهاتكم خلال الفترة القادمة لذا عليكم عدم التكاسل والعمل بشكل متواصل لاجل الحصول على نتائج افضل.

الثور ٢١ نيسان - ٢٠ أيار
ماليا. لهو وقت إذا رغبتم في القيام في تحرك يخدم مصالحكم المالية والمهنية وفرصة لزيادة أرباحكم من خلال صفقات ناجحة العائلة عليكم عدم إثارة موضوع يخص احد افراد العائلة فالوقت لا يشجع كثيرا في هذا الاتجاه. السفر. تلوح في افقكم فرصة لسفر لذا عليكم استغلال هذا الجانب.

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
شخصيا. انتم تسيرون باتجاه التحسن الصحي والنفسي وتبدو عليكم اشارة النجاح واضحة كما انكم تستعيدون طاقتكم الجسدية بعد انخفاضها اليومين الماضيين. ماليا. تتجه احوالكم نحو تحسن ايجابي في المال وهناك محور جديد يصب لمصلحتكم عليكم الاستفادة منه.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
صحيا. تتراجع صحتكم وتبدون منهكين والكثير يبدو عليه طابع التذمر حاولوا عدم زج انفسكم في مواضيع لستم طرف فيها فقد تفشلون في ذلك. شخصيا. تحتاجون للكثير من النصح والمشورة خلال هذه الفترة والصبر وعدم التسرع في ابداء الرأي لانتم تجتازون وقتا صعبا نسبيا لذا عليكم دراسة الامور بشكل دقيق.

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
اجتماعيا. انتم الاكثر حضورا في الاماكن الترفيهية وحضور الكثير من النشاطات الاجتماعية كما لديكم الفرصة للارتباط عاطفيا صحيا . تدريجيا بدأتم تجتازون المتاعب الصحية على الاقل لهذه الفترة. ماليا. انتم بحاجة للكثير من التدبير في كيفية الحفاظ على المال.

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول
عمليا. قد يحصل الكثير منكم على ترقية وظيفية أو فرصة عمل فالوقت يعد الاهم ومنكم من يلتقي رئيس العمل لاجل الحصول على الدعم صحيا. انتم بحاجة للكثير من الراحة خلال الايام القادمة والبعض قد يجري تداخلا جراحيا أو يخضع لفحوصات طبية .

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين ١
السفر. أفضل الفرص تتاح لكم في مجال السفر والتقديم لدراسة عليا و متابعة قضية قانونية والحصول على قرار ايجابي اجتماعيا هناك جو ايجابي يحيط بكم خلال الايام القادمة وفرصة لتحقيق مطالبكم في اكثر من جانب الوقت يشجع جدا في هذا الاتجاه.

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢١ تشرين ٢
ماليا تزداد مصروفاتكم بشكل مكلف والكثير يجد انه بحاجة للكثير من الدعم ومنكم من يرافق احد افراد عائلته لرعايته صحيا. عمليا ليست أمور تقلقكم مثلما في هذا الاتجاه عليكم الانتباه والحذر منها يدور حولكم والانتباه للوضع النفسي. السفر تبدو أمامكم فرص القيام بسفر خارجي أو طلب للهجرة .

القوس ٢٢ تشرين ٢ - ٢٠ كانون ١
عاطفيا . لديكم الحظ في الارتباط عاطفيا وهناك من يقوم بالتعرف عليكم من خلال سفر خارجي وفرصة للعمل مع شركات خارجية أو الاستثمار في قطاع الاتصالات والنقل. انتم أمام جو ايجابي في اكثر من موضوع .

الجدي ٢١ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
عمليا. تنجحون في الحصول على فرصة عمل ولكن هناك من يصبح عرضة لمتاعب في العمل بسبب تحمله لاعباء إضافية لاحد زملائه . عاطفيا انتم أمام اجواء غير ايجابية قد تتعرضون لتوتر و جدل بسبب عدم إفساح مجال للشريك لإبداء رأيه بحرية حاولوا ان تكونوا اكثر دبلوماسية .

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
عاطفيا. أجواء مثالية حيث يلعب الحظ معكم دورا ايجابيا ومشجعا وفرصة طيبة لن يتنكر موضوع عدم الإنجاب فالوقت يعد الافضل في هذا الجانب فلكيا الحظ هناك تحول مهم يغير الكثير من ميكانيكية حياتكم فقد تجدون فرصا جديدة في العمل والمال. مما تكون عاملا رئيسا في تلك الوقع افضل.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
عائليا. تزداد مطالب العائلة وتبدون منهمكين كثيرا في تلبية هذه المتطلبات فرصة لمن يرغب في عملية نقل ملكية عقار و البحث عن بيت للسكن. صحيا عليكم الانتباه لصحتكم خلال الايام القادمة وترك ما قد يسبب لكم المتاعب مع الآخرين.

الطقس weather
2019/3/12

بغداد
C° 24 - 10

حالة الطقس
و درجة الحرارة العليا و الصغرى
في العراق و أهم المواصم
العربية و العالمية

العربية

القاهرة	26 -16
الرياض	26 -10
دبي	25 - 15
الكويت	25 - 11
بيروت	21 - 16
عمان	21 - 9
دمشق	21 - 7

العالمية

طهران	17 - 7
اسطنبول	16 - 7
واشنطن	17 - 2
موسكو	0 / -7
دلهي	28 - 16
بكين	1/12
لندن	6 / 10

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
الثلاثاء 12 آذار 2019 العدد 4484 Tue. 12 . Mar. 2019 Issue No. 4484

«حوار» تحتضنُ «الجسد مرَّة أخرى»

بغداد/ الصباح

رائد حسن امام لوحاته

عدَّ الفنان رائد حسن، معرضه الشخصي الخامس "الجسد مرّة أخرى" المقام حالياً على قاعة "حوار" للفنون، جزءاً من مسارات الفن التشكيلي العراقي، في تقدمه المستمر، مؤكداً "أنشر خصوصيتي بنضج أكبر من المعارض الأربعة السابقة".

افتتح المعرض مدير عام دائرة الفنون التشكيلية د. علي عويد: "معرض مميز تناول المرأة باحترام لائق، فهي أجمل ما خلق الرب". قائلاً: "رعاية المبدعين جزء أساس من مهمات وزارة الثقافة والسياحة والآثار"، مبدياً استعداد الوزارة عموماً ودائرة الفنون خصوصاً لاحتضان الفعاليات الجماليَّة في الميادين كافة.

وقال الفنان طه وهيب: "جميل أنْ نستقبل الصباح بأفكار وألوان ونلتقي أحبة وسط لوحات بكر، نطل عليها أول مرة".

وأضاف الفنان ستار لقمان "محاولات حلوة، فيها جرأة، وبعضها مقيدة بمنهج مسبق".

وأشار الفنان أ.د. جواد الزيدي الى أنَّ "رائد حسن استثمر تشكلات الجسد الإنساني المتوزعة بين أحلام الطفولة والرومانسية، بتقنية لونيَّة تماثل الكرافيك".

وتابع الفنان علي الدليمي "فكرة جديدة مبتكرة، جمعت التجريد اللوني مع التعبير".

«مكنز التراث الشعبي العراقي»

بغداد/ الصباح

يضيف بيت الحكمة في الساعة العاشرة من يوم الخميس المقبل، الباحث الفولوكلوري باسم عبد الحميد حمودي لإلقاء محاضرة ضمن سلسلة بغداد عاصمة الثقافة والتي تحمل عنوان "مكنز التراث الشعبي العراقي" ليسلط الضوء من خلالها على كيفيَّة الحفاظ على الكنوز البشريَّة.

الممثلة بري لارسون تحضر العرض العالمي الأول لفيلم «الكابتن مارفل» في هوليوود.. أ.ف.ب

مايعقل

جواد علي كسّار

ما بعد المناسبة!

الجانب العلمي لاسيما القرآني استأثر باهتمامات الباحثين والدارسين لحياة الشهيد السيد محمد باقر الحكيم، فالأطاريح الجامعية لآثاره القرآنية في مجال علوم القرآن ومناهج المفسرين والتفسير ومفاهيم القرآن، تخطّت العشرين رسالة، وربما استوعب بعضها جوانب أخر من اشتغالاته المعرفية. ولكن مع ذلك لا تزال هناك جوانب كثيرة بحاجة إلى دراسة وبحث واستئناف نظر، بخاصة الجانب السياسي فكراً وممارسة.

انطلق السيد الحكيم صوب إيران، بمبادرة من بعض قيادات حزب الدعوة الإسلامية لاسيما السيد حسن شبر، الذي أخذ على عاتقه اصطحاب الحكيم بسيارته الخاصة، من دمشق حيث كان يقيم صوب الجمهورية الإسلامية، عبر تركيا ومن خلال الطريق البري، في تلك اللحظة التي استقر فيها الحكيم بطهران أول ثمانينيات القرن المنصرم، لم تكن ملامح رؤيته السياسية قد اتضحت بعد، وإن كان ذلك لا ينفي وجود بذورها في داخله. فالمعروف أن السيد الحكيم كان من المؤمنين مطلع حياته بمشروع الدولة الإسلامية عبر آلية الحزب الإسلامي: حزب الدعوة الإسلامية. ثمّ جرت الملابسات التي أودت إلى خروجه تبعاً لأستاذه الشهيد السيد محمد باقر الصدر، من صفوف التنظيم، دون أن نعلم فيما إذا كانت قناعاته قد تبدّلت في مشروع الدولة والحزب، أم لا.

في بادئ إقامته بطهران التف من حوله الدعاة أمثال وليد الحلي وجواد حسن طالب ومحسن الموسوي وغيرهم كثير، حيث أشاع وجوده أملاً عريضاً في صفوف المعارضة الإسلامية: حزب الدعوة تحديداً، وبأوساط الجالية العراقية المقيمة في إيران وما سواها من البلدان. لكن ما لبثت الخلافات أن انطلقت بين الطرفين، وتحوّلت أحياناً إلى صراع عنيف بينهما، زادت من حدّته بعض الحواشي من الجانبين، وأشعلت أواره أكثر، جهات إيرانية معروفة، من أمثال مهدي الهاشمي وغيره.

رغم ذلك أعتقد أن هناك أساساً فكرياً لهذا الخلاف، ممكن أن نلمح بعض جوانبه في أخطر كتب الحكيم، أقصد به «الحكم الإسلامي بين النظرية والتطبيق» حين نقد مشروعية الحكم على أساس الشورى، فيما ذهب إليه أستاذه الصدر. ولوّح في ثنايا هذا الكتاب إلى نقد النظرية الحزبية في العمل، مشككاً بشرعيتها.

كانت خلاصة رؤية السيد الحكيم، كما أوضحها مرّة الشيخ همام حمودي في نقاش معه عن الموضوع يعود إلى أواسط تسعينيات القرن المنصرم: أن العمل السياسي الإسلامي يحتاج إلى مرجعية فقهية، تماماً كما يحتاج المكلّف العادي في أمور حياته، إلى مرجعية الفقيه ورسالته العملية. وقد كان يؤمن أنه هو القيادة الشرعية للعمل السياسي العراقي، بجميع أوجهه وأشكاله السياسية والثقافية والإجتماعية والعسكرية.

على أساس هذه القناعة سرعان ما تحوّل المجلس الأعلى من جبهة جهوية لجميع إتجاهات المعارضة العراقية وفصائلها، إلى تيار خاص بالحكيم ومن معه على قناعته، قبل أن تُفرض الرؤية ذاتها على فيلق بدر الذي كان يُدار تحت مظلّة الحكيم.

لا شك عندي أن السيد الحكيم بقي عند سقوط النظام على قناعته نفسها، في تمثيله لقيادة العمل السياسي في العراق، دون أن اتبيّن على سبيل القطع قناعته بمشروع الدولة الإسلامية، وإن كانت القرائن المأخوذة من خطاباته ومواقفه بعد السقوط، لا تؤشر إلى التبشير بهذه الدولة، فضلاً عن السعي لإقامتها في العراق.

هذه إثارة بحاجة إلى تفصيل وإنارة، بخاصة وأن في طواياها تكمن دوافع الجهة أو الجهات التي سعت لإلغاء وجوده من الساحة، عبر استشهاده المفجع!

تكريماً لدورها البطولي

«الثقافة» تزيحُ الستارَ عن تمثال أم قصي

بغداد/ رشا عباس

نظمت دائرة الفنون العامة وبالتعاون مع لجنة "تمكين المرأة" في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، على قاعتها، أمس الأول، احتفالاً بيوم المرأة العالمي، رفعت فيه شعار: "المرأة العراقيّة.. رمزُ الشجاعة والبطولة"، تضمن إزاحة الستار عن تمثال البطلة "أم قصي" تكريماً لدورها الفعال في إنقاذ 58 شاباً من براثن "داعش" أثناء دخوله مدينة العلم في صلاح الدين، فضلاً عن افتتاح معرض تشكيلي شاركت فيه أكثر من 100 فنانة بواقع عمل فني واحد، تراوح ما بين لوحات فنيّة ونحت وخزف وسيراميك.

الوزير يزيح الستار عن التمثال

وحضر الافتتاح وزير الثقافة د. عبد الأمير الحمداني، الذي استذكر في كلمته، كوكبة من الشهيدات اللاتي قدمن أنفسهن قرابين للوطن وعلى رأسهن الشهيدة بنت الهدى وأميمة الجبوري.

وأطوار بهجت التي ضحت من أجل الكلمة الحرة، محتفياً بالحاجّة أم قصي كقامة عراقيَّة سطرت أروع أنواع البطولات من خلال تحدي عصابات داعش الإرهابية وإيواء مجموعة من الشباب خلال فترة احتلال تلك الجماعات الإجراميَّة بعض المدن العراقيَّة.

عبَّرت أم قصي عن سعادتها بهذا التكريم، الذي جعل من المرأة قياديَّة ومسؤولة تنافس الرجل بشرف الدفاع عن الوطن، وأضافت: "لقد أثبتت المرأة العراقيَّة من خلال تصديها للعدوان أنها ليست نصف المجتمع إنما هي المجتمع بأكمله".

وأثنت بطلة العلم على النساء العاملات في المصنع والحقول اللاتي قدمن الغالي والنفيس من أجل الأرض والوطن.

شارك في تصميم التمثال البرونزي ونحته، الذي استغرق العمل به أكثر من شهر، ويبلغ ارتفاعه 85 سم ثلاثة فنانين هم: حسام حازم سلوم، وعبد السلام إسماعيل، وطه وهيب، الذي قدم تحية إلى المرأة، لا سيما العراقية التي أثبتت للعالم انها أشجع النساء وتستحق الثناء والتقدير فهي الأم والزوجة والأخت والابنة.

من جهتها هنأت رئيسة "تمكين المرأة" الفنانة ليعة الجواري، النساء في عيدهن الأغر، بالقول: "إنَّ المرأة أعطت للحياة معنى، وقدمت تضحيات كثيرة في ظروف قاهرة، لتبقى شامخة شموخ النخيل، فكل عام وهي بألف خير وتحية معطرة بالأمل للنساء" اللواتي أبدعنَ في الحياة الخاصة والعامة".

يذكر أنَّ البطلة أم قصي سبق وأنْ كرمت بوسام الوطن من رئاسة الوزراء في العام 2015، كما مُنحتْ جائزة "أشجع نساء العالم" الأميركية، لإنقاذها أرواح 58 شاباً عراقياً نجوا من مجزرة سبايكر الوحشية.

الصباح كافيه

ريم قيس كبة: الحروب ما زالت عالقة في ذاكرتي

بغداد / محمد إسماعيل

ريم قيس كبة

تكاثف صبا الثمانينيات، ونحن نطرح أنفسنا.. أدباء شباب، برؤية الشاعرة ريم قيس كبة، في كافتريا "كهوة كتاب" قادمة من لندن الى بغداد حيث تقيم في مدينة الضباب منذ العام 2006، متسائلاً عن:

* أهم حدث عالق على ذاكرتك؟
- الحروب.
* لازمة ترددينها؟
- الحمد لله.
* تأملي المستقبل؟
- جيد جداً.
* حدث انعطف بحياتك؟
- مغادرة العراق.
* هل ارتبطت بداياتك بنتائجها؟
- أكيد.
* ما الذي يستفزك جمالياً؟
- الجمال نفسه.
* أجمل كتاب قرأتيه؟
- "المرأة القارورة"، لسليم مطر.
* منجز لغيرك تمنيتيه؟
- كتابة رواية.
* أغنية ترددينها؟
- "بمحاسنك وبهاك بسك تباهي" لزكية جورج.
* مرحلة متوهجة في حياتك؟
- كلها.
* ما هو سر نجاحك؟
- المثابرة.
* ما الذي يسحرك؟
- التحضر

لقبُ أكبر معمرَّة ليابانيَّة غلبت السرطان

طوكيو/ وكالات

كتب موقع موسوعة غينيس للأرقام القياسية أن اليابانية، كانيه تاناكا، مُنِحتْ رسمياً لقب أكبر معمرة على كوكب الأرض.

وولدت كانيه تاناكا، التي يبلغ عمرها حاليا 116 عاماً و66 يوماً، في 2 كانون الثاني عام 1903 لتصبح الطفل السابع في عائلة والديها. وتزوجت عندما كانت في الـ19 من عمرها وأنجبت 4 أطفال. وتعيش المرأة المعمرة في الوقت الراهن في دار للمسنين بمدينة فوكوكا اليابانية، وهي تحب الاستيقاظ مبكراً ولعب ألعاب الطاولة والقيام بتمارين رياضية.

وعندما كانت كانيه تاناكا في الـ103 من عمرها اكتشف الأطباء، أنها مصابة بمرض السرطان، لكنها تمكنت في العلاج منه.

ومنحت كانيه تاناكا لقب أكبر معمرة على الكوكب بعد وفاة اليابانية، تيو ميأكو، في تموز الماضي عن عمر بلغ 117 عاماً.

رئيس التحرير
عباس عبود سالم
نائب رئيس التحرير
جواد علي كسار
مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
محمد خضير سلطان
سكرتير التحرير السياسي
حيدر الربيعي
مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي
مدير تحرير الرياضي
كاظم الطائي
العلاقات العامة
د.محسن الشبوط

رئيس التحرير: chiefeditor.assabah@gmail.com موبايل: 07809174853
العلاقات العامة pr@alsabaah.iq موبايل: 07809174852
الاعلانات: ads@alsabaah.iq موبايل: 07716295593 - 07809174852
التوزيع والاشتراكات: distrbution@alsabaah.iq موبايل: 07809210536
مكتب المفتش العام: th.igb@imn.iq